يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٧، الموافق ٢٨ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ ● العدد ١٦١/٤٤ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●

יום ששי 20.11.1987 - המחיר: 80 אגורה

Vol. 161/44 - 20.11.1987 - Price: 80 Agorah

عائلة الشهيد عواد حمدان تطالب بالحصول على تقرير الطبيب الشرعي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدمت عائلة الشهيد عواد حمدان الذي استشهد خلال التحقيق معه في سجن جنين بعد يومين من اعتقاله (بتاريخ ٨٧/٧/١٩) بطلب للمحكمة العليا لجعل قرارها المشروط بالكشف عن ظروف استشهاد الشاب نهائياً خاصة وأن وزيري الشرطة والدفاع لم يقدما في التاريخ المحدد (١١/١٨)، جواباً مع التصريح بالقسم حسب القانون بعد انتهاء هذا التاريخ.

وكانت المحامية ف. لانغر وكيلة عائلة حمدان، أبلغت عن طريق الوزيرين المذكورين ان التحقيق في وفاة عواد بدأ في (١١/١١) باشتراك ضباط كبار وان النتيجة لم تظهر بعد، وربط المحققون عملية الافراج عن تقرير الطبيب الشرعي وعرضه على عائلة الشهيد بالانتهاء من التحقيق.

هذا وقد احتجت لانغر على التأخير في بدء التحقيق. كما احتجت على عدم تسليم نتائج تشريح جثة الشهيد معتبرة ذلك استهتارا بحق العائلة في معرفة ظروف وفاة ابنها وانها ـ المحامية ـ لا ترى سبباً يفسر عدم تسليم التقرير.

وكالة التحقيقات الفيدرالية الامريكية («إف.بي. آي.») :

اسرائيل تتهرب، بتعمد، من التعاون في الكشف عن جرائم اعضاء «عصبة الدفاع اليهودية» الارهابية !

* «العصبة» التي أقامها مئير كهانا في امريكا متهمة بتنفيذ عشرات الاعمال الارهابية * «مستوطنة كريات اربع هي جنة عدن للعناصر المتطرفة في اسرائيل» *

● نيويورك ـ اتهمت وكالة التحقيقات الفيدرالية (اف.بي.آي.) في الولايات المتحدة الامريكية السلطات الاسرائيلية بالتهرب عن عمد واصرار، من التعاون مع السلطات الامريكية في التحقيق حول الجرائم الارهابية التي نفذها وينفذها يهود أمريكان من أعضاء عصابة «عصبة الدفاع اليهودية» التي أقامها المأفون مئير كهانا، زعيم «كاخ»، قبل سنوات في أمريكا.

وجاء في مذكرة داخلية أعدت في وكالة التحقيقات الفيدرالية الامريكية ان عددا كبيراً من المتهمين بتنفيذ أعمال اجرامية ارهابية وجدوا لهم ملجأ في صفوف عصابة «كاخ» الفاشية في مستوطنة «كريات اربع» في المناطق المحتلة. وتصف المذكرة هذه المستوطنة بأنها «جنة عدن للعناصر المتطرفة في اسرائيل»!

وتضيف المذكرة التي نشرتها أسبوعية «فيليج فويس» النيويوركية، أمس الاول، ان وكالة التحقيقات الفيدرالية (وهي ذراع التحقيق في وزارة القضاء الامريكية) طلبت من اسرائيل، مرات

● البقية على ص ٧ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ اليوم، (الجمعة) انخفاض على درجات الحرارة في مختلف انحاء البلاد وان تهطل الامطار في شمالي البلاد وأواسطها. ويستمر هطول الامطار غداً (السبت) وبعد غد (الاحد) وتبدأ الغيوم بالانقشاع يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٠° ● الاغوار الشمالية ـ ١٢° ● منطقة بحيرة طبريا ـ ١٥° ● القدس وضواحيها ـ ١٠° ● السهل الداخلي ـ ١٢° ■ السهل الساحلي ـ ١٣° ● النقب ـ ١١° ● ايلات والعربة ـ ١٤° ● منطقة البحر الميت ـ ١٣°.

وتهب على البحر المتوسط رياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومتموجة. أما مياه بحيرة طبريا وخليج ايلات فتكون هادئة.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ١١/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي	١،٥٧٥٣ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٣٩٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٠٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٤٦٩ ش.ج
● دينار أردني	٤،٥٧٦٢ ش.ج
● للمسافرين	١،٨٦٩٦ ش.ج
● «أسود»	١،٧١ ـ ١،٧٢ ش.ج

بيرس يصل الى باريس

● باريس ـ «كونا» ـ وصل وزير الخارجية شمعون بيرس، مساء أمس، الى باريس قادما من بروكسل في زيارة لفرنسا تستغرق أربعة أيام يتوجه بعدها الى لندن.

وسيجتمع بيرس في اثناء وجوده في باريس مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، ولكنه لن يلتقي رئيس الوزراء، جاك شيراك. وقال بيرس في حديث ادلى به لصحيفة «لوموند» الفرنسية نشرته مساء أمس: ان اسرائيل لن تعارض مقاومة البلدان العربية «المعتدلة» للخمينية ـ مشيراً بذلك الى قرار القمة العربية الاخيرة بخصوص ايران.

دي كوليار

المناخ السياسي تحسن في الشرق الاوسط لصالح عقد المؤتمر الدولي

● نيويورك ـ (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ ذكر خافيير بيريز دي كوليار سكرتير عام الامم المتحدة أمس (الخميس) في تقرير له ان «المناخ السياسي تحسن في الشرق الاوسط ولكن عقد مؤتمر دولي لا يزال امراً مشكوكاً فيه طالما ان الزعماء الاسرائيليين منقسمون بشأنه».

وفي هذا التقرير، الذي نشر، أمس (الخميس) اعترف بيريز دي كوليار بأن الاختلافات في وجهات النظر حول هذا المؤتمر كبيرة ولكنه لا يعتقد أنه لا يمكن تخطيها لانه تم قبول هذا المؤتمر بصفته الطريقة العملية الوحيدة للتوصل لتسوية شاملة للنزاع في الشرق الاوسط.

واضاف في تقريره ان قبول المبدأ يعني انه ليس من غير المنطقي ان نأمل ان تسمح دبلوماسية «صبورة» بانهاء الخلافات حول الاجراء. وأعرب السكرتير العام عن تشجعه، بسبب تحسن المناخ السياسي وزيادة الاجماع الدولي حول هذا المؤتمر وان كان يشير الى ان الحكومة الاسرائيلية تظهر انقساماً حول هذه المسألة.

واختتم بيريز دي كوليار قائلاً: ان علينا ان ننتهز هذه الفرصة لتشجيع البحث عن تسوية شاملة مع الاخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره.

نشاطات في صيدا لرأب الصدع بين المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي التنظيم الشعبي الناصري

● بيروت ـ «كونا» ـ اجتمعت مساء امس، قيادات لبنانية وفلسطينية في مدينة صيدا الجنوبية لبحث الاحداث الاخيرة التي وقعت في المدينة بين مقاتلين من التنظيم الشعبي الناصري ومقاتلين فلسطينيين كانت ادت الى وقوع قتلى وجرحى بين الطرفين.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان وفدا فلسطينيا موحدا يضم ممثلين عن جبهة «الانقاذ الوطني الفلسطيني» ومنظمة التحرير الفلسطينية اجتمع الى وفد يمثل قيادات مدينة صيدا السياسية والحزبية والدينية في محاولة لرأب الصدع في علاقات الطرفين بعد الاحداث الاخيرة في العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان والتي ادت الى مقتل سبعة اشخاص وجرح أكثر من ٥٠ أخرين.

ووصف عضو في الوفد الفلسطيني الاشتباكات الاخيرة في المدينة بانها جرح يجب معالجته الان خوفاً من أن يتسع ويكبر وتصعب معالجته.

ونفى أن يكون هناك قرار فلسطيني لخوض معركة في مدينة صيدا ضد التنظيم الشعبي الناصري الذي يقوده السيد مصطفى سعد او الاستيلاء على المدينة.

واتهم كل من اشترك في القتال الاخير بانه مشبوه ويريد تضييق الخناق على الثورة الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني خاصة في صيدا التي يتحرك فيها الفلسطينيون بحرية.

ودعا جميع القيادات الفلسطينية الى اتخاذ الاجراءات الحاسمة ومعاقبة الفاعلين كما دعا القيادات الصيداوية الى اتخاذ اجراءات مماثلة.

ونقل المراسل عن اوساط السيد سعد استياءه لما حصل في المدينة حيث اعرب عن خشيته من تكرار تلك الاحداث نظرا للتداخل بين اللبنانيين والفلسطينيين في جميع مجالات الحياة في صيدا. وقال ان اي احتكاك مماثل سيعرض أمن المدينة وسكانها وقاطنيها الى خطر كبير والى وقوع ضحايا عديدة.

ويذكر ان مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة لها تضم اكثر من مئة الف فلسطيني.

ردأ على التلاعب السلطوي والاستهتار القفصيمي

السلطات المحلية العربية تضرب اسبوعاً كاملاً وتنظم مسيرة سيارات احتجاجية حتى مكاتب الحكومة

□ هذه النشاطات خطوة أولى تتلوها نشاطات احتجاجية لاحقة □ الكشف عن محاولات السلطة دق الاسافين والهاء السلطات المحلية العربية عن القضايا المصيرية الاخرى □

● شفاعمرو ـ من مراسلنا للشؤون البلدية ـ باشتراك ٣١ رئيس سلطة محلية عربية وخمسة نواب رؤساء جرى، في بلدية شفاعمرو يوم امس، الاجتماع غير العادي لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي دعت اليه سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية.

وقد استمع الحضور، في بداية الاجتماع، الى بيان قدمه رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين، حول اجتماع السكرتارية مع نائب الوزير، روني ميلو واستمرار المماطلة، بعد ذلك أيضاً، في تنفيذ الوعود بتحويل الاموال الى السلطات المحلية العربية.

واكد البيان ان السكرتارية رفضت، بحزم خلال الاجتماع مع ميلو، اسلوب الانتقاء والاستثناءات في تغطية العجز المالي للسلطات المحلية العربية، معلنة باصرار أنها ضد استثناء اية سلطة محلية في هذا المجال.

واعلن رئيس اللجنة في بيانه ان لا بد من اتخاذ اجراءات احتجاجية مشددة رداً على المماطلة والاستهتار الحكوميين اللذين نواجههما.

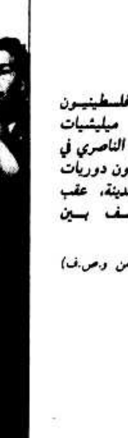
وبعد ذلك فتح الباب في الاجتماع للتداول وتقديم الآراء حول الاجراءات المناسبة وطرق معالجة الموضوع. وشارك في النقاش ١٣ رئيساً، عبروا جميعاً، عن السخط والغضب ازاء الاستهتار المتواصل من قبل السلطات لاحتياجات السلطات المحلية العربية وقدموا الاقتراحات المتعددة حول الاجراءات الواجب اتخاذها.

وقد تكشف، من خلال النقاش، عدة حقائق اضافية عن محاولات التلاعب السلطوية الرامية الى تفسيخ وحدة صف السلطات المحلية العربية، ليس فقط عن طريق الوعود بتغطية العجز المالي في قسم دون الآخر وانما ايضاً في قرار توزيع وشكل توزيع مبالغ مخصصات التطوير (التي لم تحرر بعد). واتضح كيف ان السلطة المركزية تستهدف، من وراء وضع السلطات المحلية العربية في ازمة مالية خانقة، ابقاءها منشغلة بهذه الضائقة عن المطالب والاحتياجات المصيرية الاخرى المتعلقة بقضايا الارض والبناء والتنظيم وقضايا التعليم والمدارس وغيرها.

وبعد انتهاء النقاش اتفق المجتمعون على تنفيذ الاجراءات الاحتجاجية التالية:
● اعلان الاضراب الانذاري لمدة اسبوع في كل السلطات المحلية العربية بدءاً من صباح الاحد ٨٧/١١/٢٢ وحتى مساء يوم الجمعة ٨٧/١١/٢٧ ● تتعطل في الايام الثلاثة الاولى من الاضراب جميع الخدمات البلدية، ما عدا المدارس وخدمات الطوارئ، ● تتعطل في الايام الثلاثة التالية ـ اي من صباح الاربعاء ١١/٢٥ وحتى مساء الجمعة ١١/٢٧ ـ جميع الخدمات البلدية، بما فيها المدارس والتعليم وتستثنى خدمات الطوارئ،

● البقية على ص ٧ ●

□ رأب الصدع في صيدا □



● مقاتلون فلسطينيون ومقاتلون من ميليشيات التنظيم الشعبي الناصري في مدينة صيدا يجرون دوريات مشتركة في المدينة، عقب الصدام المؤسف بين الطرفين ●

(صورة من و.ص.ف)

اصابة السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي بنوبة قلبية بعد يومين من اعتقاله

● أثينا ـ «أ.د.ن» ـ جاء في تقرير لمراسل صحيفة «ريزوسباستيس» اليونانية في انقرة نشرته أمس (الخميس) أن حيدر كتلو السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي، اصيب بنوبة قلبية في المعتقل.

وكانت السلطات التركية اعتقلت كتلو والسكرتير العام لحزب العمال التركي، نهات سرجين، لدى عودتها الى انقرة يوم الاثنين الماضي.

وقد عاد السياسيان الى وطنهما، بعد قضاء اكثر من ٧ سنوات في المنفى، لدعم العمل على تحقيق شرعية نشاط حزب شيوعي موحد في تركيا والمساهمة بذلك في عملية دمقرطة الحياة في وطنهما.

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الألماني الموحد في المانيا الدمقراطية بيانا احتجت فيه على اعتقال الزعيمين التركيين.

وطالب الحزب في البيان بالافراج فورا عن الزعيمين الشيوعيين وبوقف جميع أعمال القمع. كما أكد تضامنه الأممي مع الشيوعيين الاتراك وجميع القوى الدمقراطية والتقدمية في تركيا.

فيما شمير يزور واشنطن

مبارك يدعو الى افراغ المؤتمر الدولي من مضمونه ويربّت على كتف شمير

● يدعو الى قبول فكرة المؤتمر الدولي التي تؤدي الى «مفاوضات مباشرة» ● يتجاهل م.ت.ف ويتحدث عن «متطرفين من كلا الطرفين» وعن ضرورة دعم الفلسطينيين المعتدلين ●

● تل ابيب ـ حذر الرئيس المصري، حسني مبارك، في المذكرة التي أرسلها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، بواسطة رئيس الوزراء المصري السابق، مصطفى خليل، من ان استمرار الوضع الراهن «ستاتوس كفو» يشكل خطراً جسيماً ومن الممكن ان يؤدي الى تصاعد خطير في اعمال العنف والتوتر والى تشجيع «العناصر المتطرفة» من كلا الطرفين.

ومما جاء في مذكرة مبارك «انه اذا كان مقبولاً على شمير ان تفويت الفرصة الذهبية للسلام ستكون تراجيديا، فان البحث حول ايجاد وسائل لتحقيق السلام سيتقلص».

وأشار مبارك الى انه تم التوصل الى وفاق معين بين الأطراف بأن الطريق الوحيدة للوصول الى اتفاق سلام شامل هو بواسطة مباحثات مباشرة.

ويستطرد مبارك، في المذكرة، قائلاً :

● البقية على ص ٧ ●

مبارك يعود الى بلاده بعد زيارة قصيرة للاردن

● عمان ـ «كونا» ـ غادر الرئيس المصري، حسني مبارك والوفد المرافق له مساء أمس، عمان عائداً الى بلاده بعد زيارة قصيرة للاردن استغرقت بضع ساعات.

واجرى الرئيس مبارك خلال الزيارة مباحثات مكثفة مع الملك الاردني، الملك حسين، بحضور اعضاء الوفدين الاردني والمصري، وعقد الزعيمان اجتماعا مغلقا استغرق اكثر من ساعة. واستأنف الجانبان مباحثاتهما، التي تخللها غداء عمل. وتناولت المباحثات آخر المستجدات على الساحة العربية، وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية وأزمة الشرق الاوسط.

وقد اطلع الملك حسين الرئيس المصري على نتائج اجتماعات مؤتمر القمة العربي غير العادي، الذي اختتم اعماله هنا خلال الاسبوع الماضي وأهم القرارات التي وصل اليها القادة العرب.

متى ينطلق اول رائد فضاء فلسطيني ؟

● لندن ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر اعلامية انجليزية، امس الاول، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بحث مع المسؤولين السوفييت خلال زيارته الاخيرة لموسكو امكان ارسال رائد فضاء فلسطيني على متن احدى المركبات الكونية السوفييتية.

وقالت هذه المصادر ان عرفات قضى، خلال زيارته المذكورة، يوماً كاملا في مركز «مدينة النجوم» السوفييتية. وقد اجتمع الزعيم الفلسطيني في هذا اليوم مع قائد المركز، الجنرال تيتوف وتحدث معه مطولا.

وعبرت تلك المصادر عن اعتقادها بأن ارسال رائد فضاء فلسطيني، بمساعدة سوفييتية، اصبح أمراً واقعياً وخاصة بعد انطلاق الملاح الكوني السوري، محمد فارس، الى الفضاء الخارجي، سوية مع فضائيين سوفييتيين.

مئات آلاف الايرانيين والعراقيين يتأهبون لخوض معارك دموية، في كل لحظة

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ ذكر راديو طهران ان الطائرات العراقية قصفت، امس (الخميس)، وللمرة الثانية، المحطة النووية في ميناء «بوشهر» جنوبي ايران.

وأضاف راديو ايران ان هذه الغارة، التي تعد الثالثة منذ صباح يوم الثلاثاء الماضي، لم تسفر عن سقوط ضحايا ولكنها أسفرت عن خسائر.

ويذكر في هذا الصدد ان ايران كانت قد اعلنت عن غارتين، يوم الثلاثاء الماضي، على هذه المحطة، التي لم يكتمل بناؤها ـ مما أسفر عن مصرع فني الماني وتسعة من العاملين الايرانيين.

وكانت ايران استدعت خبراء من وكالة الطاقة النووية الدولية لفحص حجم التسرب الاشعاعي الذي نجم عن قصف الطائرات العراقية لمحطة الطاقة النووية الايرانية.

وتواصل وكالات الأنباء، نقل الاخبار عن حشودات كل من ايران والعراق لقواتها على جانبي الجبهة. وتقوم ايران بنقل آلاف المتطوعين الى الجبهة مقابل البصرة. وقدرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان حجم الحشد الايراني قبالة البصرة وصل الى ٢٥٠ الف جندي.

ويترقب العالم، بقلق، بدء الهجوم الايراني الكبير على امتداد الجبهة، الذي تحدث عنه قادة ايران عقب اختتام القمة العربية في عمان. وفي هذا الصدد أكد رئيس الوزراء الايراني، مير حسين موسوي، امس الاول، ما نقلته الأنباء عن الهجوم الايراني المرتقب.

ونقلت صحيفة «حداشوت»، امس، تصريحاً للرئيس الايراني، علي خامنئي، أفاد فيه بأن مئة الف جندي ايراني سيبدأون، غداً (السبت)، هجومهم على العراق.

الذكرى المئوية الاولى لولادة ارنولد تسفايغ

● معروضات في بيته السابق في برلين تظهر تعاونه مع الشعب الفلسطيني قبل كارثة ١٩٤٨ ●

● برلين ـ «ادن» ـ عاش الكاتب الالماني ارنولد تسفايغ، المعروف على الصعيد العالمي، الذي مرّ في العاشر من تشرين الثاني مائة عام على ميلاده، حدثان هامان اثرا على حياته تأثيراً حاسماً. اولهما ما شهده في الحرب العالمية الاولى حيث كان محامياً متحمساً مدافعاً عن السلام والانسانية. وينعكس ذلك في كتابه «النزاع حول العريف غريشا»، الذي صدر قبل ستين عاماً والذي يعتبر أحد اهم مؤلفات الادب العالمي حيث اصبح جزءاً من مجموعة واسعة من مؤلفاته المعادية للحرب.

وكانت كتب ارنولد تسفايغ من بين الكتب، التي أحرقها النازيون بعد تولي هتلر زمام الحكم عام ١٩٣٣ بسبب التزامه بمقاومة الحرب والعسكرية والفاشية والتزامه بالدفاع عن اليهود. وقد اضطر ارنولد تسفايغ الى مغادرة وطنه ولجأ كيهودي وصهيوني مخدوع الى فلسطين.

وتعتبر رحلته الى فلسطين الحدث الثاني، الذي أثر على تطوره. لقد سبق له أن زار هذه البلاد عام ١٩٣٢. وكانت نتيجة هذه الزيارة رواية حول كاتب يؤيد التعاون بين اليهود والعرب اغتاله الصهاينة والصقت التهمة بالعرب التي اخذت ذريعة لاغتصاب الاراضي، مما أدى الى النزاع المسلح. لقد جعلت المعالجة الناقدة للقضايا اليهودية ارنولد تسفايغ شخصاً غير محبوب لدى الشخصيات السياسية القيادية. وفي الوقت الذي وجدت فيه مؤلفاته تقديراً عالمياً لم ينشر في فلسطين سوى كتابين له باللغة العبرية.

وقد هاجم الصهاينة ايضاً مجلة «أوريينت» الاسبوعية التي كان يصدرها تسفايغ والقيت القنابل على مبنى المجلة. كما قوطعت اقتصاديا مما أدى الى اغلاق المجلة. والسبب في ذلك هو أن المجلة اعترضت على «الشوفينية اليهودية التي جعلت المبدأ الجنوني حول شعب الله المختار برنامجا لها». فهذا الادراك دفع تسفايغ الى تصحيح «التخطيط الخاطئ لحياته» بالمساعدة في بناء «اشتراكية صهيونية». وأصبحت اسرائيل بالنسبة له «مؤسسة استعمارية امبريالية قائمة على الاستغلال».

وقد ذكر الكاتب الفلسطيني اميل حبيبي ان علاقات التعاون الودي الوثيقة لم تتطور بين ارنولد تسفايغ مع اللاجئين اليهود الاخرين المعادين للفاشية فقط بل كذلك مع فلسطينيين عرب وعصبتهم للتحرر الوطني ايضاً. لقد تعاون فلسطينيون عرب ويهود معا في «رابطة فيكتوري» التي أسسها ارنولد تسفايغ لدعم الاتحاد السوفييتي في نضاله ضد الفاشية الالمانية.

ولم تقتصر اعمال هذه العصبة على تنظيم مساعدات مادية فقط بل اجرت، بقيادة تسفايغ، حملات ايضاحية لاسباب الحرب الامر الذي رد عليه السياسيون الصهاينة بحملات تحريض وارهاب ضد اجتماعات العصبة.

وبعد شهرين من تأسيس دولة اسرائيل غادر ارنولد تسفايغ فلسطين عائداً الى المانيا المحررة عام ١٩٤٥ حيث اصبح احد مؤسسي جمهورية المانيا الدمقراطية التي التزمت بمثل تسفايغ للسلام والصداقة بين الشعوب. وتوفي ارنولد تسفايغ في السادس والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٦٨. وتعرض في بيته السابق في برلين براهين كثيرة على تضامنه مع الفلسطينيين وغيرهم من الشعوب. وتم اليوم افتتاح هذا البيت، الذي يوجد فيه ارشيف الكاتب كمتحف لهذا المؤلف المشهور.

* تهنئة *

الى الاخ الدكتور ديب داود، بمناسبة اجتيازه امتحانات التخصص النهائية في الطب الداخلي.

كميل وسميرة وميسلون صادر

للبيع في عبلين

فورد سييرا ١٣٠٠، موديل ١٩٨٧.
ت: (٠٤/٨٦٦٢١٤) - (٠٤/٨٦٦٤٤٢).

للبيع

مطعم شرقي ـ طريق حيفا ـ عكا
بجانب شارع «اي.بي.سي»
للاتصال: مطعم أبو معروف، ت: (٠٤/٧٢٢٦٠٠)

للبيع في عيلبون

سيارة شحن «فولفو»، (دبل مترميم) M.88 طول ٧٢٠ سم، حمولة مرخصة ١٥ طنا و٢٠ كغم. بعد أفرهول كامل وتجليس ودهان.
ت: (٠٤/٨٦٧٩٩٤) - (٠٤/٨٦٨١٧٧) في المساء.

جديد في الوسط العربي

مطلوب لمشروع قيم

مرشحون/ مرشحات من كل المناطق، للعمل في مجال الاعلان والمبيعات

يفضل: جامعيون/ جامعيات، وخبرة ومظهر لائق.

للاتصال من الاحد ـ الثلاثاء من الساعة ٢،٠٠ ـ ٦،٠٠ مساء مع نجوى، ت: (٠٤/٦٦٨٤٤٠).

هل تبحث عن طبيب ؟

افتح الصفحات الذهبية
وفي الصفحات ٢٥ ـ ٢٨
تجد عناوين عشرات الاطباء

فتشت ووجدت بالصفحات الذهبية استعنت

ديبي زهاف

اعلان الى أهالي كفركنا والقضاء

«كول بو لحوم»

بادارة: عدنان حكروش وماهر عواودة

نرحب بكم بمناسبة افتتاح الملحمة الحديثة في كفركنا، على الشارع الرئيسي قرب عيادة «كوبات حوليم»

الافتتاح يوم الاثنين الموافق ٨٧/١١/٢٣

لدينا جميع انواع اللحوم الطازجة والنقانق والباسترما
مختلف أنواع الاسماك المجمدة والدجاج
كبدة، قلوب، شوارما حبش

اسعار متهاودة ومعقولة. اهلاً بكم في «كول بو ـ لحوم» ـ كفركنا

من ممارسات الاحتلال ضد مؤسسات التعليم العالي في الضفة والقطاع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم فيما يلي نص البيانين، اللذين جرى توزيعهما خلال المؤتمر الصحفي المنعقد يوم ١٦ الجاري في القدس حول ممارسات الاحتلال ضد مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية وقطاع غزة :

كشف باغلاقات مؤسسات التعليم بأوامر عسكرية، منذ مطلع ١٩٨٧

(صادر عن «مجلس التعليم العالي - القدس»)

اسم الجامعة	تاريخ الاغلاقات من	الى	ملاحظات
جامعة بيت لحم	٨٧/٢/١٨	٨٧/٢/٢٢	
	٨٧/٣/٢٦	٨٧/٤/٦	
	٨٧/٤/١٣	٨٧/٤/٢١	
	٨٧/٥/٢	٨٧/٥/٤	
	٨٧/١٠/١٢	٨٧/١٠/١٨	
	٨٧/١٠/٢٩	٨٨/١/٢٩	استشهاد الطالب اسحق ابو سرور وجرح غيره.
جامعة بيرزيت	٨٦/١٢/٨	٨٧/١/١٣	الحرم القديم للجامعة واستشهاد طالبين.
	٨٧/٢/١٨	٨٧/٢/١٩	الحرمان القديم والجديد
	٨٧/٢/١٩	٨٧/٢/٢٢	الحرمان القديم والجديد
	٨٧/٣/٢٧	٨٧/٣/٢٠	الحرمان القديم والجديد
	٨٧/٤/١٢	٨٧/٨/١٣	الحرمان القديم والجديد واستشهاد طالب وجرح غيره
جامعة النجاح	٨٦/١٢/٣١	٨٧/١/١١	
	٨٧/١/١٢	٨٧/١/١٨	
	٨٧/١/١٩	٨٧/١/١٩	ليوم واحد
	٨٧/١/٣١	٨٧/١/٣١	ليوم واحد
	٨٧/٢/٧	٨٧/٢/٧	ليوم واحد
	٨٧/٢/١٠	٨٧/٣/٩	اصابة ٧ طلاب
	٨٧/٣/٢٦	٨٧/٤/١١	
	٨٧/٤/١٨	٨٧/٤/٢٥	
	٨٧/٦/٦	٨٧/٦/٧	
	٨٧/٦/٢٤	٨٧/٦/٢٤	ليوم واحد
	٨٧/٧/٤	٨٧/٧/٤	ليوم واحد
الجامعة الاسلامية غزة	٨٧/٢/١٦	٨٧/٢/١٨	
	٨٧/٢/٢٢	٨٧/٣/٣	
	٨٧/٤/٢٠	٨٧/٤/٢٦	اقتحام الجامعة وجرح (٥٦) طالباً
	٨٧/٥/٢٠	٨٧/٥/٢٧	
	٨٧/٦/٨	٨٧/٦/٢٢	
	٨٧/١٠/١٠	٨٧/١٠/١٤	جرح ١٣ طالبا
جامعة الخليل	٨٧/٢/٢٢	٨٧/٢/١٥	
	٨٧/٩/١٧	٨٧/١٠/٤	
الكليات العربية للمهن الطبية	٨٧/٤/١٤		
كلية العلوم/ ابو ديس	٨٧/٦/٧	٨٧/٦/٢٠	

كشف باغلاق وحواجز الاحتلال حول جامعة بيت لحم

(صادر عن ادارة الجامعة)

التاريخ	نوع الممارسة الاحتلالية
١٩٨٥/١٠/٢	اغلاق
٨٥/١٠/٣٠	اغلاق
٨٥/١٠/٣١	اغلاق
٨٥/١١/١	اغلاق
٨٥/١١/٢٩	اغلاق
٨٥/١٢/١١	حواجز
٨٥/٢/١٣	اغلاق
١٩٨٦/١/١٧،١٦،١٥	حواجز
١٩٨٦/٣/١٠	حواجز
٨٦/٤/١	حواجز
٨٦/٤/٩	حواجز
٨٦/٤/١٠	حواجز
٨٦/٥/١٩	حواجز
٨٦/٩/١٩،١٨،١٧	حواجز
٨٦/١١/١٤ - ١٠/١٠	اغلاق
٨٦/١٢/١	حواجز
١٩٨٦/١٢/١٠-٥	حواجز
١٩٨٦/١١/١٤ - ١٠/٢٩	اغلاق
١٩٨٧/٢/٢٢ - ١٨	اغلاق
١٩٨٧/٤/٦ - ٣/٣١	اغلاق
١٩٨٧/٤/٢١ - ٤/١٣	اغلاق
١٩٨٧/٥/٤ - ٢	اغلاق
١٩٨٧/٥/٩،٨	حواجز

عسكريون سابقون يدعون الى السلام

● موسكو - «نوفوستي» - سيقوم قادة عسكريون سابقون من بلدان غرب وشرق اوروبا في لقاء يعقد في وارسو بتحليل مقارن للمذهبين العسكريين لحلف «الناتو» ومنظمة معاهدة وارسو. وقد غادر موسكو الى العاصمة البولونية وفد برئاسة الميجر جنرال . قاديم ماكاريفسكي، منسق المجموعة الاجتماعية لمنظمة الجنرالات والاميرالات السوفييت المتقاعدين الى السلام ونزع السلاح، للمشاركة في هذا اللقاء الدولي الذي سيفتتح يوم ٢٠ تشرين الثاني الجاري.

واعلن قاديم ماكاريفسكي للصحفيين قائلاً : ان اللقاء القادم سيغدو خطوة اخرى على طريق تعزيز التعاون بين الضباط الكبار المتقاعدين في بلدان الشرق والغرب من اجل تحقيق الهدف الانساني انقاذ البشرية من الكارثة النووية. واضاف ان انخراط الشخصيات العسكرية والسياسية بنشاط اكبر في الحركة من اجل السلام يوسع قاعدتها الاجتماعية ويزيد من امكانيات مقاومة قوى العسكرة.

هذا، ويشارك اعضاء المنظمة السوفييتية للجنرالات والاميرالات المتقاعدين دوماً في لقاءات فيينا التي تبحث فيها آفاق النشاط المشترك للعسكريين السابقين من حلف «الناتو» وبلدان معاهدة وارسو ضد سباق التسلح وبالدرجة الاولى التسلح النووي ومن اجل الحؤول دون عسكرة الفضاء. ومن المقرر ان يناقش في وارسو جدول عمل اللقاء الدوري المقرر اجراؤه في ربيع العام القادم.

للبيع

شقة فاخرة

في موقع ممتاز في مبنى شأنانه، قرب التخنيون، مؤلفة من ٣ غرف، مع تحسينات واضافات. لمزيد من التفاصيل، يرجى الاتصال بهاتف : (٠٤/٢٣٣٣٨٥) (٠٢/٦٦٠٣٣٥)

فرصة للبيع

دار مؤلفة من ٣ غرف، طابق رابع في «ستيرت عيليت» شارع «معيان» ١٥/١٥، بسعر ١٩٠٠٠ دولار. للاستفسار : المحامي بشروني ت : (٥٣٦٩٠٢) - (٠٤/٦٦٢٢٥٧).

رغم قرار منع صادر عن المحكمة :

شركة الكسارات الاسرائيلية المتاخمة للدهيشة تستمر في تفجيراتها وتسبب الأضرار لمنازل المخيم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تستمر شركة للكسارات الاسرائيلية مقامة بمتاخمة مخيم الدهيشة وقرية ارطاس (بيت لحم المحتلة) في اجراء تفجيرات بالديناميت بقوة كبيرة مما يؤدي الى احداث صدع في البيوت المجاورة، اضافة للازعاج المتسبب عن هذه الانفجارات.

وقد تشقق، قبل ايام، منزل علي اسماعيل عليان من سكان المخيم وحدث ثقب كبير في سقف بيته جراء اعمال التفجير هذه.

وعلم ان المواطن المذكور تقدم بشكوى الى الشرطة ضد اصحاب الكسارة لتعويضه عن خسائره التي سببتها الانفجارات بعد رفضهم لذلك. كما علم ايضاً ان الشرطة لم تتخذ أي اجراء بحق الشركة.

هذا وقد اصيب عدد من منازل قرية ارطاس باضرار مختلفة نتيجة هذه التفجيرات.

والجدير بالذكر ان محكمة استئناف رام الله كانت اصدرت قراراً بوقف العمل في الشركة نهائياً بسبب الاضرار الصحية الناجمة عن انتشار الغبار فوق المخيم وما يصاحب ذلك من مخاطر على السكان. لكن المحكمة أمهلت الشركة عدة أشهر مع قرار بوقف عمليات التفجير، الا ان الشركة عاودت هذه العمليات مؤخراً مع ما يصاحبها من مخاطر على صحة وارواح الناس وممتلكاتهم.

هذا ويناشد سكان الدهيشة وارطاس الرأي العام والمنظمات الانسانية الوقوف معهم لدرء هذه الاخطار عن سكان المنطقة.

السفن الحربية السوفييتية تقوم بزيارة ودية الى ميناء عدن

● عدن - «تاس» - بدأت مجموعة من السفن الحربية السوفييتية زيارة رسمية ودية الى ميناء عدن. ويتولى قيادتها الاميرال فاسيلي سيسوييف وقوامها السفينة الكبيرة المضادة للغواصات «الاميرال تريبوتس» والمدمرة «بويفوي».

وقد رحبت عاصمة اليمن الديمقراطية بالسفينتين السوفييتيتين باطلاق المدافع، تحية الاحترام.

انشاء قاعدة جوية سعودية جديدة

● الرياض - «و.ص.ف» - اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز، وزير الدفاع السعودي، انه يجري، في الوقت الراهن، بناء قاعدة جوية سعودية جديدة في منطقة «الخراج» الواقعة على بعد ٨٠ كم جنوب شرقي الرياض.

وفي تصريح نشرته الصحف السعودية امس (الخميس)، أوضح وزير الدفاع أن العمل في بناء هذه القاعدة بدأ هذا العام ومن المقرر ان ينتهي خلال ثلاث او اربع سنوات وستبلغ تكلفتها الاجمالية ١٠ مليارات ريال سعودي (حوالي ٢.٧ مليار دولار).

وجدير بالذكر ان السعودية لديها، في الوقت الراهن، ست قواعد جوية كبيرة على اراضيها.

(١٣٤) شخصاً بين قتيل وجريح في حريق مترو لندن

● لندن - و.ص.ف. - جاء في آخر محصلة لرجال الاطفاء بعد منتصف الليل ان ما لا يقل عن ٣١ راكباً وأحد رجال الاطفاء ماتوا مختنقين او محترقين في الحريق الذي اندلع مساء أمس الاول الاربعاء في ساعة من ساعات الانذار في الطابق الثاني تحت الارض في محطة مترو «كينجز كروس» في لندن.

وتم اخراج (٣٤) جثة الى خارج المحطة بعد نحو خمس ساعات من الكارثة. وذكر رجال الاطفاء ان نحو مئة شخص نقلوا الى مختلف المستشفيات في سيارات اسعاف.

وتم العثور على جثث الضحايا في الممرات ودورات المياه بالمحطة التي انبعث فيها دخان كثيف سام على عمق نحو (١٥) متراً تحت الأرض.

ويقول الشهود ان الحريق استشرى بسرعة كبيرة بعد أن امسكت النار لاسباب غير معروفة بسلم قديم من الخشب من النوع الموجود في عشرات من محطات مترو لندن.

وذكر عدد من الشهود ان حالة من الذعر سادت وقت الحادث واندفع مئات الاشخاص الى خارج المحطة في محاولة للنجاة بأنفسهم. واضافوا ان عدداً من الناجين اصيبوا بحروق خطيرة وحالات اختناق وقد تمزقت ثيابهم واحمر لون شعرهم نتيجة للهب.

وتقع محطة «كينجز كروس» شمالي العاصمة وملحق بها محطة للسكك الحديدية ويتردد عليها يومياً مئات الالاف من سكان لندن وتمر بها خمسة خطوط منها خطا بيكاديللي وفيكتوريا لاينز.

البوليس اليوناني يفرق مظاهرة بالقوة امام السفارة الامريكية ويجرح اكثر من (٢٠) متظاهراً

● اثينا - «و.ص.ف» - اصيب (٢٤) شخصاً يونانياً، امس الاول، بجراح بينهم عدد من رجال البوليس وذلك خلال مظاهرة امام السفارة الامريكية.

وكان المتظاهرون اليساريون تظاهروا لمناسبة الذكرى الرابعة عشرة للثورة الطلابية ضد دكتاتورية الكولونيلات التي حكمت اليونان من العام (١٩٦٧) حتى العام (١٩٧٤).

وكان البوليس اليوناني حاول تفريق نحو (١٠٠٠) متظاهر بواسطة القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه لما كان من المتظاهرين الا ان استخدموا زجاجات المولوتوف رداً على اسلوب الشرطة اليونانية.

حل أزمة الائتلاف الحكومي في ايطاليا

● روما - انتهت الأزمة الحكومية في ايطاليا، بعد اسبوع من استقالة حكومة جوفاني غوريا، وذلك بعد خروج الحزب «الليبرالي» من الحكومة، التي كانت تضم خمسة أحزاب.

وكان رئيس ايطاليا، فرانشيسكو كوسيغا، كلف، امس الاول، حكومة جوفاني غوريا، من الحزب «المسيحي - الديمقراطي»، بمواصلة عملها.

وأجرى رئيس الوزراء غوريا، بعد قبول تكليفه بتشكيل حكومة جديدة، محادثات مكثفة مع جميع احزاب الحكومة الائتلافية. وتوصل الى حل وسط لمشروع ميزانية العام ١٩٨٨ المتنازع عليه. وحقق، بذلك، شرطاً لقرار الرئيس كوسيغا.

وبهذا يبقى تركيب حكومة غوريا على حاله دون اي تغيير اساسي، مع بعض التغييرات الطفيفة في مشروع الميزانية «الذي قصم ظهر الجمل».

ويتنازل، في الوقت ذاته، حزب «الاشتراكيين» عن طلبه بشأن تجميد تطوير الطاقة النووية وذلك بناء على الاستفتاء الشعبي الذي جرى قبل (١٠) ايام.

هذا ومن المتوقع ان يقدم غوريا حكومته الى البرلمان لكسب الثقة قريباً وذلك بموجب نصوص الدستور الايطالي.

غاندي يقبل دعوة لزيارة الصين

● نيودلهي - «و.ص.ف» - علم أمس الاول (الاربعاء) في الدوائر الدبلوماسية في نيودلهي ان راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، وافق من حيث المبدأ على القيام بزيارة للصين على اثر ما تحقق من تقدم، خلال الايام الثلاثة الماضية، في المباحثات الثنائية بين الدولتين حول مشكلة النزاع على الحدود.

وستكون هذه اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس حكومة هندية للصين، منذ نشوب النزاع الصيني - الهندي في العام ١٩٦٢. وسئل متحدث رسمي هندي في هذا الصدد فاكتفى بالقول ان النزاع على الحدود تمت مناقشته على مستوى دبلوماسي.

وقد أبلغ ليوشوكينغ، نائب وزير خارجية الصين، الدعوة الى غاندي. ولم غادر نيودلهي أمس الاول (الاربعاء) الى بانكوك على اثر زيارة للهند استغرقت ٦ ايام ولم يحدد موعد الزيارة بعد.

وترأس شوكينغ الوفد الصيني المؤلف من ٨ أعضاء، الذي أجرى مباحثات في أيام الاحد والاثنين والثلاثاء الماضية مع الجانب الهندي حول النزاع على الحدود.

وعقد الصينيون والهنود ثمانية لقاءات رسمية منذ العام ١٩٨١ في محاولة لتسوية هذه المسألة.

مشروع قرار في الامم المتحدة لحظر تصدير النفط الى جنوب افريقيا

● الأمم المتحدة (نيويورك) - «تاس» - يتعين على الأمم المتحدة ان تبحث فوراً مسألة اتخاذ العقوبات الشاملة الالزامية ضد نظام العنصريين في جنوب افريقيا وممارسة كل الضغط الممكن عليه بهدف ارغامه على التخلي عن سياسة الابرتهايد. ومن بين الوسائل الاكثر فعالية يمكن ان يكون فرض الحظر على توريد النفط. ذلك هو الاستنتاج الرئيسي للتقرير الحكومي للمجموعة الخاصة بالرقابة على واردات النفط والمنتجات النفطية الى جمهورية جنوب افريقيا والتي شكلت في الدورة الحادية والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وقد نشر هذا التقرير في مقر الأمم المتحدة امس. حيث اشير فيه الى ان مسؤولية فرض الحظر على توريد النفط الى افريقيا الجنوبية تقع على عاتق مجلس الأمن الدولي. ويمكن ان يشكل هذا الاجراء تكملة للحظر الالزامي على تصدير الاسلحة الى نظام بريتوريا ويساعد على ايقاف اضطهاد السكان الافارقة الاصليين في البلاد والعدوان ضد الدول الافريقية المستقلة والاسراع في خروج هذا النظام من ناميبيا.

وترى المجموعة الحكومية ان الفاعلية الكامنة للحظر على تصدير النفط واضحة للعيان حيث ان النفط يعد المادة الخام الوحيدة التي تخلو منها افريقيا الجنوبية. وتعتمد بريتوريا كليا على استيراد النفط الذي يحتاج اليه قطاع المواصلات وكذلك للقوات المسلحة والشرطة.

ضبط كمية هائلة من الكوكايين في الولايات المتحدة

● ميامي (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - ضبط رجال المباحث الفيدرالية الامريكية امس الاول الاربعاء في فلوريدا اكثر من (٢) طن من الكوكايين تقدر قيمتها بنحو (٦٢) مليون دولار وهي اكبر كمية من هذا المخدر يتم ضبطها في الولايات المتحدة.

واوضح بول تيريزي، وهو مسؤول في الوكالة المكلفة بمكافحة المخدرات، ان الكوكايين وصل الى الولايات المتحدة في سفينة شحن مسجلة في هندوراس وصلت يوم الثلاثاء الماضي الى ميناء ايفيرجلاتس، على مقربة من فورت لودردال قادمة من كوستاريكا.

واوضح تيريزي ان رجال المباحث الفيدرالية تبعوا، بعد ان امدهم المخبرون بالمعلومات اللازمة، مسار الشحنة الى ان وصلت الى مخزن يقع على مقربة من مقر هذه الوكالة في ميامي حيث تم ضبط المخدر الذي كان مخبأ بين قطع من الخشب.

قطر، الدولة التاسعة التي تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر

● الدوحة - «و.ص.ف.» - قررت قطر، أمس الأول الاربعاء، اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر. وهي العلاقات، التي قطعت سنة ١٩٧٩ على اثر توقيع معاهدة «السلام» المصرية - الاسرائيلية المنفردة - ذكرت ذلك وكالة الانباء القطرية.

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع مجلس الوزراء، الذي عقد صباح أمس الاول، برئاسة الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني، امير قطر، وفقا لما ذكرته الوكالة.

وبذلك تكون قطر الدولة التاسعة، التي تعيد علاقاتها مع مصر بعد قمة عمان الاخيرة، التي تركت لكل دولة حرية اعادة علاقاتها مع القاهرة.

واصبحت الدول الست الاعضاء في «مجلس التعاون الخليجي» تقيم جميعها الان علاقات مع مصر. وكانت اربع دول أخرى في المجلس، هي الامارات العربية المتحدة والكويت والبحرين والسعودية، قد أعلنت اعادة العلاقات مع مصر مؤخراً. أما سلطنة عمان، العضو السادس، فلم تقطع علاقاتها مع القاهرة بالمرة.

كما أعادت اربع دول اخرى علاقاتها مع مصر عقب قمة عمان وهي العراق والمغرب واليمن الشمالية وموريتانيا.

مطلوب

عمال نظافة

لغسل الاواني في منطقة «الكرايوت». ت : (٠٤/٧٢١٢٨٢).

● فلسطينيو صيدا وجوارها يدفنون قتلاهم، الذين سقطوا جراء الصدام المؤسف مع التنظيم الشعبي الناصري في المدينة.
(صورة من و.ص.ف)

مصطفى خليل :

العودة الى محادثات «الحكم الذاتي» مضيعة للوقت

* بطرس غالي يؤكد تمسك مصر بمعاهدة «السلام» المنفردة مع اسرائيل ●

● تل أبيب - رفض مصطفى خليل، رئيس الحكومة المصرية الأسبق، أمس، اقتراحا قدمه رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، باجراء محادثات مع الاردن والفلسطينيين وفقا لاتفاقيات «كامب ديفيد». وقال خليل ان محادثات «الحكم الذاتي» توقفت قبل سبع سنوات، بعد أن أقرت الكنيست قانون ضم القدس المحتلة وفيما بعد قانون ضم الجولان الى اسرائيل. واضاف ان الأمر الاول الذي تطلبه مصر لاستئناف محادثات «الحكم الذاتي» هو الغاء هذين القانونين، وهذا، قال، أمر غير عملي.

واشار رئيس الوزراء المصري الأسبق الى أنه من غير الممكن الطلب من حسين والفلسطينيين الاشتراك في محادثات لم يسهموا في صياغتها.. ان العودة الى محادثات «الحكم الذاتي» التي انتهت قبل ٧ سنوات، ليست عملية وكل المقصود من وراء ذلك ليس سوى تضييع الوقت - قال.

وذكرت صحيفة «عل همشمار» أمس، أن مصطفى خليل أكد ضرورة اجراء مفاوضات في اطار مؤتمر دولي باشراف الأمم المتحدة. وصرح خليل بذلك في المأدبة التي اقيمت تكريما له في «المركز الدولي للسلام في الشرق الأوسط» الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى اعرب بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، أمس، عن اعتقاده بان فشل جهود السلام في الشرق الاوسط يرجع الى رفض اسرائيل التفاوض والى موقف «المتشددين العرب في آن واحد»!

ففي مقال له نشرته صحيفة «الأهرام» القاهرية أمس وتناقلت وكالة الصحافة الفرنسية مقاطع منه قال بطرس غالي: ان هذين الموقفين الرافضين، اي رفض اسرائيل ورفض «المتشددين العرب» يدعم كل منهما منطق الآخر ويبرر تطرف الآخر وهكذا ندور في حلقة جهنمية، اذ لا يمكن للتطرف والشطط الا أن يؤدي الى تطرف مضاد وشطط شامل!!

وزعم غالي بان هنالك من العرب من ما زال يحلم بالقاء اسرائيل في البحر، مرددا بذلك الفرية التي تطرب لها المؤسسات الصهيونية ولا تفوت مناسبة الا وتحاول ترديدها.

وقال بطرس غالي ان «معاهدة السلام» الاسرائيلية - المصرية يلتزم بها الجانبان.

اللجنة الاولى حول نزع السلاح تصادق على (٢٣) مشروع قرار يتعلق بنزع السلاح

● الامم المتحدة (نيويورك) - «نوفوستي» - صادقت اللجنة الاولى حول نزع السلاح التابعة للجمعية العمومية للامم المتحدة على (٢٣) مشروع قرار يتعلق بنزع السلاح. هذا ما اعلنه رئيس اللجنة وممثل زائير الدائم في الامم المتحدة، باغبيني اديتو نزينغوا، امس.

واضاف نزينغوا ان اهم ما صادقت عليه اللجنة هو تلك القضايا التي تتناول قضايا العصر الملحة مثل عدم استخدام الاسلحة النووية وتحريم سباق التسلح النووي والتجارب النووية ومنع شمل الفضاء في سباق التسلح وتحريم تصميم وانتاج الاسلحة الكيميائية والحد من الاسلحة التقليدية.

ويجدر الاشارة هنا الى ان وفود الدول الاشتراكية والدول غير المتحازة والمحايدة شاركت مشاركة فعالة في اعداد التوصيات الى الدورة الـ - ٤٢ للجمعية العمومية للامم المتحدة في حين برز دور الوفد الامريكي المعارض والمتحفظ من هذه التوصيات.

فمن بين (٣٨) مشروعا طرحت للتصويت ايدت الولايات المتحدة (٨) مشاريع وامتنعت عن التصويت (٧) مرات وعارضت (٢٣) وثيقة. وعلاوة على ذلك كانت الدولة المعارضة الوحيدة في (٦) حالات. بينما ايد الوفد السوفييتي (٣٧) مشروعا ولم يمتنع عن التصويت الا مرة واحدة.

● الرئيس الامريكي رونالد ريغن يذرف دمعة، بمناسبة حفل الوداع الذي اقيم مؤخراً في حديقة البيت الابيض لكاسبر واينبرغر، بعد ان استقال من منصب وزير «الدفاع» الامريكي. هل يقوم ريغن، هنا أيضا، بأحد أدواره ؟
(صورة من و.ص.ف)

منظمة تضامن شعوب آسيا وافريقيا تدين عدوان العنصريين على أنغولا

● القاهرة - «نوفوستي» - دانت منظمة تضامن شعوب آسيا وافريقيا عدوان نظام العنصريين في جنوب أفريقيا على الشعب الانغولي، وذلك في بيان نشرته، أمس، في القاهرة.

وأشار البيان الى أن هذا العدوان يشكل خروقات عنصرية جديدة يقوم بها عنصريو جنوب أفريقيا اذ انها تثير السخط والاستياء الشديدين لدى الشعوب والقوى التقدمية.

وتطرق البيان الى ان الجولة التفقدية التي قام بها رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا، بوتا، لقوات التدخل المتواجدة في اراضي انغولا ذات السيادة عرضت الوقاحة الكبيرة التي تتصف بها نشاطات بريتوريا.

وكانت هذه الجولة انتهاكا وقحا لقواعد القانون الدولي كافة.

واعلن السيد موليفي ممثل حزب الكونغرس «المؤتمر الوطني الافريقي» في الامانة الدائمة لمنظمة تضامن شعوب آسيا وافريقيا - في حديث صحفي مع مراسل «نوفوستي» ان عدم قدرة نظام بريتوريا على حكم بلده يدفعه الى سلوك طريق المغامرات العسكرية الخطرة في المنطقة. ويغزوهم اراضي البلدان المتاخمة يستهدف العنصريون من وراء غاراتهم صرف اهتمام الرأي العام العالمي عن الارهاب الوحشي الذي يمارس في جمهورية جنوب أفريقيا نفسها. وقال السيد موليفي في الختام «ان بريتوريا تقامر وذلك باعتمادها في نهاية الامر على الولايات المتحدة».

«بروغرس ٢٢» تتحلل في الفضاء بعد انتهاء مهمتها

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان مركبة النقل الاوتوماتية «بروغرس - ٢٢» التي انفصلت يوم الثلاثاء الماضي عن المحطة المدارية «مير» بعد انتهاء مهمتها في تزويد المحطة بما تحتاج اليه تحللت صباح أمس في الجو طبقاً للبرنامج المقرر.

وكانت هذه المركبة قد انطلقت، في (٢٤) أيلول الماضي، ثم التحمت بعد ذلك بيومين بالمحطة «مير» التي تمارس مهامها في الفضاء منذ شباط الماضي.

وأفادت الوكالة بان الحالة الصحية لرائدي الفضاء يوري رومانينكو والكسندروف الموجودين في الفضاء منذ (٢٨٦) يوماً (للأول) و(١٢٠) يوما (للثاني) جيدة.

جرح مئة شخص في مظاهرة احتجاج على الغلاء في ولاية هندية

● نيودلهي - «ادنه» - افادت وكالة «بي.تي.اي» الهندية للانباء بأن اكثر من مئة شخص اصيبوا بجراح خلال اعمال للاحتجاج على رفع الاسعار في ولاية كيرالا الهندية امس الاول الاربعاء.

وقد وقعت اعمال العنف بعد محاصرة الشباب مداخل المكاتب الحكومية لتأكيد مطالبهم والقائهم الحجارة على قوات الامن.

وبعد ذلك قامت الشرطة بتفريق المتظاهرين باستخدام الغاز المسيل للدموع والهراوات.

اسبوعيات

ذلك الحجر الاحمر !

□ يتسع ويتعمق الاعتراف بالدور الايجابي والجدي الذي يقوم به حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في التقدم نحو السلام العادل وانهاء الاحتلال الاسرائيلي البغيض.

ونشير الى الاستقبال الرصين، الذي استقبلت به وسائل الاعلام الاسرائيلية والعالمية، اللقاء الصحفي الذي أجرته «الاتحاد» و«زو هديرخ» مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ثم البيان المشترك عن وفدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي وم.ت.ف الى احتفالات موسكو.

يحق للمراقبين السياسيين ان يروا، في هذا الفعل وفي رد الفعل هذا، تعبيراً أوليا عن النتائج الحتمية لما تحقق في السنوات الاخيرة من فشل معسكر العدوان الأمريكي - الاسرائيلي في تنفيذ مخططاته العدوانية. ونشير، في المقام الاول، الى فشل مسيرة كامب ديفيد الامريكية الاستعبادية - فشلها لدى الشعب اللبناني ولدى الشعب الفلسطيني على وجه الخصوص. لقد كان الامبرياليون الامريكيون واثقين بأنفسهم اكثر من اللزوم حين أوهموا أنفسهم وحلفاءهم الاسرائيليين بقدرة ملك الاردن على مقايضة القضية الفلسطينية مقابل «انقاذ البقية الباقية» من عرشه كما كانوا، بالامس القريب، واثقين اكثر من اللزوم بقدرة الالة الحربية الاسرائيلية (الامريكية) على تطويع لبنان او على فرض الاستقرار الاحتلالي الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

كما ويحق للمراقبين السياسيين أن يروا، في هذا الفعل وفي رد الفعل هذا، تعبيراً أوليا عن آثار رياح «التغيير» و«الفكر السياسي الجديد» التي تهب من الاتحاد السوفييتي على العالم كله ولا يقوى حكام اسرائيل على الافلات منها مهما يبلغ بهم الفكر الديناصوري والانتفاخ الضفدعي.

أما الحقيقة الجذرية، كما نراها، فهي ان الامرين هما أمر واحد - تراكم فشل اعداء الشعوب وهبوب رياح «التغيير» و«التجديد» في الحركة الثورية العالمية.

وبودي، لتوضيح الامر، أن أعود الى مثلنا القديم عن اناء من الماء وضع فوق نار مشتعلة. قد تكون هذه النار متأججة احياناً وهادئة أحياناً. وقد يتراكم الرماد فوق الجمر الملتهب. ولكن الماء، كما في الاناء، يظل يكتسب المزيد من الحرارة.

ويقف السطحيون أو المتسطحون ينظرون الى سطح الماء في الاناء، ويظل السطح هادئاً لا حراك فيه، فيستهزئون بمخفي الجمر أو بلسان النار الذي ينطلق ثم يخمد. ويسمونه «غوغائية لا طائل منها». والمتسطحون منهم، على وجه الخصوص، يصرخون: «علينا ان نفتش عن طريق آخر». كيف ؟ يقولون: «الجليد أبدي». أو، كما قال «نبيهم» انور السادات: «الجليد يملك ٩٩ بالمئة من مصائرنا وما من مخرج سوى السير معه واسترضائه». ويهاجمون الجمر الملتهب. ويتهموننا بالتبعية له لان لونه أحمر و«بالجمود العقائدي». ويؤكدون أنهم «مستقلون» في تحالفاتهم، حتى مع الجليد نفسه ! وحين نصرخ في وجوههم ان الجليد لا يمكن ان يحرك الجمود يتهموننا بالتشنج وبالتبعية وبالغوغائية.

أما النار فتظل مشتعلة تحت اناء الماء. وتتراكم الحرارة في الماء في الاناء. ويظل السطح راكداً. وتظل تراكمات الحرارة تتراكم حتى تنطلق فقاعة هواء واحدة خلل السطح الهادىء. فأخرى. وأخرى. واذا بالماء يغلي. واذا بالسطح يتقلب ويثور وينطلق نحو السموات السبع !

يحق لنا ان نشعر بالسعادة الغامرة على أننا عشنا وشفنا بدء هذا الانطلاق النوعي الجديد الذي يشمل، وسوف يشمل، سطح الحياة كلها على وجه البسيطة. ان ما نراه حاصلاً الان هو مجرد البدايات الاولى لمسيرة التجديد الغلياني في مجمل العلاقات الدولية وفي مختلف القضايا القومية. وفي عالم تدفعه القوة الهائلة المنطلقة من «تفتيت الذرة» لا يمكن ان تستمر فيه «ذرات» التجمعات القديمة والافكار القديمة دون تفتيت وتغيير.

سوى ذلك الجمر الاحمر الذي انطلق، قبل سبعين عاماً، بفعل تفتيت ذرات العلاقات القديمة الاستغلالية والاستبدادية فلا يقوى رماد الزمن على اخماده بل يطلق رياح التغيير والتجديد فيزداد اشتعالاً حتى يعم الدفء الانساني قلوب جميع الناس المتعطشين الى الافضل والاحسن والاشرف والاكرم.

(جهينة)



[بريشة الشهيد ناجي العلي]

لماذا ينشر حكام اسرائيل الأوهام حول مؤتمر القمة العربي ؟!

● بدل ان يعيد حكام اسرائيل التفكير، كما يفعل الساسة الواقعيون في العالم، وبدل اعادة النظر في نهجهم الدموي المدمر، نجدهم منغمسين في الوحل نفسه. وهكذا يؤدون الى استمرار المعاناة والعذاب وسفك الدماء من كلا الشعبين ! ●

● أثار مؤتمر القمة العربي الذي انعقد الاسبوع الماضي في عمان ردود فعل واصداء مختلفة في اسرائيل والعالم، وكذلك اثار، وبدون شك، رد فعل ايجابيا لدى الشخصيات الواقعية ودعاة السلام في اسرائيل.

بالامكان التوقف عند هذا الموضوع او اخر من مجمل المواضيع التي ناقشها المؤتمر. لكنا هنا بصدد النقاش الذي تطرق الى النزاع الاسرائيلي - العربي وقرارات المؤتمر وتلخيصاته في هذا المجال تشكل القاعدة الواقعية الشاملة والعادلة لدفع عجلة السلام الاسرائيلي - العربي الى الامام.

القمة العربية، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني الممثل بـ م.ت.ف، مدت الى اسرائيل يداً للسلام العادل الشامل والثابت، الخالي من الاحتلال والضم. وابرز ما جاء في نص القرار الختامي، الذي نال موافقة جميع المشتركين هو الطموح لانهاء النزاع العربي - الاسرائيلي واحلال السلام في منطقتنا، كما جاء في البيان الختامي. كذلك، تشير القمة العربية الى الطريق المؤدية الى السلام الشامل بين اسرائيل والدول العربية والشعب الفلسطيني.

تلخيصات القمة، كما نشرت كاملة في صحيفة «هآرتس» يوم ١١/١٣، تقول، واني اقتبس : «في اطار دعم المحاولات والجهود المبذولة في مسيرة السلام بغية تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط، في اطار الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة، على اساس اعادة الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واعادة الحقوق القومية للشعب الفلسطيني، فان الزعماء العرب يؤيدون انعقاد مؤتمر للسلام برعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني كطرف مساو لبقية الاطراف والاعضاء الثابتين في الامم المتحدة.

بهذا فان جميع الدول العربية وم.ت.ف تدعو فعليا اسرائيل للجلوس مع جميع الاطراف العربية الشريكة في النزاع وكذلك مع م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، للجلوس سوية لبذل الجهود المشتركة، بمساعدة ورعاية المؤتمر الدولي والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، لتحقيق السلام المنشود.

الدول العربية وبضمنها م.ت.ف ممثلة الشعب الفلسطيني تقول، كما جاء في تلخيصات القمة، لاسرائيل ولكل من يسعى لفرض حلول دون اخذ الجانب الفلسطيني وممثله المفوض بعين الاعتبار : انه لن يكون ولن ينجح حل اخر يتجاهل الجانب الفلسطيني وحقوقه.

واذا كان هنالك من يفتش عن ايضاحات اخرى سوى الدعوة والطموح البارزين في تلخيصات القمة تعبيراً عن الارادة الصادقة القائمة على مبدأ اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع بجانب اسرائيل والاعتراف المتبادل وباستقلال وسيادة جميع دول المنطقة، في اطار اتفاق سلام شامل، فقد جاء تصريح رئيس م.ت.ف ياسر عرفات المتضمن في اللقاء الصحفي الذي اجراه معه مراسل صحيفتي «الاتحاد» و«زو هديرخ» في الاسبوع الماضي «ليون زهافي» حيث قال امورا واضحة، وانه من يريد السلام الحقيقي يجب ان يستمع لها، وانا اقتبس من هذه الامور : «وقال عرفات : اننا نؤيد مؤتمرا دوليا فعالا تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف كطرف متساو وعلى اساس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية خاصة قرارات الجمعية العامة والقرارين ٢٤٢ و٣٣٨».

انه يتكلم بصراحة بتوجيهه نداء الى الشعب في اسرائيل. وقال ايضاً : «واريد ان اقول لكم بصدق وبقلب مفتوح - ان هنالك امكانية للمحادثات. وليس بالامكان القضاء، على خمسة ملايين فلسطيني كما لا يمكن القضاء على الاسرائيليين. علينا ان نجد طريقاً للسلام، للحل. لسنا نازيين ولا فاشيين. لا نتصرف مثل بيغن الذي رفض حتى ان يلفظ اسمي. لا، علينا ان نجد حلا». هذه الكلمات تجبر كل من يريد السلام ان يصغي اليها.

هنالك من يفتش في القمة عن اشياء لم تكن فيها. هؤلاء الذين يريدون تفسير القرار الذي يتيح لكل دولة عربية ان تقرر بنفسها بصدد علاقاتها مع مصر، على ان الدول العربية تؤيد بهذا الحل المنفرد مع الاردن بصيغة اتفاق كامب - ديفيد، الذي يتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني، هؤلاء مخطئون ويخلقون اوهاما خطيرة.

لقد صدق «عوديد زراي» في «هآرتس»، هذا الاسبوع، عندما اوضح للمخطئين والمغالطين بتفسيراتهم الواهية، وكأن القمة اهملت السلام القائم على احترام حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته الى جانب اسرائيل وعلى اجراء المفاوضات مع م.ت.ف عن طريق المؤتمر الدولي، اوضح لهم في المقال ان قمة عمان لم تخرج عن البيان الذي تم الاتفاق عليه في قمة فاس، وانه بالامكان هنا الاشارة وبشكل واضح الى ان المعادلة التي تشكل م.ت.ف العامل الاساسي فيها هي التي قبلت.

حكام اسرائيل ينشرون التفسيرات الموهمة هذه تهرباً من الدعوة الى السلام العادل. انهم يتجاهلون الرسالة التي تنقلها القمة العربية ويقومون بدفن رؤوسهم بالرمل.

رئيس الحكومة السيد شمير يقول : ان لا جديد في القمة. الدعوة الى السلام، حسب رأيه، غير هامة وبهذا فانه مستمر في طريقه العمياء الخطيرة الرافضة لليد الممدودة من اجل السلام. والقائم بأعمال رئيس الحكومة السيد بيرس يرى من جهة اخرى ما يريد ان يراه وكأن الظروف لايجاد حل قائم على التقسيم الوظيفي مع الاردن برعاية امريكا، قد تحسنت. هذا مع كل ما يتعلق برفض الحل العادل الذي يلزم بأخذ الشعب الفلسطيني وحقه باقامة دولته المستقلة بعين الاعتبار.

شمير وبيرس، كل بطريقته واسلوبه، يرفضان فعليا اليد التي تمدها القمة العربية وم.ت.ف نحو السلام العادل، وفي حين يرفض كل منهما وبطريقته المختلفة المؤتمر الدولي للسلام، فالأول يعارضه ويتجاهله كليا والسيد بيرس يفشله برفضه م.ت.ف كشريك متساو، وبوضعه شروطاً غير جدية لمشاركة الاتحاد السوفييتي.

بدل اعادة التفكير، كما يفعل اليوم السياسيون الواقعيون في العالم، وبدل اعادة النظر في النهج الذي ادى الى الحروب وسفك الدماء المستمر، ما زال حكام اسرائيل منغمسين بالطريق نفسه وبالنهج الخطير نفسه. انهم لا يرفضون السلام المتاح فحسب، بل يتبعون اليوم في المناطق المحتلة نهجا يعمق الفجوات والعداوة بين الشعبين. الرد على يد السلام الممدودة هو سياسة القبضة الحديدية التي تقوم بعمليات القمع في المناطق المحتلة، قتل الاولاد في الضفة والقطاع، كمقتل الطالبة انتصار العطار ابنة الـ ١٧ عاما وجرح زميلاتها برصاص المستوطنين، وتعذيب المعتقلين والسجناء حتى الموت وتفجير البيوت وطرد الشخصيات الوطنية من الوطن وعمليات السجن المستمرة واعتقال الاف الفلسطينيين بظروف لا انسانية وكتم حرية الصحفيين ومثل اغلاق صحيفتي «الشعب» و«الفجر» المقدسيتين. وكل هذا بهدف سلب الشعب العربي الفلسطيني حريته وحقه في الحياة المستقلة.

اننا نشجب الارهاب الرسمي الموجه ضد الشعب العربي الفلسطيني ونادي بوقف عمليات القمع وسحق الحقوق الاساسية للانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة. ما من قمع وحشي وما من خطط ترانسفير عنصرية يمكنها أنقاذ الاحتلال. القمع الوحشي بامكانه فقط اطالة عذاب الشعبين وجلب الكوارث الحقيقية على مستقبل المنطقة واسرائيل.

حتى ريغن الذي تعتمد عليه حكومة اسرائيل والمؤيد المتحمس لسياسة الاحتلال، يحذر الرئيس هرتسوغ من ان الزمن لا يعمل لصالح اسرائيل. لكن، كما يبدو، فان هذه الحكومة لا تريد ان تسمع. الخطر يتزايد ايضاً على المجتمع الاسرائيلي نفسه. مع استمرار الاحتلال وانعدام السلام وسحق حرية وحقوق الشعب المجاور، تتعاظم داخل اسرائيل نفسها مخاطر الفاشية، والمجتمع الاسرائيلي نفسه يفقد انسانيته. السلام هو الطريق الوحيد لانقاذ الشعبين معاً.

لذا، حكومة اسرائيل تحسن الفعل اذا ما استجابت ليد السلام التي تمدها القمة العربية. حكومة اسرائيل تحسن الفعل اذا ما تحركت للعمل على عقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة للمساعدة على تحقيق السلام الذي يرجوه الشعبان معاً.

● توفيق طوبي ●

● نص الكلمة التي القاها النائب الجبهوي طوبي في الكنيست يوم ١٩٨٧/١١/١٦، في اطار اقتراحه بحث قرارات وابعاد مؤتمر القمة العربي.

مفهوم الامن العربي في قمة عمان

● ما الذي يفسره ذلك التهافت العربي على اعادة العلاقات مع نظام كامب ديفيد في مصر ؟!
● كيف نحيت جانباً الخلافات العربية و«حصل الوفاق والاتفاق» ؟! ● ما هو «تاريخ».. القلق العربي على «الامن العربي» واي امن هو المقصود ؟ ●

■ لم يضع عدد من المسؤولين العرب وقتاً بعد انفضاض قمة «الوفاق والاتفاق» حتى اعلنوا عن خلافاتهم، وعن تمسكهم بمواقفهم السابقة لانعقاد القمة. ولكن ذلك لم يؤثر على «الوفاق والاتفاق»، وظل الجميع يتحدثون عن نجاح القمة والمآثر التي اجترحها كل مشارك فيها.

ولا يمكن ان يكون كل هذا استغفالاً لوعي المواطن العربي. اذ لا بد ان تكون هناك مساحة معينة من الوفاق والاتفاق يشعر حكام العرب ان لها الاولوية على كل ما عداها، وان لم يكن لها بريق خاص يجذب انتباه الشعوب العربية. وهي، تحديداً، مسألة «الامن العربي» بمفهوم الانظمة العربية القائمة، اي امن هذه الانظمة في الظروف الجديدة الناشئة عن الدور الايراني وامتداداته الايديولوجية في الساحة العربية.

وحتى هذا الوقت لم تطرح قضية «الامن» بمثل الشمولية التي طرحت بها في قمة عمان. بل كانت تطرح بصورة مجزأة وبارتباط محدد مع تطور ثوري في موقع-جغرافي معين من العالم العربي. حدث هذا مثلاً في اثناء وبعد قمة المصالحة المصغرة في الرياض عام ١٩٧٦، حيث طرح شعار «امن البحر الاحمر» بعد ان اشاعت الدعاية الامريكية عن وجود قاعدة بحرية سوفييتية في الصومال. كما طرح شعار «امن الخليج» بعد اسقاط الشاه في ايران واعلان امريكا عن تشكيل قوات الانتشار السريع «لحماية منابع النفط» في الخليج.

وقبل هذا الوقت، كما هو الان، كانت الرجعية العربية تعتبر امنها مرتبطاً بالمصالح الامبريالية. وعبرت عن ذلك بدخولها في احلاف عسكرية استعمارية او في توقيع معاهدات ثنائية، او من خلال قواعد وتسهيلات ومناورات عسكرية مشتركة. وكانت تجد، ولا تزال، في هذا الارتباط بالمخططات الاستراتيجية للامبريالية «ضمانة امنية» لها تجاه الخطر الاسرائيلي. حتى انها ابقت معاهدة الدفاع العربي المشترك حبراً على ورق، ما عدا في حالات قليلة كانت تضطر فيها الى بعض الاسهام المادي تحت ضغط الرأي العام العربي.

ولهذا كان مضمون «الامن» بالنسبة لمعظم الانظمة العربية يتعلق بالتهديدات الداخلية لها. حتى ان هذه الانظمة في غمرة تضامنها اللفظي مع الشعب الفلسطيني تدخلت لدى الامم المتحدة في العام ١٩٤٩ لانقاص مخصصات اللاجئين الفلسطينيين من وكالة غوث اللاجئين لتكون اقل مما يحصل عليه الاكثر فقراً من ابناء الدول العربية المضيفة لهم، حتى لا تكون هذه المخصصات، على هزالها، حسب رأيهم، عامل تحريض لمواطني تلك الدول على حكوماتهم. وقد استجابت الامم المتحدة لطلب الدول العربية.

ومن هذه النظرة لمفهوم الامن العربي ظلت جميع مؤتمرات وزراء الداخلية العرب، مؤتمرات مدراء الامن العام العرب، مؤتمرات «وفاق واتفاق» حتى في اعنف حالات الخلاف بين الانظمة العربية. وكانت موضوعاتها، على الدوام، تتعلق بالتنسيق والتعاون لكبت المعارضة اليسارية في بلدانهم تحت شعارات «مكافحة الشيوعية» او «مقاومة الالحاد» او بمجرد كبت «الاحزاب والحزبية». ولكن في جميع الاحوال كان الهدف كبت الجماهير ووضعها ضمن «المواصفات الامنية» للسلطة الحاكمة.

غير ان الانظمة العربية لم تكن بحاجة الى اطلاق تعبير «الامن العربي» على هذا الشكل من التضامن. فهي غير موحدة في نظراتها لقوى المعارضة في البلدان العربية. وبعضها يحتفظ بعلاقات جيدة ببعض اوساط المعارضة في البلد الاخر، وان كان يضطهد هذه الاوساط نفسها من بين مواطنيه.

لكن التطور الجديد من حيث اضفاء صفة الشمولية على «امن الانظمة العربية» يكمن في الدور الايراني على المستوى الايديولوجي بصفة خاصة. حيث امتد تأثيره الى مواقع بعيدة عن ساحات القتال في الخليج، ولا تتمثل خطورة هذا الدور في امكاناته لاسقاط تلك الانظمة، بقدر ما هي في كونه قد انتزع منها سلاحاً ايديولوجياً كانت تحتكره حكراً عليها، وتبرر اضطهاد المعارضة بذريعة حماية المقدسات، والدفاع عن الدين في وجه «قوى الكفر والالحاد» على حد تعبير اجهزتها الدعائية، وكانت هذه الذريعة هي وسيلتها الوحيدة لتضليل اوساط من الرأي العام، والاحتفاظ بقدر من التماسك في قاعدتها الاجتماعية.

والان واجهت هذه الانظمة من يوجه لها التهمة نفسها والذريعة ذاتها، ويجد له انصاراً من بين القاعدة الاجتماعية التي كانت ترتكز عليها.

ومن هنا جاء استشعار الخطر والحافز للوفاق والاتفاق في قمة عمان، وتولد القاسم المشترك، ونحيت الخلافات الأخرى جانبا، واصبحت قضية مواجهة الدور الايراني، القضية الرئيسية بغض النظر عن تباين المواقف بصدد الحرب العراقية - الايرانية ووسائل ايقافها.

وهذا يفسر ذلك التهافت على اعادة العلاقات مع نظام كامب ديفيد في مصر، باعتبار ان الخلاف معه تحول الى خلاف ثانوي، هذا اذا كان هناك خلاف فعلاً مع غالبية الانظمة العربية حول كامب ديفيد. واصبحت الحاجة الى التعاون مع هذا النظام الذي لا تقيده اتفاقات كامب ديفيد، بل تشجعه، ضرورية لمحاربة الدور الايراني. واكثر من ذلك اصبحت اوساط مسؤولة في اسرائيل تتحدث عن ضرورة تغيير الموقف الاسرائيلي من الحرب العراقية الايرانية لصالح العراق، وترى في اعادة علاقات عدة دول عربية مع مصر تأييداً لاتفاقات كامب ديفيد. وهذا ما عبر عنه، ايضاً، رئيس الوزراء المصري الاسبق، مصطفى خليل في معرض نصحه لاصدقائه الاسرائيليين لاستيعاب مغزى اعادة العلاقات مع مصر.

وبالفعل حينما يصبح الدور الايراني هو الخطر الرئيسي على «الامن العربي» يكون سلام كامب ديفيد قد تحقق مع اسرائيل، ويكون توثيق ذلك في اتفاقيات عربية - اسرائيلية جديدة مسألة وقت.

لكن اصحاب هذه الحسابات ينسون ان اجدادهم او اسلافهم كانت لهم مثل هذه الحسابات حينما دخلوا في احلاف عسكرية او اتفاقات ثنائية تحسباً من خطر «الانتفاضات الشعبية» التقدمية على انظمتهم. وكانت النتيجة ان هذه الاحلاف والارتباطات بالمستعمرين لم تنقذهم بل سارعت في تحقيق ما كانوا يخافون منه وهو السقوط. وايام عالمنا العربي مثلما كانت، كذلك هي الان، حبلى بالاحداث الثورية. وعندها يكون «الامن العربي» هو امن السيادة الوطنية، والاوطان الحرة، والشعوب المكافحة من اجل التقدم الاجتماعي والوحدة.

● بشير البرغوثي ●

الدين... والتجارة بالدين !

* ان الانقسام الوحيد المشروع للمجتمع هو على اساس طبقي - سياسي، من مع السلطة الظالمة ومن ضد السلطة الظالمة. وكل متدين يشارك في النضال الوطني والدمقراطي والطبقي هو اخ للشيوعيين وزميل ورفيق سلاح. وهم يتعاملون معه ومع تدينه باحترام حقيقي لا «تكتيكي». *

□ كتب الشيخ رشيد رضا صاحب مجلة «المنار» في صحيفته [المجلد ٣١ لعام - ١٩٣٢، ص ٧١٩]: «البلشفية هي مجرد مرادف للاشتراكية، والاشتراكية تعني تحرير العمال من نير الحكومات الرأسمالية والاستغلالية. وعلى المسلمين ان يؤملوا خيراً في انتصار البلشفية طالما انهم هم ايضاً، كادحون يعانون من النير نفسه. واذا ما انتصرت الاشتراكية فان عذابات الانسانية سوف يوضع لها حد. ان الشيوعية لا تتناقض مع الشريعة الاسلامية بينما افعال الحكومات الاوروبية تتناقض مع شريعة الاسلام».

هذا الكلام كتبه الشيخ رشيد رضا، تلميذ الشيخين الجليلين جمال الدين الافغاني ومحمد عبده، قبل ستة وخمسين عاماً. ونحن نحس عند قراءته ان هذا العالم الجليل يناقش احداً ما، والطرف الذي يناقشه رشيد رضا هو موال «للحكومات الاوروبية» الغربية مناوىء للبلشفية والاتحاد السوفييتي.

ولعل الشيخ رشيد رضا هو نموذج واحد من آلاف النماذج لمفكرين اسلاميين ذوي اصالة وعمق في الثقافة الاسلامية رفضوا، من البداية، بشجاعة وحزم، منطق التحريض الارعن على الشيوعية تحت ذريعة «الدفاع عن الاسلام».

وهذا يثبت انه منذ البداية لم يكن المتدينون المخلصون - ولم يكن ممكنا ان يكونوا - قابلين بمنطق الارتماء في حضن الاستعمار البريطاني والهجوم من تحت جناحيه، على البلشفية وعلى الاتحاد السوفييتي.

وبدون الارتباط بالبلشفية والاتحاد السوفييتي فقد قام اعلام التنوير العربي والاسلامي مثل جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ورشيد رضا وعبد الرحمن الكواكبي ورفاعة الطهطاوي بكشف روح العدالة في الاسلام، في القرآن الكريم وفي الحديث الشريف وفي اقوال وافعال الخلفاء الراشدين. وقد اراد اعلام التنوير هؤلاء دفع عجلة التحول الاجتماعي والنهضة في المجتمع العربي والاسلامي المعاصر بواسطة نشر ذلك التراث المضيء، الدمقراطي، الثوري في الموروث العربي والاسلامي.

ومن المؤسف، انه مع تعمق ازمة الامبريالية عالمياً وازمة اعوانها المحليين، فقد عمد هؤلاء الى محاولة غير نظيفة وهي استغلال المعتقدات الدينية والمشاعر الدينية في المعركة ضد التقدم الاجتماعي والدمقراطية، ضد العصرية والتطور، ضد الفكر الثوري والشيوعي. وهذه الاوساط المغرقة في الرجعية اساءت وتسيء اساءة كبرى للدين، اذ تقحمه في الصراع السياسي اولا، وثانياً عندما تحاول تصوير الدين وكأنه رجعي. ان قراءة عميقة ونزيهة للتراث الاسلامي تكشف عن كنوز هائلة من كراهية الظلم والسعي الى العدل وتأكيد المساواة والاستفادة من العقل والمنطق. بل ان الافغاني يشير الى ان القرآن الكريم قد حض الناس على استخدام العقل والعلم وتطويرهما اكثر من ٧٠٠ مرة. فاين هذه النظرة العصرية الاصيلة من الدين، من نظرة اولئك الذين يجعلونه - أعوذ بالله! - مرادفا للظلامية والتحجر والانغلاق الاعمى؟!

ومن الملاحظ تماماً انه كلما اشتدت ازمة العالم القديم، عالمياً وعربياً واسلامياً، ازداد تطرف تلك الاوساط الرجعية المتاجرة بالمعتقدات الدينية والمشاعر الدينية.

والسؤال الكبير المطروح هو: كيف نتعامل مع هذه الظاهرة السياسية والفكرية؟

● اولاً: يجب ان لا تترك الشعوب وحركاتها الوطنية والثورية التراث الديني احتكاراً للمتاجرين بالدين يعبثون به كما يشاؤون ويستخدمونه ضد التقدم. ولقد قال الاستاذ خالد محيي الدين احد ابطال ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر، في كتابه «الاشتراكية والدين»: «ان التفسير (تفسير القرآن) يمكن ان يتضمن محتوى طبقياً مختلفاً، وانا اختار التفسير الثوري». واضاف: «... وفي وطننا العربي، حيث قام الدين طوال السنوات الماضية بدوره الطبيعي في مقاومة الاحتلال والنهب الاجنبي والهم فقراء الناس في كفاحهم من اجل العدل وتصفية الاستعباد والاستغلال، قام نفر من المسلمين ووجدوا في منابع الثورة الاسلامية الاولى حافزاً لهم على تفهم القوانين العلمية العصرية للمجتمعات...»

ويخيل الينا ان القوى الوطنية والدمقراطية والثورية لم تقم بما فيه الكفاية بنشر التراث الرئيسي الدمقراطي والثوري لتضعه سلاحا نضالياً في ايدي المقهورين والمعذبين.

● ثانياً: في زمن الردة والتراجع، تنتعش الاوهام الصوفية، ويحاول بعض الفلاسفة الاستعاضة عن الحياة اللائقة بالانسان، الآن، وهنا، على الارض، بحياة ثانية، بعد الموت. ان تصعيد النضال المطلبي اليومي دفاعاً عن المظلومين والمقهورين ولتجنيدهم هم في الصدام مع النظام القائم، هو قضية معاشية ووطنية ولا تصطدم بحال من الاحوال بالدين ومعتقداته.

● ثالثاً: يجب مقاومة القهر الديني كما يجب مقاومة القهر اللا ديني. من حق الناس ان يؤمنوا بما يعتقدون انه صحيح في مجتمع يضمن حرية الفرد وحرية المعتقد. فلا اكراه في الدين، ويجب ان لا يسمح باي اكراه في مضمار المعتقد الضميري.

● رابعاً: يخطىء من يعتقد ان بالامكان ان يعيش مجتمعنا الآن كما عاش قبل الف وستمائة سنة. الحياة تغيرت وتطورت، وعاصفة الاختراعات العلمية غيّرت المجتمع البشري تغييراً جذرياً. ومن يتعامل مع الدين على انه نصوص جامدة ومن يفسر الدين تفسيراً جامداً مغلقاً متعصباً انما يقوم هو بالاساءة الى الدين وباقامة القطيعة بين الدين والحياة.

اننا نسأل اولئك الذين يريدون حبس المرأة في البيت كما لو كانت ماكنة لتفقيس الاطفال: هل هذا الموقف يتفق مع الدين؟ الم تكن المرأة مقاتلة وممرضة وشريكة في معارك الفتح الاسلامي؟ وهذا الأمر ينسحب مع كل عاداتنا وتقاليدنا واعرافنا. فكل ما هو نافع لتطور المجتمع، لرقاء الانسان والشعب والجنس البشري لا يمكن ان يكون معادياً للدين.

● خامساً: وهنا بيت القصيد. ان القيم العليا الرائعة للاسلام تجعله دين جهاد ضد الظلم وفي سبيل العدل، ضد الاحتلال وفي سبيل الاستقلال، ضد التفرقة وفي سبيل الوحدة. «من رأى منكم منكراً فليقومه بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان». في كل الحالات فان مقاومة الاعوجاج هي فضيلة. وهل هنالك منكر ابشع من نظام الاضطهاد والتمييز، نظام الاحتلال واستباحة ارواح الناس وكراماتهم؟ لذلك فاننا نقول ان التقسيم الوحيد، المشروع، للمجتمع هو على اساس طبقي - سياسي، من مع السلطة الظالمة ومن ضد السلطة الظالمة. وكل متدين يشارك في النضال الوطني والدمقراطي والثوري هو اخ للشيوعيين وزميل ورفيق سلاح. وهم يتعاملون معه ومع تدينه باحترام حقيقي، لا «تكتيكي». ونحن نقول هذا لا تحايلا. فلماذا يجب ان لا نتحد دفاعاً عن الاوقاف الاسلامية والمقدسات الاسلامية؟ لماذا يجب ان لا نتحد دفاعاً عن المساواة لسلطاتنا المحلية؟ لماذا يجب ان لا نتحد دفاعاً عن الارض المقدسة والشجرة المقدسة وحياة الشعب المقدسة؟! وهل يمكن لانسان متدين حقاً، مستقيم في تدينه وفي مسلكه الاجتماعي، ان ينظر الى اليساريين والوطنيين على انهم اعداؤه بينما السلطة تدنس المقدسات الاسلامية وتقتل الشباب المسلمين في المناطق المحتلة، يومياً؟

ان النقاش حول هذه المسألة يحتد ويشتد على طول العالم العربي وعرضه. ويبدو اننا هنا، لسنا خارج هذا النقاش. ونحن اذ نكرر هتاف الشيخ الشهيد عز الدين القسام «الدين لله والوطن للجميع» ندعو الى تجسيد هذا الهتاف الخالد. ندعو الى رفض الشرذمة والتمزيق والتعصب والظلامية، والى اوسع وحدة كفاحية للشعب، بكل طوائفه دفاعاً عن الحق والبقاء والكرامة والتطور والمستقبل كله... □□

● سالم جبران ●

مطلوب

خبراء ومساعدون في تفصيل الثياب لمصنع «جوتكس» للخياطة. ظروف عمل ممتازة، وجبة غداء في المصنع، هاتف (٠٣/٣٣٧٧٢٥).

للبيع في حيفا

دار مؤلفة من غرفتين، طابق ارضي + برندتان + سخان شمسي + منظر + حديقة، شارع «بنير» - ٢٥٠٠٠ دولار (تصلح لزوجين شابين). ت : (٠٤/٢٣٤٨٤٧).

نادي الفتيات - الرينة

ندعو جمهور الفتيات والنساء لحضور

* عرض الازياء *

أحدث وأرقى الازياء المحلية والعالمية، الذي سيعقد يوم الاحد ١٩٨٧/١١/٢٢، الساعة الرابعة بعد الظهر في دار السيد ابراهيم شلبي.
يتخلل العرض : برنامج فني وسحب يانصيب
تباع التذاكر لدى اعضاء الشبيبة الشيوعية في الرينة

صالون سهيل ديب
الناصرة
بشرى سارة
للأهالي كفرياسيف والقضاء !

يسرنا ان نعلن عن دورة جديدة لتعليم قص الشعر ابتداء من تاريخ ٨٧/٩/١٥ في محل بطرس دله قرب السوبرماركت - توجد لدينا دورات من ١٠ صباحاً حتى ٢ ب.ظ. ومن ٢ ب.ظ حتى الساعة السادسة مساءً
كما ونعلن لزبائننا الكرام عن حملة تخفيض لغاية ٥٠٪

قص شعر + فين ١٠ شيكل فقط
تجعيد + خطوط + تمليس ٣٠ شيكل
صبغة + فين ١٥ شيكل

نستقبل الزبائن ايام تعليم الدورات ايام الاثنين الثلاثاء الاربعاء والخميس

لمزيد من التفاصيل :
صالون سهيل ديب - الناصرة
ت : ٠٦/٥٧٧٦٢٥ - ٠٦/٥٧٧٤٢٧

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة
اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن هذه الشركة عن رغبتها في قطع التيار الكهربائي من الساعة (٧,٠٠) السابعة صباحاً وحتى الساعة (٣,٠٠) الثالثة بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١١/٢٢ وذلك عن المناطق التالية :

ضاحية البريد - جبع - مخماس - الرام - المنطقة الصناعية والكسارات والمنطقة المحيطة.

تعتذر الشركة للمشتركين الكرام عن الازعاج الذي سيتسبب لهم عن هذا الاجراء والذي تقتضيه امور تتعلق بالقيام بأعمال التصليحات والصيانة على خطوط الضغط العالي.

(الادارة)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول، هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

أخبار ثقافية

محاضرتان عن الادب الفلسطيني في ثانوية ام الفحم وثانوية باقة الغربية

بدعوة من قسم التعليم اللامنهجي استضافت المدرسة الثانوية في ام الفحم الشاعر فاروق مواسي، نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب والكاتب محمد علي طه سكرتير اتحاد الكتاب العرب للقاء مع طلاب الصفوف الثانية عشرة حول الادب الفلسطيني المحلي.

وتحدث الشاعر فاروق مواسي عن الشعر المحلي ومميزاته الفنية ومدارسه الادبية ودور صحيفة «الاتحاد» ومجلة «الجديد» في رفد الثقافة الوطنية. وتحدث الكاتب محمد علي طه عن القصة المحلية ومميزاتها الاسلوبية والفكرية وقارنها مع القصص الفلسطيني في الخارج ومع القصة في العالم العربي. ورد المحاضران على اسئلة الطلاب التي ابرزت وعياً واهتماماً بالادب المحلي.

وقدم المحاضرين مدير المدرسة الاستاذ جميل سالم وحضرها عدد من المعلمين.

وكان الكاتب محمد علي طه قد التقى في اليوم نفسه مع طلاب الصف الثاني عشر في ثانوية باقة الغربية وقدم لهم محاضرة عن القصة الفلسطينية القصيرة وتوقف عند الوانها قبل النكبة واستعرض مسيرتها حتى اليوم.

اتحاد الكتاب العرب يقيم احتفالا ادبيا في ٥ كانون الثاني

اقرت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل في جلستها الاخيرة يوم الاثنين ١٩٨٧/١١/١٦، اقامة لقاء ادبي احتفاء بتأسيس اتحاد الكتاب العرب سيدعى اليه جميع الاعضاء وعدد من الشخصيات الاجتماعية. وسيتضمن اللقاء تحيات وقراءات ادبية ووصلات فنية، وتقرر ان يكون ذلك مساء السبت ١٩٨٧/١٢/٥ في قاعة منتزه طمرة الشتوية.

«الديوان الاخر للشاعر ابي سلمى»

في دمشق صدر للباحثة السورية غادة احمد بيليو كتاب بعنوان «الديوان الاخر لابي سلمى»، وهو عبارة عن قصائد لم يسبق لها ان نشرت وقد جمعتها من مصادر عديدة اهمها اوراقه الشخصية. ويذكر ان هذا الديوان هو الكتاب الثاني للمؤلفة عن ابي سلمى، بعد كتابها الاول الذي تناول حياته وشعره.

ندوة عن الادب الفلسطيني في شفاعمرو

● بدعوة من اتحاد الكتاب العرب ورابطة الجامعيين في شفاعمرو، عقدت ندوة أدبية مساء السبت الماضي في مقر الرابطة عن الادب الفلسطيني. افتتح الندوة وادارها الكاتب زياد شليوط. وتحدث الكاتب د. حبيب بولس، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب، عن القصة القصيرة ومراحل تطورها ومميزاتها الفنية وتحدث الشاعر فاروق مواسي نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب عن الشعر الفلسطيني وتطوره ومدارسه الادبية وتحدث الكاتب عفيف سالم، عضو اتحاد الكتاب العرب، عن النقد المحلي ومدى مواكبته للحركة الادبية ثم تحدث الكاتب محمد علي طه، سكرتير اتحاد الكتاب العرب عن تأسيس اتحاد الكتاب والمهام الملقاة على عاتقه.

«الصهيونية والابادة الجماعية»

● صدر في كييف عاصمة اوكرانيا السوفييتية كتاب «الصهيونية هي ابادة الناس بالجملة في التطبيق» من تأليف تاراس كليمينكو ويفضح المؤلف على اساس مادة وثائقية غنية المغزى العنصري للايديولوجية الصهيونية وتطبيقها السياسي.

ويؤكد الكتاب ان الارهاب ضد الشعب العربي الفلسطيني هو النهج الرسمي للسلطات الاسرائيلية وذلك استناداً الى المعطيات اليومية والوثائق والحوادث الشائعة.

«معوقات العمل العربي»

عن «مركز دراسات الوحدة العربية» صدر حديثاً كتاب لوليد عبدالحي بعنوان «معوقات العمل العربي المشترك» والكتاب هو الثاني عشر في «سلسلة الثقافة اليومية». في الفصل الاول يدرس المؤلف العوامل الداخلية المعيقة للعمل العربي المشترك متوقفاً امام الميراث التاريخي بما ينطوي عليه من بنية اجتماعية مركبة وتباين في الخبرات الاستعمارية وتباين في الحجم والقدرة بين الكيانات السياسية المعاصرة.

في الفصل الثاني يدرس العوامل الخارجية المعيقة متوقفاً امام الصراع الدولي الذي تشهده المنطقة العربية. كما يتوقف امام العامل الاسرائيلي كعامل معيق على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ثم ينتقل الى دراسة النظم السياسية العربية وطبيعة نظم العمل المشترك.

الكتاب الامريكيون كما تراهم المخابرات المركزية !

ليس نقاد الادب ومؤرخوه ودارسوه وهواته وحدهم من اصحاب الحق في متابعة سيرة الكتاب المعروفين والبحث في ادبهم عن معطيات بيوغرافية جديدة... فالمخابرات المركزية الامريكية، هي الأخرى، عندها مثل هذه «الهواية».

فبين عام ١٩٣٠ و١٩٦٠، تابع مكتب التحقيقات الفدرالية عن كثب ادق التفاصيل في الحياة الشخصية لحوالي خمسين كاتباً معروفاً، حسب تقرير كشفت عنه مؤخراً الصحافة الامريكية... اي في الفترة التي عبرت المكارثية، واما بعدها عندما انطلقت الحكومات الامريكية في مهاجمة المعسكر الشرقي والدفاع عن «حقوق الانسان».

بقي ان نطلع ولو سريعاً على القراءات النقدية (المنهجية) التي مارسها عملاء المخابرات طوال عقود على الادب الامريكي الطليعي : ارنست همنغواي ؟ سكير وشيوعي ! «سنكلير لويس وبيرل باك اتهما بالاساءة الى «صورة الامة الامريكية» وترومان كابوت اعتبر «عنصراً خطيراً، يؤيد الثورة الكوبية»... طبعاً سارع المسؤولون اليوم بعد كشف الصحافة عن هذه الملفات (استناداً الى القانون الخاص بحرية الاعلام) للقول بانها ممارسات اصبحت من الماضي، وان الدستور الامريكي يكفل حرية الاختلاف في الرأي.

لكن قيمة هذا الحدث الاعلامي، انه ينشط ذاكرتنا، كي لا ننسى ما حدث وما يحدث او يمكن ان يحدث من جديد في اي وقت !

«اوراق لنشيد ضائع» لهاشم شفيق

«اوراق لنشيد ضائع - قصيدة طويلة»، هذا هو العمل الشعري الجديد للشاعر العراقي هاشم شفيق المقيم منذ سنوات في مدينة قبرص، وصلها بعد خروجه مع الفلسطينيين من بيروت في ١٩٨٢. وهو العمل الخامس بعد مجموعاته «قصائد أليفة» و«اقمار منزلية» و«شموس مختلفة» و«نوافذنا.. نوافذهم».

قصص مترجمة لأرنست همنغواي

عن دار الشروق للنشر والتوزيع، لبنان، صدرت مجموعة قصصية للكاتب الامريكي الشهير ارنست همنغواي حملت اسم «حياة فرانسيس ماكومبر السعيدة والقصيرة» وقصص اخرى. وقد ترجم المجموعة الى العربية سمير عزت نصار.



تذكّرت إحدى الاغاني،

فسافرت اليها..
وسافرت منها إليّ.

تذكرت اني تذكرتها يوم مال الحديد عليّ.. وما الزبد
الى أين يا بحر؟ لي إخوة من نحاس، ولي لغة من جسد
الى اين يا بحر تأخذنا في هبوط الكلام الى عكسه...
اما زال في العمر مُتسع للحنين الى اي ماض، الى اي غد؟
اما زال في وسعنا ان ننادي اسماءنا كي تعود الينا
وان نطلب الحبّ مأوى لروح تطل من المفردات علينا؟
وماذا لو اختلط القلب بالقلب في حادث الحب.. ماذا
لو امتد قلبي جنوبا، وعد السنين غروبا غروبا، وشد مساء القرى!
وماذا لو اختصر الليل في صرختي صخرة ورأيت.. فماذا ارى!
يشد المسافر كف المسافر! او يتأبط قلبين: هيا بنا
هنا، او هناك مكان سريع لاي رحيل جديد.. فلا تبتعد
كثيرا عن البحر، يا صاحبي، كي نتابع لعنة هذا السفر
وصدّق جنون الفراش، وصدّق ورود السياج، وكذّب صخور القمر
سنرجع حين يدق الصنوبر اجراسه للرياح. فكن صفة للشجر
وكن صفة للعناصر. كن صفة للعبيد وأجداده الواقفين علي
وصدّق خروجي جريحا من السيف.. صدق جروحي
اضاع الذي لا يضيع؟ وفي كل ريح تهب جنوب يشب بروحي
تذكرت إحدى الاغاني،
فسافر اليها...

وسافرت منها إلي..

تذكرت نفسي، ويوم وُلدنا معا، وافترقنا لنكبر في شارعين

تذكرت يوم التقينا، ويوم سالتك: هل مات منا احد؟
فقلت: كلانا. وحطّ اليمام وطار اليمام ليفتح باب الأبد
على اول العمر. كيف كبُرنا ولم ننتبه للزمان. وماذا فعلنا
ليذبحنا الناي ذبح البعيد الذي لا يفارق من يبتعد؟
انا.. ام انا كنت انت؟ ولكنني لم امت بعد. هل مُتّ يا صاحبي
لامضي وحيدا الى لغتي مثلما يذهب السجناء الى ساحة السجن بحثا
عن البرتقال السماويّ. عشر دقائق تكفي لينسوا عيون النساء
وعشر دقائق تكفي ليتحرروا من جمال الشواطيء، خارجهم.. فابتعد
لأمضي وحيدا الى لغتي في صباح من البُن، اسأل: هل مات منا احد
تمهّل، تمهّل، لأحمل عبء النشيد الطويل. تمهّل لأجلس قلبي
على قدمي من احب، لتمشي امامي، واتبعها في هبوب النوارس:
خذيني الى اليأس كي تعرف النفس كيف تحبك.. كيف تحبّ لتحيا
ونلقاك، ثانية، عند مفترق الموج، يا امرأتي! ان قلبي يائس
ويأسي يسترق السمع ملء غيابك: تأتين.. تأتين.. تأتين زهرة لَيْلك
تجعلك روحي. خذيني الى اليأس كي اعبر النهر فيك.. واطلك
فما الحب الا الرحيل الطويل الطويل الى الحبّ، يا صاحبي،
ولا يستطيع الرحيل الطويل سوى عاشق. اين يا طفل، كنا؟
واين كبرنا ولم ننتبه للزمان المراوغ. اين التقينا لاول مرة
واين افترقنا لنمتحن الأم؟ اين انتبهنا الى لَيْلك الحب فينا، واية زهرة
رأت عاشقا دون ان تترعرع فيه... وتسرق عمره!
ومن اين، يا طفل، عدنا. تعبنا قليلا تعبنا... ولم يتعب الموج فينا
وكيف سنخرج من حكمة البحر كي نعرف البحر. هل عاد منا احد
ليثبتنا اننا لا نموت هناك، فرادى، كأسلافنا في حقول الذرة
وان لبابك بيتا، وان لمفتاحك الصلب بابا، وأنك انت
واني انا؟ اي ماض يدل عليك... واي غد سيدل علي
ونحن سجينان في برهة تقتل الوقت كي تصنع الحاضر الابدي؟
ترى، هل ترى اننا ذاهبان الى حنطة الآخرين لنملأ نايانا بالصدى
ونملأ ما كان فينا بما ليس فينا، سدى، كي نحطم معدن هذا المدى
ونكسر دائرة الوقت حولي وحولك؟ ماذا انتظرت سوى الموت يا صاحبي
فقد شحذ البحر خنجره، ليته لا يكون بطيئا كما كان منذ التقينا
دم يغلب السيف، قلنا، لنمضي الى آخر السيف فينا
ولكن سكان وردتنا يتعبون وينسوننا عندما يذكرون النخيل
تذكرت ان المنازل تنأى، وان الحياة تقل، وان القتيل
يخاطب قاتله ان اضاءت رصاصته قلبه: انت لا تستطيع
من الان ان تتذكر غيري، قتلتك. فاترك دمي لزهور الربيع
دمي يكسر السيف والحاضر الابدي
ويكسر ظلك
دمي يكسر السيف حين يضيع
بزهرة لَيْلك
تذكرت إحدى الاغاني.. لأهلك
فسافرت منها إلي
بزهرة لَيْلك!

عن (اليوم السابع - الاثنين ١٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٧)

طري.. اسمونيم..!

● قصة بقلم : مرزوق حلبي ●

● عندما رأيت لون قميصه خاصة عند الياقة وطرفي الكمين وعراوي الأزرار وعند نتوء كرشه غير الكبير تذكرت ما كانوا يقولونه عن ابن عمي الذي عُرف بشقاوته التي تجاوزت كل الحدود.. فتحولت أحياناً الى تهور او الى مخاطرة لا مبرر لها. فقد كان ابن العم هذا يلبس القميص «الجديد» خليته ولا ينزعه الا عندما يتغير لونه كلياً ويهترىء. تماماً عند الكتفين ثم الظهر فالاكمام. يلبسه صيفاً وشتاء ينام ويقوم به. فتعلق به كل قاذورات الحياة والعرق المختلط بغبار الشوارع التي كانت ترابية الا من يلمع من الباطون هنا وهناك. هذا، اضافة الى ما قد يجنيه من شقاوته و«نهفاته». كنت حاولت في اكثر من مرة أن أتصور كيف يصير لون القميص قبل ان يهترىء ويحوّل الى «طراحة» مع باقي الملابس العتيقة. وكيف يكون لون «الليقة» والاطراف والاكمام خصوصاً ان ابن عمي ابله لم يكن يعترف بوجود «المحارم». ولم تكن «محارم» الورق قد غزت اسواق بلادنا ! لكن قميص ابو طارق أوحى لي بالصورة التي حاولت جاهداً تخيلها. فيتبدو لي ان «أبو طارق» لا ينزع قميصه الا اذا اهترأ تماماً و«نسلت» خيطانه عند الكتفين تماماً مثل ابن عمي. ولم القرابة «فالله يخلق من الشبه أربعين» ! منذ شهور أراه بالقميص، الذي سقط احد ازراره عند البطن فبان كرشه يطل عبر الفتحة الناتجة. ولحم المسنين لا يسر النظر !

جلس في محطة الباص يحتل مقعدين. واحد له والآخر لكرتونته التي وضع فيها كل ما لذ وطاب! الكعك، نوعان أو ثلاثة. فطائر وسكاكر وبسكوت مغطى بطبقة من الشوكلاطة. وملبس بطعم العسل ونوع آخر بطعم النعناع و«العلك» بعلب بيضاء وحمراء وخضراء. اما السوداء فلم تكن والا اتهموه برفع العلم الفلسطيني رغم علمهم انه لا يشتغل بالسياسة وانما بلقمة العيش! وكان «أبو طارق» يدلل على كل هذه الانواع من البضاعة بكلمة واحدة لا غير - خير الكلام ما قل ودل! كان يصيح بصوت واضح رغم كونه غير حاد: «طري». وهي لفظة موجودة في اللغتين العربية والعبرية وقصد بها «طازج» يشد على الراء ويمط الياء بلكنة أهل المدن. يُطلق «هتافه»، طري، كل دقيقة بالتقريب من خلال ما تعوده ودون النظر الى عقارب ساعته. يفعل ولا يحس انه يفعل. اذ انه يظل في وضعية الجلوس نفسها. يداه في حضنه بأصابع متشابكة. ظهره مسنود الى المقعد في المحطة. أما تعابير وجهه فتظل جامدة ونظراته مستقيمة يرسلها الى عرض شارع «هرتسل» عبر نظارته الطبية سميكة الزجاج.

«طري». يقولها ويصمت. يريد ان يبيع الناس أن يتعامل معهم أن يتجنبهم فلا يلتفت شمالاً ولا يميناً. وقد يكون ذلك لانه لا يعرف العبرية. لكنه من سكان حيفا الاصليين ولا يمكن بعد هذا العمر الطويل انه لا يعرف اللغة العبرية. يُطلق شعاره، «طري». ولا ينظر الا الى امام. وكأن الرزقة ستخرج من وسط الشارع او من الجهة المقابلة له حيث يقوم الملهى الليلي «غلاكسي كلاب» الذي يرتاده جنود المارينز حين ترسو قطعهم البحرية في مينائها، ميناء حيفا. او لو كنت يا «أبو طارق» تبيع البيرة أو كنت تبيع أشياء أخرى محظورة وغير محظورة لتهافت عليك جنود المارينز فاستطعت ان تلبس كل يوم قميصاً جديداً بل بدلة «من البابوج للطربوش» ! لكنك لا تبيع الا ما لذ وطاب. تطلق شعارك، ماركتك التجارية، وتصمت.

أمره يحير. هذا الصمت وهذه الوحدة في اكثر الشوارع ازدحاماً بالناس وبالسيارات وبجنود المارينز ! في المحطة وليس فيها. يغادرها باص ويأتي آخر. يصعد مسافرون وينزل مسافرون وأبو طارق في مكانه. صامت جامد لا يتحرك ولولا كلمة «طري» التي تسمعها كل دقيقة بالتقريب لحسبته تمثالاً وضعوه في المحطة النموذج المواطن المؤدب ! حتى عندما تمر من أمامه صبية من صبايا الكرمل وكلهن حلوات و«مزوقات». لا يحرك ساكناً ولا يطرف له جفن. واذا حدث وحشرت امرأة «مرستقة» بجسدها الغض وعطرها الباريسي بجانبه فلا يلتفت ولا يؤتي رد فعل - ربما يكتفي بالرائحة الحلوة - «وأبو طارق» جامد و«ثقيل» لم يأتِ الى المحطة الا كي «يترزق». فكم من مرة انحسرت تنورة احداهن عن ساق لفحته اشعة الشمس وتحوّل الى برونزي مع انعكاس الاضواء بلون البرتقال عليه. لكن «أبو طارق» ظل جامداً «لا يهش ولا ينش».

قد يكون يرى كل شيء ويتظاهر انه لا يرى. وقد يكون أحس بكل هذه الاشياء بدون ان يراها او انه رآها ببصيرته بعد ان كل بصره! وقد يكون بلع ريقه «من تحت لتحت» ! لكن الحقيقة تقال انني لم أره واكون غير منصف مع انسان مسن مثله اذا ما حاولت اتهامه بذلك !

بضاعة ابو طارق متنوعة كما ذكرنا. لكنها موضوعة بترتيب دقيق جداً فوق وبجوار بعضها. الكعك بأنواعه الثلاثة في مقدمة الكرتونة ثم الفطائر فالبسكوت ثم البسكوت بالشوكلاطة ثم السكاكر مختلفة الالوان ثم الملبس بالعسل أو النعناع فالعلك بباكيتات مختلفة الالوان. هكذا كانت البضاعة مرتبة كل يوم. واستنتجت ان ذاكرة «ابو طارق» لم تخنه بعد رغم تقدمه في السن. وقد يكون ذلك بفعل العادة او بفعل الامرين معاً الذاكرة والعادة. استجمعها ليعرض بضاعته بشكل يسر النظر لكنه لا يثير شهوة الطعام. فلون الكعك غريب عجيب لم أصادفه في حياتي كلها. يضاف الى ذلك الاوساخ التي علقت بقميص ابو طارق وتحت أظافره التي بدت أطول مما اعتدنا ان نراه عند الرجال. والحقيقة انني لم أر أظافره الا عندما كان يبدأ استعداداته للعودة الى قواعده سالماً غانماً بعض الشيكلات.

كان يمسك البضاعة المعروضة على الكرتونة ليدخلها في كيس سميك من النايلون بالترتيب. الكعك فالفطائر فالبسكوت فالسكاكر... الى ان يأتي على آخر ما في الكرتونة. صحيح ان قميصه كان قذراً الى حد فقدان لونه الاصلي وأظافره تحتوي على كمية غير قليلة من الاوساخ، لكنه كان مرتباً يحب النظام. فناهيك عن انه كان يرتب البضاعة ويضعها في الكيس بدقة وحسب قاعدة محددة. فقد كان يغادر المحطة في الموعد نفسه كل يوم. فأحد الباصات رقم (٣٧) يغادر المحطة في العاشرة والنصف ليلاً باتجاه جامعة حيفا على جبل الكرمل. وهذه اشارة الى «أبو طارق» لينهض استعداداً للعودة الى بيته الكائن على الحدود بين وادي النسناس و«الهدار». فما ان يغادر الباص المحطة حتى يسحب كيس النايلون من تحت كرتونته بحذر. يفتحه ببطء لتبدأ عملية ادخال البضاعة الى «الفرشاه» بالترتيب. وهنا كان يخطر ببالي ان «أبو طارق» يريد الترزق والبيع لكنه كان يخاف أن يؤدي ذلك الى «خربطة» ترتيب البضاعة الدقيق. ومن هنا أتى وجومه واطراقه واكتفاؤه باطلاق «ماركته التجارية المسجلة» - «طري». يريد ان يبيع ولا يريد - التناقض الديالكتيكي في العملية الاقتصادية «البسيطة»! - وأبو طارق لا يأبه بما يخطر ببالي أبداً يُرتب البضاعة كل يوم ببطء حتى لا تتضرر فتكسد وكسد البضاعة عنده يعني الا تكون صالحة للبيع في يوم من الايام! ومن مراقبتي لتطور «عرشة» ابو طارق الاقتصادية اكتشفت ان العلكة - أو اللبان كما يُسمونه في أماكن أخرى - هي أكثر البضائع رواجاً يليها في سلم الطلب الملبس بالنعناع او «المتناه» ثم السكاكر الاخرى. وفي آخر السلم البسكوت والكعك. وقلما رأيت أحدهم أو احداهن تتناول قطعة من البسكوت أو كعكة. وعندها يكون المشتري اما جائعاً والجوع كافر وإما مسناً كل نظره فبات لا يفرق بين «الطري» وبين «الانتيكا» فقد القدرة على التمييز بين الالوان!

وكان «أبو طارق» يستمر بالتدليل على البضاعة وهو يدخلها في كيس النايلون السميك. يباع حتى الرمق الاخير. يستغل الوقت حتى آخر لحظاته. فقد يعن على بال احدهم او احداهن ملبسة او باكيت لبان او سكرية للطفل الذي ينتظر في البيت. كل شيء ممكن خصوصاً ان عادات الشراء والاستهلاك في بلادنا غريبة عجيبة! ثم يحمل الكيس بعد ان يفرغ من ادخال البضاعة فيه ويستدير باتجاه وادي النسناس. يبدأ المشي قدماً قدماً. أبطأ من سلحفاة! ولديه كل الاسباب لذلك. السمنة وكبر السن والكيس في يده اليمنى والكرتونة في اليسرى وحرارة الجو والرطوبة، وحيفا مدينة ساحلية كثيرة الرطوبة والعرق ينساب من صلعته وجبينه الى عينيه. يسير قدماً بحيث لا يتعدى طول خطوته الاجمالي الثلاثين سنتيمتراً. وأقدر انه كان يحتاج لثلاثة ارباع الساعة على الاقل حتى يصل البيت الذي لم أكن اعرف موقعه بالضبط. وكنت أخذ بالاعتبار الشارات الضوئية والمنعطفات والعوائق المختلفة التي قد تعترض طريقه. اذن مهمة «أبو طارق» لا تنتهي عندما يضع بضاعته في الكيس السميك. فأمامه ثلاثة ارباع الساعة ليصل الى بيته. وبما ان حاسة التجارة عند «أبو طارق» متطورة فقد كان يصيح بمجرد ان يخطو الخطوة الاولى التي ليست بخطوة، «أسيمونيم». يمط المدة ويقصر ما بعدها. يباع حتى الرمق الاخير ويعرف كيف يستغل كل لحظة من الوقت فكم بالحري ثلاثة أرباع الساعة! «أسيمونيم» يقولها ولا يلتفت الى أية جهة ولا ينتظر رد فعل من يمر بجواره. فان اشتروا كان به وإن لم يشتروا فليهنهم وبئس المصير ! ان يشتروا او لا يشترون، سيان. ابو طارق يدلل على بضاعته فحسب ولن يحاول اقناع احد بأن يشتري. يباع له كرامته ولبضاعته كرامتها!

وفي ذلك المساء شرع ابو طارق على غير عادته بادخال البضاعة الى كيس النايلون ويحضر كعادته قبل الموعد المعهود. فلفت ذلك نظري. شد قبضته على عنق الكيس بعد أن ربطه بخيط مثبت في الفتحة واستدار باتجاه وادي النسناس بزاوية منفرجة بين تسعين ومئة وعشرين درجة! مشى يدلل على ما في جيبه من «أسيمونات» يمط أول الكلمة ويقصر آخرها.

تابعته باهتمام هذه المرة خصوصاً انه غادر المكان قبل الموعد المحدد. مشى قدماً قدماً لا يلوي على شيء ولا شيء يلوي عليه. حاول أن يكون سيره في خط مستقيم ربما كان يعرف القانون الهندسي القائل ان الخط المستقيم هو أقصر الخطوط. وكثيرة هي الاشياء التي نعرفها ونحسها لكن ليس بمصطلحاتها العلمية. لكنه فجأة إتكأ على جذع شجرة كينا وحيدة في ذلك الشارع. وما لبث ان افترش الارض. لكنه ظل يصيح «أسيمونيم» مادّاً أول الكلمة مقصراً وسطها وآخرها. وفي تلك الاثناء مر أحد معارفه عرفت فيما بعد أنه احد جيرانه - حاول مساعدته على النهوض ومتابعة السير لكنه لم يستطع. كلم «أبو طارق» فلم يرد عليه بل واصل التدليل على ما كان في جيبه من أسيمونات، «أسيمونيم»! مد هذا الجار يده الى جيب ابو طارق وتناول احد «الاسيمونات» واتجه نحو تلفون عمومي على بعد بضع خطوات. ومرت دقائق ثم تهادى الى سمعي زعيق سيارة الاسعاف.

وضع ابو طارق على الحمالة وادخل الى السيارة وهي لا تزال تزعق.

في البدء كان الحرف الثوري

● شعر : تركي عامر ●

كل الحول
وكل القوة
تحدوه انزياحات فتوّه
●
سطع الناموس، ودوّى
في بدء البدء :
«باسم الحرف الثوري»
منذ بداية أوّل نقطة بدء
ثورياً، كان الحرف... وتوحيدي
ما كان الحرف المنحرف
المنجرف، المقترف، المعترف، الأصفر
كان الحرف الثوري.. الأحمر
حرف الحبّ، وحرف العلم
وحرف السّلم، وحرف الحسن، وحرف الخيرْ
لا حرف الكره، وحرف الجهل
وحرف الحرب، وحرف القبح، وحرف الشر
سطع النّاموس، ودوّى
في بدء البدء :
«باسم كلمة صادقة وشريفة»
يُفتتح العبء
لا باسم كلمة كاذبة.. جيفه
يُلتمس الدفء
باسم الحرف الملتزم بأشرف درب
أصعب
أتعب
أزحم
أزخم
أطول
أشمل درب
باسم الحرف
اللا يهدأ له بالّ
كيلا تنزح
عن خارطة الذّاكرة
تضاريس مروءه
كيلا ترزح
في خارطة الفاكرة
طقوس الطغيان
مراسيم الأحزان

متاريس العدوان
طَوَاطِمُ آلهة الحربْ
كي تتقطع
أوتار نفير الحربْ
●
سطع النّاموس، ودوى
من ضوء الأمل
الى آخر نفق القلب :
باسم الحرف
المتماهي بقضية شعب
باسم الحرف المتصاغي
لسؤال نشيد رغيف فقير جائع
ولطلبة ملحمة رجيف المقرور العريان
باسم الحرف الثوري.. الساطع
يستقطع
من زابود بلادي
من أطلس.. من حوران.. ومن موآب.. ونجد
من حرمون
الثلج اللاهب في الجولانْ
من صنين
وغابة أرز الرّبّ
فسيفرح، قطعا، جبران
يستقطع حطبا يابس :
سروا.. شربينا.. أرزا
أثلا.. سويدا.. جيزا
ملّا.. قندولا.. سريس
يستقبس
من جبل النار
شراره
من وهج المختاره
حراره
يجمع
عادْ.. ثمودَ.. وطسمَ .... جديسْ
قحطان.. وعدنان.. وغسان
يشعل، فيها، النارا

(حرفيش: ١٨ أيلول ١٩٨٧)

● (*) من وحي تأسيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل.

روحي فداكم

● شعر: مالك حسين صلالحة ●

لقد حاصرتني الهموم
وآلام شعبي عشعشت في زوايا الفؤاد
فتبا لهذا الزمان الرديء
فيا عين بكّي دموعا..
فهل أصبح الحزن زادي؟!..
وليل الأسى نهي الوحيد؟!..
ولكنني اليوم اسرجت خيلي
وأطلقت لمهر عزمي العنان..
لمحو الأسى.. لقهر الظلام..
لأجل الضحايا..
لاجل الثكالى
لاجل اليتامى.. امام الحدود.. وراء الحدود..
فروحي فداكم..
لكي يبزغ الفجر من صلب جرحي..
لتعلو غدا راية الحق..
لينعم طفل بكل السلام..

(بيت جن)

للبيع
ماكنة KIS
لتحميض الصور خلال ساعة
يرجى الاتصال بهاتف :
(٠٣/٢٩٩٥٧٥)

حالة الاشياء.. و«مريد»

■ بقلم: د. فيصل درّاج ■

ـ ١ ـ

□ اذا كان المثقف العربي يسير محبطاً ومحاصراً بتشاؤم موضوعي لا انفكاك منه، فإن المثقف الفلسطيني منه هو الأكثر ضياعاً. لا اقصد بذلك من أدمن اللعب على دمن السلطة وتأصيل الارتزاق، بل ذاك المدافع عن قوام الحقيقة ومقام الكلمة. يصدر الضياع عن غياب المركز، بالمعنى الواسع للكلمة. فلا المكان ـ المركز مكان ولا مركز في الموقف السياسي المرغوب. وكيف يقوم المركز السياسي حين تصبح الفواصل بين المعارضة والسلطة محدودة وبلا أفق ؟ تغرق الكلمات المسؤولة في جداول التحليل اليومي العاثر. وتغرق في ارادة طيبة تسعى الى تحقيق ما لا يتحقق ثم ترسب في قاع ترابه قلق وارتباك. اذا كانت السنبلة تميل في زمن النضج والامتلاء فان المثقف الوطني يميل في ساعة الولادة.

ـ ٢ ـ

مثقف هنا ومثقف هناك وثالث بينهما، إن التقى احدهما بالآخر ظهر الاغتراب سافراً. اغتراب محوط بالعجز ومسيّج باسلاك القهر والمرارة. ويأخذ لقاء المثقف الوطني بالآخر طعم الارتباك. كل يعتذر الى صاحبه صامتاً. لعل احدهما يعتذر عن عمل لم نقم به وآخر عن مكان. وكل يحاول أن يبرهن على براءته عن جريمة ترى ولا ترى. ويحاصرنا شعور بالاثم شديد. فيكون في القول بعض الاثم وفي الصمت بعض اثم آخر. ونعتذر ولا نعرف عما نعتذر، ونخبو حرارة اللقاء ونحن نجهد في اعلان وحدتنا رغم التفرّق والمسافات. ليس في الوادي الا حجارته ونحمل الحجارة ونفتش عن الوادي.

ـ ٣ ـ

مريد البرغوثي، شاعر مجتهد يتجدّد ويدهش في تجدده. يبحث عن الشعري في الاشياء بدءاً بنقاط الماء عالقة على زجاج النافذة انتهاء بساحة واسعة تختزل في صورها صورة المدينة كاملة. ومن يلتقي به يقول : ان الحديث عن الشعر مع الشاعر مدخل الى رؤية وجهه الداخلي واعادة قراءة الوجه الخارجي. لكن احوال مريد لا تنفتح على الشعر والشعراء، انما تتسع في علاقاتها الواضحة والمستترة صورة لما يريد المثقف الوطني ان يكونه ولا يستطيع، فيمضي يبحث عن شيء اضاعه او عن شيء لن يعثر عليه ابداً، وبحث مريد هو بحث كل مثقف وطني اصيل.

يدخل مريد ضاحكاً، يزج الضحك ومشية سوية، يسلّم ويعيد السلام، ويبدأ بالحديث حتى يصبح صوته اكثر وضوحاً من وجهه، يطفو الصوت على الوجه ويفيض. ونتذكر جملة شهيرة عن فضائل الموهبة والجمال والشباب. ونتخلى عن الجملة فقد غادرنا بعض عناصرها منذ زمن وحتى الجمال اصبح غائباً وواهن المعنى : وماذا يبقى من بهاء النهر ان كانت الروح متعبة ؟ وهل عناصر «الشرفة» الا صورة لقلب من وصف الشرفة واعطاها الكلام ؟ وما هي كثافة المرارة في قلب هذا الصبي ـ الرجل الذي يبدو «عابثاً» ؟ رجل يسير فوق سطح بحيرة متجمدة والربيع قد اقترب، ان استغرقه جمال البحيرة ايقظه الخوف من انكسار الجليد. وان استجاب لخوفه خطفه جمال البحيرة، فيسير مقسماً، ويكثر من الكلام ورفع الصوت والتدخين كلما تعب من مصيدة الجليد التي يخون القدمين.

يرفع صوته ويحرك يديه، يطفىء سيجارة او يشعل اخرى، فيه شيء يشتغل وآخر ينزوي، وفيه شيء يحاول ان يحجب آخر، فيبدو المحتجب اكثر وضوحاً من علبة السجاير الملقاة على الطاولة. يهزم الصبي فيه الرجل تارة، فترى «قيم»، وينسحب فيه الرجل اليومي امام الشاعر تارة اخرى، فترى مريد كما يجب ان يكون، ويذهب الوقت وينقضي ومريد يتكلم عن احوال الزمان والهزائم والخسائر والنواقص والمثالب و «الغيم الذي قهر الشعاع» وعن تسويق المواقف والمواقف السوقية والشيخ الجميل الذي فقد الذاكرة قبل الأوان ونسي روايته وعن صديق ضاع في بداية الدرب وآخر ضاع منه الدرب وثالث لا يعرف معنى الدرب والضياع.. وينتهي الحديث وتكتمل صورة المثقف الغريب والمغترب، صورة الفلسطيني المعاصر في هذا العالم، وتشعر بالقتام والأسى والحزن والخيبة. و «رضوى» هناك تخلط السياسة بالاخلاق وتدافع عن رهان وتراهن أن الحياة جميلة لأن السنوات قصيرة أو هكذا تبدو، وينصحها الصديق بأن تكثر من قراءة «باسكال» في زمن لا رهان فيه الا على قانون الزمان، وكلما تقدم الزمن دفعنا الى الصفوف الخلفية، واكد لنا ان الايمان بشيء طريق ناجح وان كان له طعم الخسارة.

ـ ٤ ـ

لا تشير صورة البحيرة المؤرقة الى مريد، انما تشير الى وضع المثقف الوطني العربي الذي يذرف الايام بحثاً عن افق ولا يجد الافق ويظل رهانه الوحيد هو قول الحقيقة في زمن ثقافة الدعارة. ولكي لا نغرق في المراثي أو يظن البعض اننا نبذر اليأس كما بذرت سلطات الاستبداد الهزيمة نقول : لا يقيس العقل الصحيح زمانه بمقياس الهزيمة والانتصار بل بمقياس الصحيح والخاطىء. فللانتصار ازمنته، وازمنة اخرى للهزيمة، والانتصار، كما الهزيمة، يقوم في التاريخ، وليست الهزيمة عاراً، انما العار ان يدمن المهزوم على هزيمته، ان يدهن جلد الهزيمة بالوان الانتصار، والعار ايضا ان يظل المهزوم حاملاً راية القيادة وان يقاتل في جيشه من يفتش عن انتصار. لا تقوم مأساة الكاتب الوطني في زمن المسيطر الوحيد فيه هو الهزيمة بل في غياب البديل السياسي الواضح الذي يكشف عن اسباب الهزيمة ويشير الى افق جديد.

ـ ٥ ـ

مهما كانت بحيرة المثقف الوطني فان حديث مريد البرغوثي الصحيح والطويل والمتتالي لا يخون اطراف موضوع وحيد هو : السياسة اي وضع الانسان الفلسطيني والعربي، من اين جاء هذا الضياع، والى اين نسير ؟ ويمكن للانسان ان يتكلم مع شاعر في السياسة. ويمكن للشاعر ان يقدم افكاره، لكن هذا الحديث يبدو احياناً عديم المعنى، اذ يمكن ان نقرأ افكار الشاعر الحقيقية في نصه المكتوب، في منظوره العام الى العالم الذي يحكم الشعر والسياسة او الذي لا يكترث بالسياسة اليومية كثيراً ليقول القول كله في الشعر.

ـ ٦ ـ

بين قوانين العقل ومنطق الانفعال

قطيعة او خصام أو ما يشبه القطيعة. ان يقين الانسان بغياب عزيز بعد شهرين او شهور لا يمنعه عن البكاء عند غياب العزيز النهائي. لا شيء يثير الدهشة في نهر الانحطاط لكن غياب الدهشة لا يلغي الاسى المتجدد :

ما زلت املك دهشتي، وسط اعتياد الانهيار :

وهو من جيل لجيل
جعل العمر سؤالا
والردى بعض الإجابة !

....

منهاتفاً قبل التماسك، أو اقول
متماسكاً قبل التهافت....
بعض ما ننتبه يهوي مرة، أو مرتين
يا ايها الزمن المعاصر بالأبوة
واغتيال الاسئلة

....

يمر بطيئاً امام عيون الجميع
ويلقي قتيلاً جميلا
والقى قتيلا جديداً أمام الجميع

....

مر الرصاص من البنوك
ذهب الرصاص الى الضلوع الناتئة

....

من أين سمتنهم اذن ؟
.... لسنا نعاتب
نحن من جئنا خفافاً ـ لا مغانم تثقل الاكتاف ـ ندري
ان سرك اخضر،
لكن من سرقوا الغمامة،
عاتبوك على الجفاف.

......

ومنا حبيب دعيّ
ومنا حبيب عدو
ومنا رجال البلاط
ومنا يد
لاختيار السياط

....

يقف الشاعر من زمانه وفيه شاهداً يعرف مجرى النهر والمنتهى ونقيق الضفادع، ويرى المطر الذي يسقط فوق الرمل وصور الشهداء التي تحزن الامهات وتستهلك بعض الورق. ويكون الموت الاجابة الوحيدة عن سؤال صحيح، وفي اندثار الصحيح في مهده يندثر كل حالم ويتهافت من جاء يوماً ليواجه تهافتاً مضى، ويرحل عنا منشد الفقراء والبراءة. ويكون مريد البرغوثي شاهداً على زمن، وعلى عجز الزمن، وعلى عجز الكلمة الصحيحة ان تغير شيئاً. ويكون مريد شاهداً على استمرار كلمة الصحيح وعلى حزنها وعلى اغتراب اليد التي تبحث عن حجر ولا تجده فيظل وجه سارق الغمام سليماً.

لا تغير الكلمة الصحيحة زمانها، وهي لم تكن ذلك ابداً، وكل شرفها وقيمتها وموضوعيتها ان تكون شاهداً على عصرها لا يعرف الزور أو التقنيع أو المساومة. ومريد البرغوثي شاعر شاهد على عصره وقلم يدافع في شعره عن وجه الحقيقة وعالم القيم الضحية، شاعر يرنم اليومي البسيط ويرفعه الى مستوى النموذج والحالة : من ينسى قصيدته : مسؤول ؟ شاعر يبدأ بالموضوعي ويكشف عن علاقاته ولا يقع في تيه الكلمات الملونة : من لا يندهش امام قصيدته ؟ غرف الروح ويكتب مريد عجز الحقيقة. والعجز لا يقاس بالارادة او بالرغبات الذاتية، بل بمقاييس اخرى يبدأ ولا ينتهي بمفاهيم ميزان القوى والسلطة الايديولوجية والنزوع العام.

وحين يرفض مريد البرغوثي المسيطر في زمانه ـ يبحث عن بديل، ويدرك، وهو الشاعر الذي صنع قاموسه الشعري، ان رفض الاحوال يستدعي رفض لغة الاحوال القائمة، ويفرض البحث عن منظور شعري جديد وعن لغة جديدة، فالانزياح الفكري لشاعر عن نسق مسيطر يترجم ذاته فقط وبشكل صحيح حين ينزاح عن القاموس الشعري المسيطر ؛

لغة تنهار فينا
والقواميس الجديدة
انشبت في لحمنا ايقاعها الموتيّ
تمحو ما كتبنا
يا اغتراب الالفة الاولى
تبدي الآن ما كان معمّى
زاغت الاجسام عن اسمائها ونأى عن اسمه كل مسمّى
لغة تنهار فيها
والبدايات لها طعم النهاية
صار للموت الذي يطلبنا عشرون اسماً

● مريد البرغوثي ●

إن احساس مريد البرغوثي بزيف وإفلاس ومحدودية المسيطر في الاحوال كلها، هو الذي جعله يفتش باجتهاد جدير بالاحترام عن مواضيع شعرية جديدة، وعن مقارنة جديدة لما هو شعري. شاعر يبحث عن موضوعه ولغته وصوره. يبتعد عن البحيرة المسيطرة، ويشق جدوله او جداوله.

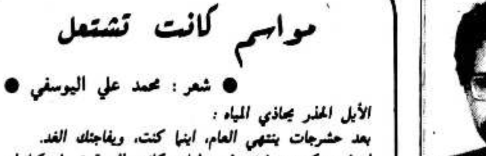
ـ ٨ ـ

ويعرف الشاعر ان المنزل الذي بدا جديراً يوماً ما ينهار بطيئاً، بطيئاً، على أهله، لكنه لا يمسك الدمعة كلما سقط من البيت حجر أو حجارة، ولا تسقط الاحجار الا على الذين يقاتلون لصيانة المنزل الجديد المنهار.

ـ ٩ ـ

يرفع نظارته وينشر الكلام ويدافع عن «لغة الحسينات» ويتملّق تحت عبء تناقضه، او تناقضنا، ويكثر من الاسئلة. ويذرف دمعة على كل من اخذته رصاصة اطلقها مارق اغتسل برمال الخيانة او صهيوني عنيد، ويصفح عمن ضاق به المكان في عاصمة وظن ان راحة البال مضمونة في سرير ناعم في عاصمة اخرى، ويكثر من القاء الحجارة على البعض في ساعة غضب ثم يذكر محاسنهم في ساعات الهدوء، ويحلم ببيت هادىء في مكان بسيط وحميم وبعيد عن ملامح المنفى، ويعرف كيف يستدرك الخطأ، ويغضب احياناً بدون مبرر كبير، ويمشي مشية معتدلة، ويذكر محاسن المقهى، ويحب الحياة والشعر، ويعيش الاغتراب الذي يعيشه الفلسطيني الذي يكسر الغيم شعاعه فيجمع نفسه وكلماته ويواصل طريقه بحثا عن غيم صحيح وشعاع لا يموت ■■

(«الهدف» ١٩/تموز/١٩٨٧)



● شعر : محمد علي اليوسفي ●

الأيل الحذر يحاذي المياه :
بعد حشرجات ينتهي العام، اينما كنت، ويفاجئك الغد.
اعرف : كنت تنتفض في عزلتك. كانت التربة تتبدل كما لو تعاقبت عليها كل الشموس التي غبتها.

اية مواسم كانت تتعرى امامك وتشتعل حتى تعرى وترجف صوب كل الجهات. لكنك تقدمت متماسكاً كما يفعل الرجال : ماذا ابتلع ياقوتي العينين الذي حاذاك ؟
احقاً كانت الساعة الرابعة صباحاً ؟

قال لي : وضع يده على ارومة ميتة ثم آخى ما بين جبينه وقبضة يده
مختلساً نظرا لا ترى المرئي بين فرجات الصبار. وعندما اقتربنا منه قدم لنا الحلوى.

احقاً كانت الساعة الرابعة صباحاً ؟
احقاً لم تجد احداً ؟
من الذي احرق الاشجار ؟
الايل الحذر يحاذي المياه
والقوبع يتشبث بالريح حول الفخاخ

يحني قامته الهائلة قليلا
ويلج ارض الفلاحة،
طفولته المباعة والمشتراة.

أسأله :
وجدت كسرة خبز يابس ؟
وجدت طفلاً راكضاً يستبق الرائحة ؟
وجدت شجراً محترقاً ؟
ركضت بالفانوس ؟
صالحت ظلك على الجدار ؟

يقول لي :
انا خالي انا جئته
اخذوها !
اخذوها !
يا اهلي
ما الذي يتزاحم
وينسجم ؟
اية لغة هذه ؟
ألم تكف جهود السنة ؟

الساحر !
يتحدث عن قبيلة
وكأنه ينظر الى وجهه في المرآة.. ■

● محمد علي اليوسفي : شاعر من تونس ويقيم في قبرص حيث يعمل في مجلة «فلسطين الثورة» ●

(«الحرية» ١٩٨٧/١٠/٢٥)

جعفر الصعباوي لا يبيع نسره

● شعر: سامي ادريس ●

يضجّ بأحلامه، بالرسوم الصغيرة
على حائط القلب والعين والذاكرة
يعتم لون الجرائد في وعي فكره
ويحتال حتى يظل (الضمير) بوكره
ويسأل ظل الصباح الوليد وظله
يسجل في دفتر الذكريات تباريح شعره
يقطّب في حاجبيه الكلامُ الأسير
ويحتدّ لفظ أخيره
لماذا الوقوف على طلل دارس لا يعود
وشعبك يسأل كل صباح ضمير الوجود
فقير على فقره وردة صاخبة
وليل ومن صبحه طلعة ناحبة
يعاتب ضوء النجوم الفقيرة
ترى كيف يقبل هذا الخريف،
ولما يواصل (ربيب الكهوف) مسيره
لصبح تخضّب بالراحلين
وأبدٍ ستحفر في سجنها
لتقتل ايّ جنين لأي حنين
وأنتم، ونحن من الواقفين
على عتبة الزمن المستكين

ooo

ترى ما الذي قالت الزوبعة
على شاطىء الليل في كربلاء
و(ناجي) يناجي القبور الصغيرة
ويبكي عليهم.. على هؤلاء
على رسمه الثورة الأثملة
وفي كل مقهى ترى إمّعة
ويحتال كل العواصم كي تسقط الذاكرة :
ترى كيف يقبل هذا الشتاء،
ولما يواصل (ربيب المقاهي) هيامه
ويرسم قلب الدخان ظلامه
يدق على باب رب قديم كريم
ويحلم بالنصر بين يديه وخلفه
ويخفي عن الشعب خوفه

ooo

وتأتي الى النسر كل النسور
فيحلم.. يحلم.. حتى يطير
ويغريه هذا الشحوب بعين الغراب
وحكمته.. حكمة لا تعاب :
ـ اذا الليل طال فطل انت فيه
فما غاب ليل.. وليلي بليه
وان قام سيف.. وقال انصروني
فلا تحتقره.. وقم وابتليه

اذا القوم قروا بهذا زعيما
فهذا المراد.. وما تبتغيه
دعوتك الا تفكر كثيراً
وعقلك لا بد ان تتقيه
تجرد من القلب في كل شيء
واما النفاق فلا تستحيه
وان كان فيك ضمير صغير
فدعه غريباً، ولا تدعيه
ضمير لماذا، وانت فقير
وزرعك يبصق في زارعيه
ضمير.. وعندك الف ضمير
ضميرك يسخر من شانئيه ـ

ooo

وتأتي الى النسر كلُّ النسور
فيحلم.. يحلم حتى يطير
ويسقط في اخر الدرب طيف قديم
يعربد في اضحيات الشعوب
ويرتد... حتى يرى الساقطين
على جيفة من رماد السنين
وتصفر كل الجرائد عند النشيج،
وتبتل صورته المدفعة
(لناجي) اقيم النشيد القويُّ،
وناجي الذي قلبه المدفعة
وناجي الرحيل الأخير
وناجي الذي قالت الزوبعة
لأن المخيم سر الشتاء
وسر الخريف، وما ضيّعه
وفاطمة الفجر، بنت الصمود
وشاغلها النسر، ما اروعه
ستولد بعد النشيج صلاة
وكل شهيد يرى أربعه

ooo

وتأتي الى النسر كل النسور
فيحلم.. يحلم حتى يطير
ويسقط عند طلوع الصباح
على جبل السر والقافلة
أفق جعفر الصعب هذا النشيد اليك.
ومنك، ويبقى...
لناجي ونسرك والصامدين
ـ وان طال ليل فطل انت فيه
وواصل هتافك :
شعبي.. سيسخر من قاتليه.

(الطيبة ـ اكتوبر ١٩٨٧)

اقلامهم تدق الارض

● شعر : سناء السعيد ●

تدق اقلامهم ارضك
تفتح عينيك على لون ازرق
تتراجع اصواتهم.. تتردد
تنهض،
تناديهم ويأتي صوتك من خلف السحاب
تقول : يا اصحابي
ان لم اهلك.. انا لم اهلك.
يطولون.. يتراجعون.. جميعهم لا يصدق.
نعبر من موسم لاخر
في الصيف تدلى الحزن كبيرا
في الخريف كان رحيلك اليها
قطرة من ماء.. اجبناك شهيدا.
فاطمة لم تغير بيتها
حنظلة، ما اشقاه، يربض في صدرها.
هللي للاطفال يا فاطمة.
اليوم اسماله زائلة
جاء الي اسماله بالية
ضحكت.. سخرت.. بكيت
اثيابي بالية.
تأتي الاغنيات السمراء
من خلال القمح

واغلال السجناء.
تطلق ذراع هذا العصر .
تطلق الحزن في اعين الفقراء.
قالت فاطمة :
«سترجع خبرتي العندليب»..
ومن النافذة
كان الصدق يجيب :
حنظلة ـ الثورة وخمسون الف شهيد.

نبض الدهشة

لا انجح في الوصول اليك
يحاصرني تاريخ العجز
يتشكل احساس في قلبي
لا يفتح بابه
لتطير اليك امطار شوقي
او لأتسلق دفء صيف
اتكأت انت عليه.
اظل منفردة بالضيق.. بالخوف
اموت في حالة ضعف
تأتي ما بعدي انهار نزف

●

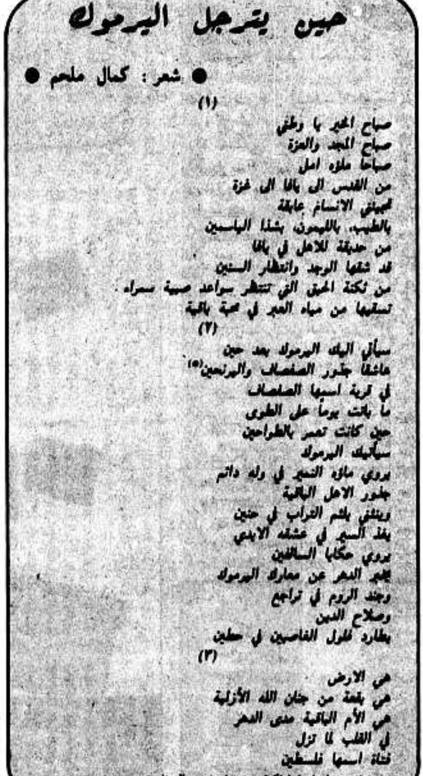
انفعل حين اراك ولا اراك

نعبع احلامي وراء كل حرف قد يزهر عليه نبض العشق
تتغير الوان حياتي حين تمر
تنزل امطار بعد محل عمر
فضاء قناديل القصائد.. يمتد بورق الزهر.

●

سمراء تبقى الدهشة التي آتيك بها
وبين العيون تمر قبلة الحنطة
اي فرح يناديا.. واية اغان تغرد فينا
تخضر هوامش الحدود لا تبقيها
نزرع معا غداً
ينبض من ماضينا.

(الناصرة)



حين يترجل اليرموك

● شعر : كمال ملحم ●

(١)

صباح الخير يا وطني
صباح المجد والعزة
صباحا ملؤه امل
من القدس الى يافا الى غزة
تعانق الانسام عابقة
بالطيب، بالليمون، بشذا الياسمين
من حديقة للاهل في يافا
قد شفها الوجد وانتظار السنين
من نكهة الحبق التي تنتظر سواعد صبية سمراء
تسقيها من مياه العبير في محبة باقية

(٢)

سيأتي اليك اليرموك بعد حين
عاشقاً جذور الصفصاف والهرنحين(*)
في قرية اسمها الصفصاف
ما باتت يوماً على الطوى
حين كانت تعمر بالطواحين
سيأتيك اليرموك
يروي ماؤه الشجر في وله دائم
جذور الاهل الباقية
ويلتقي بلثم التراب في حنين
يفك الاسير في عشقه الابدي
يروي حكايا السالفين
يخبر الدهر عن معارك اليرموك
وجند الروم في تراجع
وصلاح الدين
يطارد فلول الغاصبين في حطين

(٣)

هي الارض
هي بقعة من جنان الله الأزلية
هي الأم الباقية مدى الدهر
في القلب لما تزل
فتاة اسمها فلسطين

(*) شجرة لازهارها ليلكية تنبت في مجرى الوديان.

(كفرياسيف)

النصر للسيارات والعقارات

كفرياسيف ـ ت : (٩٦٤٤٨٠)

بادارة: كاسترو وجواد نصر

* اعطاء قروض على جميع انواع السيارات من ٨٤ وما فوق *

* معروض هذا الاسبوع *

● دلتا ●
- ٨٨ . ٥٠٠ كم، راديو تب

● فورد ●
- سييرا، ٨٨، cl ، كلاسيك، ٤ ابواب
- اسكورت، براندا، ٧٧، دهان جديد، تست لسنة، القرهول

● اودي ●
- ٨٠، ٨٤، ١٣٠٠، يد اولى، دهان مثالي، ٦٠٠٠٠ كم. اضافات عديدة
- ٨٠، ٨٣، ١٣٠٠
- ٨٠، ٨٦، ١٣٠٠

● سوبارو ●
- ٧٣، ١٤٠٠
- ٨٣، ١٣٠٠، يد ثانية، تست لسنة
- ٨٢، ١٣٠٠ DL
- ٧٨، ١٤٠٠ DL
- ٨٧، ١٣٠٠
- ٧٩، ١٤٠٠ وضع ممتاز
- ٨١، ١٣٠٠

● بي.ام.في ●
- ٨٦، ٣١٦، اتوماتيكية
- ٨٢، ٣١٥، يابان
- ٨٢، ٣١٦، ١٨٠٠، اضافات عديدة
- ٨٤، ٣١٦، ١٨٠٠

● اوبل ●
- كاديت، ٨٣، ١٣٠٠، اضافات عديدة، وضع ممتاز
- كاديت، ٨٢.
- اسكونا، ١٣٠٠، ٨٣، ٤ أبواب، «لوكسوس»

● رينو ●
- ١٤، ٧٧
- ٤، ٧٨، تست لسنة، بسعر مغر
- ١٢، TL
- ١٤، ٧٩، وضع ممتاز

- ٩، ٨٣، وضع ممتاز، اضافات عديدة، تست لسنة
- ١٤، ٨٢، وضع جيد
- ١٨، ٧٩، ١٤٠٠ TL
- ١٨، ٨٢، TL، وضع جيد

● بيجو ●
- ٤٠٤، ٧٣
- تندر ٤٠٤، ٧٣، وضع جيد
- ٣٠٥، ٨٢، وضع جيد
- ٣٠٥، ٨١، GL
- ٤٠٤، ٦٩

● فيات ●
- ريتمو ٨٣ S ٧٥
- ١٢٨، ٧٩، ١١٠٠، يد ثانية، وضع جيد
- ١٢٧، ٧٦، ٣ أبواب
- ١٣١، ٨٠، ١٦٠٠
- ١٢٨، سبورت ٧٢
- دريجاتاه SAE٧٠ ، ٨٧، انجكشن
- دريجيتاه، S ٧٠ ، ٨٧، يد اولى
- دريجيتاه، S ٧٠ ، ٨٦، ١٣٠٠
- دريجيتاه، S ٧٠ ، وضع ممتاز ٨٥
- ١٢٧، ٨٣، ٥ ابواب. يد ثانية ٤١٠٠٠ كم.
- ١٢٨، ٨٢، يد ثانية، وضع ممتاز
- ١٢٧، ٧٩، وضع جيد

● فولكسفاجن ●
- جولف ٧٩، بعد القرهول، دهان واضافات
- جولف ٨٢، لشركة سابقا ٢٠٪ تحت التسعيرة
- دبل كابينا، ٨٦ يد اولى

● أوستن اليغرو ●
- ٧٨، وضع ممتاز
- ٧٥، ١٣٠٠، وضع جيد

● دار للبيع ●
في كفرياسيف، حي الصنيبعة، طابقين، مبنية على ارض مساحتها ٦٠٠ م

* بيع وشراء وتبديل جميع انواع السيارات *

هناك عروض اخرى غير المعلن عنها

ادب الناس للناس

تهفا ولا يردها بليق

- «بليق» هذا كان كديشاً اشتهر بهذا الاسم.. وحدث ان لصاً تسرق وسرق فرساً كريمة الحسب والنسب ومشهورة بين خيول العرب، واعتلى متنها وراح يسابق الريح. وبادر صاحب الكديش الى كديشه «بليق» وفك رسنه ليركب ويلحق اللص. فزجره صاحب الفرس، وقال:

- تهفا ولا يردها بليق!

فجرت عبارة الرجل مجرى الامثال الى يومنا هذا.

(عن كتاب «حيص بيص» للراسي)

معهد في حيفا وتل ابيب لمعالجة اضطرابات النوم

الشخير - مرض. والأرق يحتاج الى علاج.

■ هل يمكن معالجة الاضطرابات في اثناء النوم؟ وهل يمكن وضع حد للشخير؟ ما هي اسبابه وطرق معالجته؟ هذه المسائل الطبية تعالج اليوم في معهد خاص اقامته كلية الطب في التخنيون بحيفا وفي تل ابيب، لتطوير ما اصبح يسمى «طب النوم» اي دراسة كل ما يتعلق بالنوم، ويذكر ان الاجهزة الطبية الحديثة حققت اكتشافات متطورة في هذا المضمار خصوصاً بعد اكتشاف طريقة لتسجيل الاحلام وقد اصبح واضحاً اننا نحلم في خلال ٢٠٪ من وقت النوم وعلى الاغلب في ساعات الصباح وعندما نحلم تحدث تحركات في اعضاء الجسد مثل الحركات السريعة للعين وقفزات بضغط الدم وتغيرات في خفقان القلب.

وفيما يتعلق بالاضطرابات فقد تطور البحث العلمي واكتشفت الجهازات والاعضاء الجسدية والدماغية التي تسبب الاضطرابات مثل الارق وضيق النفس والسير في اثناء النوم والكوابيس والشعور بالتعب بعد النوم. ولذلك فقد اصبح سهلاً معالجة هذه الاضطرابات.

وتفيد الاحصاءات ان ٣٠٪ من السكان يعانون من اضطرابات في النوم منهم ١٠٪ يعانون بشكل مزمن ويحتاجون الى علاج. وفيما يتعلق بالشخير فقد اكتشف الاخصائيون انه مرض يعاني منه اكثر من ٥٠٪ من الرجال في جيل ما فوق الاربعين واصبح واضحا ان الذين يشخرون يعانون من ضغط الدم اكثر من الذين لا يشخرون. ويزداد الشخير مع التقدم في السن والارتفاع في الوزن. وفي بعض الاحيان يرافق الشخير توقف عن التنفس الأمر الذي يسبب مشكلات طبية خطيرة. وهناك اناس يتوقفون عن التنفس مئات المرات في الليلة الواحدة، لمدة نصف دقيقة على الاقل، الامر الذي يسبب ضغطاً على القفص الصدري واضطرابات في نبض القلب وارتفاعا بضغط الدم وانخفاضا بنسبة الاوكسجين في الدم الذي يصل الى الدماغ وهذا يسبب اضطرابات ذهنية كذلك يؤدي الى الاستيقاظ وبالتالي الى الارهاق في ساعات النهار.

ان من يعاني من مثل هذه الاضطرابات عليه التوجه الى عيادة «طب النوم» او المعهد للمعالجة حيث يقوم اخصائيون بتوجيه الارشادات اللازمة والعلاج.

ويشرف على هذا المعهد الدكتور رون بيلد، وهو اول اخصائي في البلاد بطب النوم. وبامكان المواطن الاتصال هاتفياً بطواقم المعهد لتلقي العلاج على الرقمين التاليين:

٠٤/٢٩٢٣٢٧، و٠٣/٦١١٣٤١

«خمارة البلد» و«شؤون العمال» اليوم في الامسية السادسة من «ليالي الكرمل»

● دالية الكرمل - لمراسلنا - مساء اليوم تعقد في قاعة المركز الجماهيري في دالية الكرمل الامسية السادسة من «ليالي الكرمل» التي تعدها اللجنة الثقافية التابعة للمركز وتتضمن فقرات ثقافية وسياسية واجتماعية تستقطب العشرات من ابناء القرية.

وفي امسية اليوم سيخصص القسم الاول «لخمارة البلد» مجموعة الكاتب سلمان ناطور، ابن دالية الكرمل، حيث يشارك في تقديم فقراته: الدكتور محمود عباسي، رئيس تحرير مجلة «الشرق» والناقد انطوان شلحت نائب رئيس تحرير «الاتحاد» والدكتور حبيب بولس، عضو هيئة تحرير «الجديد» والشاعر وهيب وهبة، وسيتحدثون عن جوانب مختلفة ومتنوعة من المجموعة، كذلك سيقدم الممثل المعروف يوسف ابو وردة، مشاهد من قصص المجموعة وسيقدم الثنائي امل مرقس ونزار زريق، وصلات من «اغاني الفقراء» لمارسيل خليفة وزياد الرحباني مقدمة الى ابطال قصص المجموعة الذين هم من الفقراء والمسحوقين.

واما القسم الثاني من الامسية فسيخصص لنقاش حول شؤون العمال ومجلس عمال دالية الكرمل، ويشترك فيه كل من: فوزي زيدان - سكرتير مجلس العمال والصحفي مصباح حلبي، والسيد شبلي وهبة، السكرتيران السابقان للمجلس.

خالد الهبر يغني محمود درويش مديح الظل العالي

● في بيروت نزل الاسواق شريط كاسيت جديد من غناء وتلحين الفنان خالد الهبر. وقد لحن وادى الهبر في شريطه الجديد قصيدة محمود درويش الشهيرة، التي تعتبر من احدث قصائد المرحلة الحالية: «مديح الظل العالي».

خالد الهبر معروف باغنيته الملتزمة والسياسية، الميدانية المباشرة حيناً، والشعرية المأخوذة من قصائد حديثة احياناً. سبق للهبر ان غنى شعراء فلسطينيين بينهم عزالدين مناصرة (جفرا) كما غنى قصائد قصيرة لمحمود درويش (يا صديقي ايها القيثار) قبل ان يؤدي قصيدته الطويلة «احمد الزعتر» (من توزيع زياد الرحباني) برفقة الكورس، في مقاطع تتراوح بين التلاوة الشعرية والاصوات المنفردة، والاغنيات الجماعية.

ويأتي شريط «مديح الظل العالي» في نفس المجاه «احمد الزعتر» ومن نفس المنطلقات الجمالية.

دقة المهباج

بورة ولا مقشورة...

● بقلم: سعود الاسدي ●

● للزيتونة عند فلاحينا مكانة عليا لا تدانيها مكانة اية شجرة اخرى من الاشجار، حتى ولو كانت النخلة ملكة البساتين، وقد دخلت الزيتونة في حياة الفلاح، واحاديثه، وتصوراته، واحلامه، حتى صارت مناط امله منذ قديم الزمان... واذا كان المثل عندنا يقول: «الفلاحة فنون» و«الجناين جنون» فانه «لا ملك الا الزتون»!!...

والزيتونة شجرة معمرة وتُقرن بشجرة التين، وان كانت الاخيرة قصيرة العمر نسبياً، وقد بارك الله في الزيتونة التي هي «لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار»... ويؤمن الناس عندنا ان الزيت بركة وفيه شفاء... هذا والزيتونة ترمز الى الخضرة الدائمة والسلام وطول العمر، ولذا قالت احدى الامهات وهي تودع ابنتها العروس يوم زفافها الى دار عمها الجدد: روحي يما!! الله يسهل عليكي!! ربتك عليهن زيت وزتون، والف صبار بركة...

لقد قلت ان الزيتونة من الاشجار المعمرة، وذلك لانها قوية ومقاومة للامراض، وقد قيل في الاشجار الكبيرة والضخمة منها: انها عمدان رومية، اي تعود الى زمن حكم الرومان في بلادنا، وتكثر هذه العمدان الرومية عندنا في منطقة الشاغور، خاصة في اراضي الرامة وساجور ونحف والبعنة ودير الأسد ومجد الكروم [حبذا لو تقوم مدارس هذه القرى في التعرف على هذه العمدان في مواقعها واحصائها] لأن عوادي الزمن تعدو على هذه العمدان، ومنها عمود «المؤمن» في ارض الدير، وقد وعيت هذا العمود منذ صغري، وكان جذعه اضخم جذع زيتونة رأيته في حياتي، اذ كان محيطه قدر باعات خمسة رجال يحيطون به «داير ما يندار».

● اساطير وحكايا...

لقد كثرت حول هذا العمود الاساطير والحكايا الشعبية منها: انه ليلة كل جمعة يوقد بنور مصباح وتسمع منه التهاليل والتواشيح الى صلاة الفجر... وانه لا يجوز ان يمر احد بقربه بعد الغروب دون ان يسمي، بسم الله الرحمن الرحيم، ثم يقول دستور من خاطرك!! وانه لا يجوز لأحد سوى القيم ان يأخذ من ثمره ليكبس او ليعصر، كما لا يجوز استعمال حطبه لايقاد النار... وقد روى الناس ان [فلاناً] فيما مضى قطف ثماره مرة ودرسها مع ثمار زيتونه وعصرها، ولما جاء بالزيت من المعصرة وكفته في الخابية انشقت من ليلتها وسال الزيت وجرى من زُمامية البيت [ثقب تحت عتبة المدخل] وذهب في الحارة هدراً... وان [فلانة] اخذت من حطبه بعض اعواد يابسة فاوقدت ناراً بعودين منها ليومها، وفي الغداة مات ابنها وحيدها وكان ان اوقدت بالاعواد الباقية النار... ايضاً: ... اخر يابسات منه، يزيد في طلق المراة التي تقاسي آلام المخاض فتلد بسرعة... كما ان النسوة الوالدات وضعن في اعناق اطفالهن اشرطة من ستائره الزرق والخضر دفعاً للعين واستجلاباً للبركة والتوفيق. وقد رأيت امرأة تتبخر بعطبة من خرقه لتذهب وجع رأسها... كما قيل ان الفرس اذا اصابها مغص ودار بها صاحبها حوله سبع مرات شفيت باذن الله تعالى...

وظلت الحكايا تنسج حول «عمود المؤمن» هذا الى آخر ايام حياته، وهو اليوم الذي قام الناس فيه بتوسيع الشارع... فاتى «البولدوزر» على العمود وغرز فيه اسنان الفولاذ... ولم تمض دقائق حتى انقطع جنزير «البولدوزر» وبقي لقىً على الارض مدة اسبوعين، حتى سحبه صاحبه الى الكراج لاصلاحه، وقد تشاءم لأن «المؤمن» تباصر به ولم يشأ ان يعود ببولدوزره لاقتلاع العمود ولو دفعوا له ثقل وزنه ذهباً!!...

● لماذا كل هذا؟!...

لقد تداعى هذا الكلام في نفسي وانا اقرأ خبر اقتلاع آلاف الاشجار من الزيتون في قرية «اللقية» البدوية قرب بئر السبع على ايدي «الداورية الخضراء وحرس الحدود والشرطة الاسرائيلية» كما تداعت الى نفسي ذكرى يوم ان مررت بالعم المرحوم محمود حسن المحمود وهو يحرث زيتوناته في ارض «القراريم القبلية» قبل مصادرتها لاقامة [المستوطنات] الاسرائيلية عليها وعلى سائر ارض البعنة ودير الاسد قبلي الشارع الرئيسي عكا - صفد...

كانوا الزيتونات يومها نصبات مثل نصبات ارض «اللقية» قرب بئر السبع، وكان عمي محمود - الله يرحمه - يحرثها وكان لما يقرب الفدان ليرمي اي ليحرث قرب ساق النصبة، يبعده قليلاً عنها، فتمزط التربة التي حول النصبة بورا بدون حراث وقد قلت له: ليش هيك يا عمي يا بو حسن بتخلي الارض اللي حول النصبات بورا؟! اذكر يومها كيف اوقف عمي محمود الفدان وكت السكة مما علق بها من تراب بالعبوة وقال: إيهاتنا قالوا: بورة ولا مقشورة... يقصد ان تبقى الارض حول الزيتونة الصغيرة [النصبة] بوراً لئلا يتعرض ساقها للقشر اي الجرح الذي يذهب اللحاء [الجلد] ويصل الى العظم [الخشب] جراء احتكاك عود الحراث او النير بها فتتأذى النصبة بذلك اذىً كبيراً.

لقد انحفر هذا القول في ذاكرتي «بورة ولا مقشورة» من يومها ولا يستطيع احد ان يتصور مدى الهلع الذي اصابني لسماع اقتلاع الاف اشجار الزيتون التي غرسها عرب «اللقية» قرب بئر السبع خاصة وانني عرفت هذه الاشجار ورأيتها عن كثب منذ سنتين... لقد لفت نظري هذا المنظر البديع من كروم الزيتون الخضراء الممتدة على جانبي الطريق الى قرية «اللقية» في الصحراء، وقلت لمعزّبي يومها: لقيت لُقية [شيء ثمين] في اللقية!! فقال لي: ايش هي هاللقيّة؟! قلت: شجر هالزتون!! هاي احسن لقيّة في النقب!! قال شايف!! ما احلى هالكروم؟! البدو صاروا فلاحين!! قلت: ما احسن ان يعمّروا هالسهوب!! لتصير بجهودهم جنة خضراء... الا يأخذون القروض والمساعدات من «الجهات المختصة»؟! قال: ومنين يا حسرتي احنا نسلم من هالجهات المختصة وابو زيد خالنا...

الفينيقيون في البندقية

● روما - و.ص.ف - كان يطلق عليهم الفينيقيون «الحمر» وذلك بسبب الارجوان الذي كانوا يصبغون به النسيج. ورغم شهرة هؤلاء التجار في التاريخ القديم فانهم غير معروفين كما ينبغي وسوف يقام لهم معرض ينظمه «قصر جراسي» (مجموعة شركات فيات) في البندقية.

واعلن المسؤولون عن «قصر جراسي» ومديره بونتوس هولتن في مؤتمر صحفي في روما ان اكثر من ١٢٠٠ قطعة ستجمع في المدة من مارس (اذار) الى سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٨ لعرضها في اول معرض شامل عن الفينيقيين واستعيرت هذه القطع من احدى عشرة دولة من بينها لبنان والعراق وسوريا وتونس ومالطة وقبرص وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا.

اما المفاجأة الكبرى فهي الاكتشافات الاثرية الاخيرة العديدة التي تمت في غربي البحر الابيض المتوسط أي في تونس واسبانيا وايطاليا التي وصل اليها الفينيقيون في القرون العشرة قبل الميلاد بعد ان انطلقوا من لبنان.

واوضح البروفسور ساباتينو موسكتي رئيس معهد الابحاث الفينيقية ان حوالي ١٥٠٠ مسلة تذكارية مزدانة بالنقوش يرجع عهدها الى القرن السابع قبل الميلاد استخرجت من الساحل الجنوبي لسردينيا قرب سانتانتيوكو. واضاف «انه كشف حقيقي يلقي الضوء على الفن الفينيقي الذي ظل غير معروف نسبياً حتى الآنه».

وهناك الف تحفة اكتشفت او تم الحصول عليها من المتاحف. وبذلك فسوف تعرض صورة شاملة عن البحر المتوسط طوال الف سنة في عهد الفينيقيين الذين كونوا اكبر شبكة تجارية في التاريخ القديم.

وسوف يكون هذا المعرض حدثاً هاماً لان هؤلاء الذين ابتكروا الابجدية في حوالي عام ١٥٠٠ قبل الميلاد لم يتركوا تاريخاً موثقاً عن انفسهم. ولا يعرف الناس شيئاً عن الفينيقيين الا من خلال ما كتبه اعداؤهم الالداء وهم اليونانيون والرومان الذين تنازعوا معهم في سبيل السيطرة على غربي البحر المتوسط كما يعرف الناس بعض الاشياء عنهم من خلال اللعنات التي كان انبياء بني اسرائيل يستمطرونها على المتهم مثل «بعل» و«عشتاره».

ويرجع بعض المؤرخين بهم الى الالف الثالثة قبل الميلاد في هذا الوسط «الكنعاني» ويلاحظ البروفسور موسكتي ان كلمة كنعاني تعني «احمر اللونه». ولكن مدن الساحل بدأت تصطبغ بصبغة فينيقية حقيقية حوالي عام ١٢٠٠ قبل الميلاد عندما بدأت الانطلاقة صوب غربي البحر الابيض المتوسط.

وكانت الرمو وقرطاجة من بين هذه المدن التي كانت بمثابة دول انتقل اليها الفينيقيون كتجار قبل ان يستوطنوها باعداد كبيرة. وبعد ذلك وقع الصدام بين قرطاجة والرومان في اسبانيا وهدد القرطاجيون بقيادة هنيبال مدينة روما ثم سقطت قرطاجة في عام ٢٠٢.

ويهر العالم اجمع بمهارة الفينيقيين في الملاحة البحرية وفي نهاية القرن السابع قبل الميلاد انطلق الفينيقيون من البحر الاحمر وقاموا بجولة حول افريقيا استغرقت ثلاث سنوات. وقال المؤرخ اليوناني هيرودوت «كانوا عند اقتراب الخريف يهيئون الارض ويبذرونها ثم ينتظرون الى ان يحين موسم الحصاد ثم يعودون من حيث جاءوا بعد شحن المحاصيل في سفنهم». ومن بينهم القرطاجي هيميلكون الذي اكتشف المحيط الاطلسي حتى وصل الى الجزر البريطانية بحثا عن القصدير.

وبعد انتهاء هذا المعرض عن الفينيقيين سيقام معرض يرجع فيه الزائر الى العصر الحاضر لانه سيخصص للفن الايطالي في القرن العشرين.

الموسم الفني في بيروت:

فيروز تعود الى المسرح

● موسم بيروت الثقافي على وشك البداية، وان كانت الهموم الابداعية تسجل تراجعاً لصالح الهموم الاقتصادية، وما عداها. وبين الصالات التي تفتح ابوابها لاستضافة العروض والامسيات الفنية، قاعة مسرح البيكاديللي الذي اعلن ضمن برنامجها عن ثلاث مناسبات مهمة.

اولى هذه المناسبات: استعراض «اصداء» الراقص لفرقة كركلا، القادم من الشطر الشرقي لبيروت حيث استمر لمدة عشرة اشهر متواصلة. ويتلو «اصداء»، استعراض راقص اخر لفرقة فهد العبدالله: «ليلة فرح» ويتضمن حسب صاحبه وجهة نظر جديدة بالرقص الشرقي.

المناسبة الثانية في البيكاديللي ايضاً، مجموعة حفلات للسيدة فيروز، التي تعود الى الاضواء، بعد غياب طويل عن الجمهور اللبناني، وستغني المطربة الكبيرة مجموعة من الحانها القديمة والجديدة من الحان فلمون وهبي وزياد الرحباني. وكانت هذه الحفلات قد أجلت بعد الاعلان عنها، اكثر من مرة، بسبب الظروف الصعبة.

واخيراً تأتي مسرحية عادل امام المتهدة: «الواد سيد الشغال» ومجيء الكوميدي المصري المعروف - شهادة وفاء لبيروت وبادرة انبعاث للمدينة المنكوبة. كان امام قد قدم قبل الاجتياح الاسرائيلي مسرحية «شاهد ما شفش حاجة» على نفس الخشبة البيروتية.

ايطاليا ترشح فيلم «العائلة» لجائزة الاوسكار

● روما - «كونا» - قررت لجنة ايطالية مختصة هنا، يوم ١١/١٤، ترشيح فيلم «العائلة» من اخراج ايتوري سكولا لتمثيل ايطاليا في مسابقة جائزة اوسكار السينمائية التي تقام في الولايات المتحدة بشهر اذار المقبل.

ويعتبر فيلم العائلة من اكبر الافلام التي حازت على اعجاب النقاد والجمهور حتى الان وهو يروي قصة حياة رجل منذ ولادته حتى الـ ٨٠ من العمر لتصوير واقع عائلته الكبيرة ورواية قصة اربعة اجيال متعاقبة من كافة الجوانب الاجتماعية والنفسية.

ويلعب دور البطولة في الفيلم الممثل الايطالي المرموق فيتوريو غاسمان الى جانب حسناء الشاشة الايطالية ستيفانيا ساندريلي.

وكان المخرج ايتوري سكولا قد شارك في مسابقة الاوسكار عام ١٩٨٤ ممثلا للجزائر وليس لايطاليا بفيلم «رقص ورقص» الذي ساهمت الجزائر في انتاجه كفيلم اجتماعي هادف كما شارك عن ايطاليا في المسابقة نفسها عام ١٩٧٧ بفيلم «يوم خاص» وهو فيلم اجتماعي هادف ايضاً كعادة هذا المخرج في جميع افلامه الهادفة.

«كاليغولا» على مسرح «النزهة - الحكواتي» هذه الليلة

● جاءنا من فرقة «الورشة الفنية» المسرحية المقدسية انها ستقوم بتقديم العروض الاولى لمسرحية «كاليغولا» لالبير كامو، ومن اخراج جورج ابراهيم على مسرح «النزهة - الحكواتي» الساعة ٧:٣٠ من مساء اليوم الجمعة والسبت والاحد.

اسبوع الافلام السوفييتية في الكويت

● الكويت - «نوفوستي» - يقام في الكويت اسبوع الافلام السوفييتية للمرة الثامنة، باشتراك الممثلة ناتاليا اندريشنكو والمخرج سيرغي ميكائيلان. وقد نظم هذا الاسبوع نادي السينما الكويتي وهو يستقطب اهتمام النقاد والجمهور والصحافة المحلية.

في الدول الرأسمالية يستغل التلفزيون من اجل افلام العنف وفي الاشتراكية من اجل الوعي والثقافة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يواصل النادي الثقافي التابع لحركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، تقديم المحاضرات والندوات التثقيفية لجمهور نساء المدينة. وقد كان نشاطه الاخير عبارة عن لقاء مع الباحثة النفسية نبيلة اسبنيولي حول «التلفزيون والفيديو - الايجابيات والسلبيات على اولادنا» وكانت افتتحت اللقاء وادارته عضو الحركة ابتهاج مجلي.

وتطرقت اسبنيولي خلال حديثها الى افلام العنف والاجرام التي تعرض على شاشة التلفزيون والفيديو دون حسيب او رقيب وشرحت مدى خطورتها على الاطفال والشباب خاصة وان قسماً منهم يحاول تطبيق ما يراه على الواقع فتكون النتائج وخيمة. وأوضحت ايضا أن عرض هذه الافلام يكثر في الدول الرأسمالية التي تتسابق على عرض افلام العنف من اجل الربح دون الاهتمام بمدى تأثير ذلك على المشاهد بينما العكس صحيح في الدول الاشتراكية حيث ان التلفزيون يعتبر احدى الوسائل لنقل روح الوعي والثقافة لجمهور المشاهدين.

هذا، واتخذت المشتركات في اللقاء قراراً في ختام البرنامج بارسال برقيتي استنكار لكل من رئيس الحكومة ووزير «الامن» على مقتل الطالبة انتصار العطار من مدينة رفح في غزة وطالبن بوقف عمليات التنكيل الوحشي ضد اهلنا والانسحاب من المناطق العربية المحتلة.

هذا، ومن الجدير ذكره ان النادي الثقافي النسائي يقيم في الفترة الاخيرة دورات رياضية وكمبيوتر وقص شعر وخياطة بالاضافة الى المحاضرات واللقاءات. وسوف تستضيف حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، يوم الاربعاء ٨٧/١١/٢٥، فرع حركة النساء الدمقراطيات في كفرياسيف حيث سيتضمن البرنامج تعارف وضيافة وبرنامجاً فنياً.

معرض الغرافيك الاوكراني في الاردن

● كييف - «نوفوستي» - بمناسبة مرور سبعين عاماً على ثورة اكتوبر يقام في الاردن معرض للغرافيك الاوكراني باشتراك وفد من رجال الفن والاوساط الاجتماعية الاوكرانية برئاسة رئيس مجلس ادارة اتحاد رسامي اوكرانيا الرسام اندريه تشيبيكين، والذي صرح «ان المعرض هو بمثابة رسالة ود من الرسامين الاوكرانيين الى شعب الاردنه. واضاف: «ان المعرض سوف يعكس كافة اشكال واتجاهات فن الغرافيك الاوكراني كذلك يضم ألبوم مدينة كييف القديمة والحديثة التي احتفلت قبل فترة قصيرة بيوبيلها الخمسمائة سنة بعد الالفه.

برامج التلفزيون التعليمي

الجمعة ٨٧/١١/٢٠

- ٨,٠٠ - افتتاح.
- ٨,٠٥ - رياضة.
- ٨,١٥ - قرص وطبعة.
- ٨,٤٠ - ادب.
- ٩,٠٠ - موسيقى.
- ٩,٢٠ - لغة.
- ٩,٤٥ - شارع سمسم.
- ١٠,١٥ - حساب (سلاسل).
- ١٠,٤٠ - طبيعة.
- ١١,٠٠ - ثقافة وادب (ابتدائي).
- ١١,٣٠ - موطن.
- ١٢,٠٠ - ثقافة وادب (الثانوي).
- ١٢,٣٠ - موسيقى.
- ١٣,١٥ - الجامعة المفتوحة.
- ١٣,٥٠ - زيغ زيغ (هنا هنا).
- ١٤,٢٥ - الفهم والمحاسبة (مسلسل).
- ١٥,٠٠ - برنامج عن التوراة.
- ١٥,٣٠ - صحة جيدة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦١) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

■ اعداد: رامي كمال صادق - مصمص ■

افقي:

١) قائد فلسطيني
٢) جهل + نبيل - لبس الحذاء (معكوسة)
٣) للنهي + حرف جر + علم مؤنث
٤) قادم - أ + علم مذكر (معكوسة)
٥) حتف + مطلع + حصل على
٦) شعور + خصم + لطيفة
٧) برج (معكوسة) - متشابهان - للتمني
٨) عالم (معكوسة) - التكلم بصوت منخفض + طوى
٩) من الاسماء الخمسة + حدائق

عمودي:

١) تتمناه الشعوب + غم
٢) تأوهات + و + دون قصد
٣) قبيح - ت + عاصمة اسيوية (معكوسة)
٤) ضعف - من حالات البحر
٥) الاسم الثاني لقائد عربي + الاسم الاول لنفس القائد
٦) منع + علم مذكر
٧) اوجاع + فج - طبيب (معكوسة)
٨) خوف + متماثلان + هرب + تاه (معكوسة)
٩) تمرح + ف

*** حل لغز رقم (١٦٠) ***

افقي:

١) جشم + كبح + دعم
٢) توفيق طوبي
٣) رر - دن
٤) هي - أس
٥) اخ - ملأ - لله
٦) خل - سأل - تم
٧) رخ - يم - ذم
٨) جوهر + اكسال
٩) ال + له + يرعه

عمودي:

١) جت + رياض رجا
٢) ثورة + خل + خول
٣) قم - هل
٤) كييف + مسيرة
٥) بق - لاهاي
٦) حطم - الكر
٧) دو - حس
٨) عهد التمام
٩) مهنسك + مذلة

** تهنئة **

الى العزيزة تغريد جهشان، صاحبة الامتياز والمحررة المسؤولة لجريدة «بانوراما» الاسبوعية: تهانينا لاصدار الجريدة.

سعاد نصر

المركز الهندسي للدراسات والتخطيط

* تهنئة *

تهانينا القلبية العطرة الى اخي الحبيب فهد راجي نجمي، وزوجته اميرة بالمولود الجديد «راجي».

سعيد راجي النجمي والعائلة - عبلين

جولدن جيت — גולדנגייט

הרשת הארצית המובילה למוצרי צריכה ביתיים

الشبكة القطرية الرائدة لتسويق الادوات المنزلية

ادوات كهربائية، ادوات عمل منزلية، شراشف واغطية للفراش، ادوات منزلية، ادوات للرحلات والحدائق وغيرها

إنعموا بشتاء دافىء معنا!

بطانيات من الريش (زوجي) - ١١٥ شيكل - ٤ دفعات

شراشف كهربائية - ٤ دفعات

بطانيات من الريش (مفرد) - ٧٥ - بـ ٤ دفعات

موزع حرارة مع ترموستات ٢٠٠٠ واط - ٦٦ - بـ ٤ دفعات

كونفكتور ٢٠٠٠ واط - ١٦٠ - بـ ٤ دفعات

مكيف تدفئة في الشتاء - ٤٩ - بـ ٤ دفعات

مدفأة كهربائية «هيوتسير» - ٤٥ - بـ ٤ دفعات

مخدة كهربائية - ٤٠ - بـ ٤ دفعات

ادوات منزلية وزجاج

نحترم بطاقات الاستدانة «فيزا» «يسرا كارت» «داينرس»

اسعار خاصة للجان العمال

ابحث عن فروع جديدة في جميع انحاء البلاد، للاتصال، تيدي: ٠٤/٧٢٩٩٩٢، ٦٤٠٩٥٥

محلات «جولدن جيت» في:

كفرياسيف - الشارع الرئيسي - حيفا - شارع هرتسل - الناصرة - عكا - شفاعمرو - طمرة - طبريا - العفولة

فعنونو يستأنف الى المحكمة العليا

● القدس ـ قدم فني الذرة الاسرائيلي مردخاي فعنونو، أمس الاول الاربعاء، التماساً الى المحكمة العليا ضد النيابة العامة للدولة وضد المحكمة المركزية في القدس التي تنظر في قضيته.

وقد قدم فعنونو التماسه هذا بواسطة محاميه أفيغدور فيلدمان بعد أن رفضت المحكمة المركزية، يوم الاحد الماضي، طلبه بفتح أبواب المحكمة في مرحلة تقديم افادات شهود الدفاع وجعلها علنية.

ويطالب فعنونو في الالتماس، باستصدار أمر إحترازي يلزم النيابة العامة بتفسير أسباب معارضتها لاسماع جزء من افادات شهود الدفاع بشكل علني خاصة وانها كانت ابلغت المحامي فيلدمان، في البداية، بموافقتها على هذا الطلب (طلب العلنية) لكنها عادت، في وقت لاحق، وأعلنت رفضها للطلب من خلال موقف المدعي عوزي حسّون الذي طالب قضاة المحكمة المركزية بمواصلة فرض السرية التامة على كل مجريات المحاكمة.

ويذكر ان محاكمة فعنونو في المحكمة المركزية في القدس ستستأنف في مطلع كانون الاول المقبل بحيث يكون فعنونو نفسه شاهد الدفاع الاول ثم يليه بيتر هونام، رئيس طاقم «الصانداي تايمز» الذي كشف النقاب عن القضية كلها.

تقديم المستشارين القضائيين المتورطين في فضائح «الشين بيت» الى «محاكم» نقابة المحامين

● تل ابيب ـ قررت اللجنة المركزية لنقابة المحامين، في ١٧ الجاري، تقديم المستشارين القضائيين العاملين في جهاز «الشين بيت»، الذين تورطوا في قضايا كذب وشهادات زور أمام المحاكم، الى المحاكم التأديبية التابعة للنقابة.

وكانت اللجنة اجتمعت، في التاريخ المذكور، للبحث في الموضوع. وقررت رفض توصية «تقرير لاندوي» بعدم اتخاذ اية اجراءات قضائية أو تأديبية ضد رجالات «الشين بيت» الذين وجدتهم «لجنة لاندوي» متورطين في قضايا الكذب المنهجي أمام المحاكم. وتشمل التوصية ايضا المستشارين القضائيين العاملين في الجهاز.

وتقدمت نقابة المحامين بطلب الى رئيس «الشين بيت» والمستشار القضائي للحكومة ورئيس الحكومة طالبة تزويدها بالمواد التي اطلعت عليها «لجنة لاندوي» لمعرفة هوية المستشارين القضائيين المتورطين في قضايا شهادات زور أمام المحاكم لاتخاذ اجراءات تأديبية ضدهم.

المستخدمون في مستشفى الامراض العقلية في «نس تسيونا» يهددون بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية

□ نزلاء المستشفى الشباب ينكلون بالأطفال □

● تل ابيب ـ اعلن (٢٢٠) مستخدماً في مستشفى «نس تسيونا» للأمراض العقلية عن نزاع عمل بينهم وبين وزارة الصحة، احتجاجاً على الظروف السيئة التي يعانيها المرضى هناك. وذلك خلال اجتماع احتجاجي عقدوه، امس الاول.

وذكر رئيس لجنة المستخدمين في المستشفى، دافيد شبات، ان سوء تنظيم العناية في المستشفى وتوزيع المرضى هو السبب الرئيسي لاعلان نزاع العمل، حيث ان الوضع يزداد سوءاً في قسم الأطفال. وأضاف ان شباناً تتراوح اعمارهم [illegible] يعيشون في قسم الأطفال الذين لا تتراوح اعمارهم ١٠ سنوات.

وأشار شبات الى ان هؤلاء الشبان، الذين يعانون من امراض عقلية ومن الطبيعي ان يقوموا بأعمال خارجة عن ارادتهم، «يجرون حسابهم» بالأطفال ويضربونهم. وحدا الأمر بالشبان ان أقاموا مع الأطفال علاقات منافية للأخلاق.

وتطالب لجنة المستخدمين وزارة الصحة، منذ زمن بعيد، بنقل الشبان من المستشفى الى مؤسسات اخرى تليق بهم. وهنا يدور الصراع بين وزارة الصحة وبين وزارة العمل حول من من الوزارتين سيعالج القضية ويتحمل مسؤولية نقلهم. وفي الوقت ذاته يستمر الاطفال في معاناة الأمرين جراء هذا الوضع.

وإضافة الى هذه المطالب يطالب المستخدمون، أيضاً، باستيعاب قوى بشرية أخرى لأن العمل الذي ينفذونه عمل انساني مسؤول ومضنٍ وبحاجة الى أيدٍ عاملة.

هذا وقررت لجنة المستخدمين في [illegible] للاطلاع على نتائج المفاوضات مع وزارة الصحة. واذا لم يحصل اي تقدم ولم يتفقا مع الوزراء ستعلن اللجنة عن اجراءات تباطؤية في العمل ابتداء من مطلع الاسبوع القادم.

منظمة دينية يهودية متعصبة تواصل اختطاف طفل

● تل ابيب ـ توجه المواطن شاؤول نحشون بنداء حار الى الجمهور يناشد فيه كل من رأى او يعرف معلومات عن مكان ابنه حاييم (٥ سنوات)، اللذي خطفته وما زالت تخفيه منذ خمسة اشهر عصابة دينية يهودية متطرفة، ان يسلم هذه المعلومات الى وحدة التحقيق في الجرائم الخطيرة التابعة لشرطة اسرائيل.

وجاء نداء شاؤول نحشون هذا بعد ان استنفذ كل الطرق الاخرى للوصول الى ابنه المخطوف والعثور عليه.

وقد اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاول، امراً يسمح بنشر تفاصيل القضية التي تثير ضجة كبيرة.

فقبل حوالي نصف سنة عاد شاؤول الى بيته في بيتح تكفا، فلم يجد زوجته ولا ابنه. وتبين له، فيما بعد، ان الزوجة، ابريس (وهي عارضة ازياء سابقة «تابت الى الدين») قد خطفت الابن واختفت معه لأن «الاب لا يلتزم تماماً بالشرائع الدينية». وتبين ان عصابة دينية متطرفة تقف وراء تصرف الأم، علماً بأن شاؤول نفسه هو رجل متدين.

وأكد شاؤول ان اوساطاً دينية متطرفة في بني براك اخبرته بأنه «عبثاً يبحث عن ابنه وانه لن يراه أبداً». بل ان احد هؤلاء المتدينين المتطرفين اقترح على شاؤول رؤية ابنه مقابل مبلغ مالي محترم و «الدفع بالدولارات»!!

وقال شاؤول نحشون ان الشرطة امتنعت، حتى الان، بطلب شخصي منه، عن القيام بحملة اعتقالات في صفوف المتدينين المتطرفين. اما الآن فسيطلب، بنفسه، القيام بحملة كهذه.

وقال محامي شاؤول، دوف بسرائيلي، في هذا السياق : ان الشرطة تملك الدلائل كافة التي تسمح بالقاء القبض على اولئك الذين يقفون وراء اختطاف الطفل حاييم نحشون.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ المزرعة (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/١١/٢٠ الساعة ٥،٣٠ مساء في بيت ايهاب غضبان ـ محاضرة حول «يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني و٤٠ عاما على قرار التقسيم» المحاضر: زياد موسى.

■ عرعرة وعارة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/١١/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في عرعرة ـ محاضرة حول «الادب المحلي ومجزرة كفرقاسم» المحاضر: يوسف جمال.

■ بئر السبع (الحزب والشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٧/١١/٢١ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ احتفال بمناسبة ٧٠ عاماً على ثورة اكتوبر. يتكلم: يوسف الغازي.

■ عكا (لجنة التثقيف المنطقية) ـ تدعو اعضاء الحزب القياديين في المنطقة للمشاركة في المحاضرات الثلاث ضمن الدورة التثقيفية المنطقية في «نادي الصداقة» في عكا الجديدة (قرب «ابجده»):

■ اليوم الجمعة ٨٧/١١/٢٠ الساعة ٥،٠٠ مساء عن الجديد في الاتحاد السوفييتي. يقدمها: زاهي كركبي.

■ يوم السبت ٨٧/١١/٢١ الساعة ٩،٣٠ صباحاً عن الازمة الاقتصادية ونضال العاملين في اسرائيل. يقدمها: بنيامين غونين.

■ يوم السبت ٨٧/١١/٢١ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر عن الخارطة السياسية في اسرائيل: تقدمها: تمار جوجانسكي.

■ حيفا (الشبيبة) ـ يوم الاحد ١٩٨٧/١١/٢٢ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الشبيبة ـ محاضرة حول «٧٠ عاماً على ثورة اكتوبر والتجديدات الثورية في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: عصام زين الدين.

في نداء الى جميع الأعضاء والأصدقاء :

كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين تدعو الى التجند بكل حماس وقوة للانتخابات المقبلة (١٩٨٨/٣/٥)

● كل صوت لصالح كتلة «الجبهة» هو صوت صاف لصالح المعلمين ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ أصدرت كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين العامة، هذا الأسبوع، نداء دعت فيه جميع أعضائها وأصدقائها الى التجند بكل حماس وقوة لمعركة الانتخابات للنقابة، التي ستجري في ١٥ آذار ١٩٨٨ (وليس في نيسان ١٩٨٨ كما نشر خطأ في أحد أعداد «الاتحاد» السابقة).

واشار النداء الى أن كتلة «الجبهة» عززت قوتها في انتخابات النقابة السابقة، التي جرت في العام ١٩٨٤ والتي تنافست فيها خمس عشرة قائمة نجحت منها اثنتا عشرة قائمة في تجاوز نسبة الحسم. وكانت سبع قوائم منها مرتبطة بالمعراخ وهي: ● قائمة المعراخ (أم.ت) ● معلمات روضات الاطفال التابعات للمعراخ (ج ن) ● متقاعدو المعراخ (و) ● المرحلة الثانوية التابعة للمعراخ (ت ي) ● قائمتان عربيتان («م هـ وص أ» ● قائمة «ن وه». وهي قائمة حزب «تامي»، التي انضمت فيما بعد الى المعراخ.

اما سائر القوائم التي تجاوزت نسبة الحسم فكانت ● ثلاث قوائم دينية («د» وب أي» وج.د») ● قائمة الليكود (م ح ل) ● قائمة «رم»، التي خاضت الانتخابات على أساس أنها قائمة مستقلة غير أنها صوتت في معظم الأحيان مع ممثلي كتلة «الليكود».

وبين هذا الكم الهائل من قوائم الأحزاب الصهيونية والقوائم المرتبطة بهذه الأحزاب ـ أضاف النداء ـ كانت قائمة «الجبهة» حرفها «ر ف» قائمة المعارضة الوحيدة التي وقفت خارج «الاجماع».

وتابع النداء: مما لا شك فيه ان المعراخ سيقيم، هذه المرة أيضاً، قوائم مرتبطة به تحمل شتى الاسماء مثل قائمتي «م.هـ وص.أ»، اللتين كانت مهمتها الأساسية في الانتخابات تشتيت أصوات المعلمين العرب ولا يسمع المعلمون بممثليها الا في المواسم الانتخابية.

وقال النداء ان الشعار، الذي سترفعه «الجبهة» في الانتخابات هو «كل صوت للجبهة هو صوت صاف لصالح المعلمين».

ودعا أعضاء «الجبهة» الى الاهتمام بأن تكون أسماء جميع المعلمين ومعلمات روضات الأطفال والمعلمين المتقاعدين أنصار القائمة ظاهرة في سجل الناخبين.

كما دعاهم الى التجند لاجتماع نشيطي القائمة الذي سيعقد يوم الخميس ١٩٨٧/١٢/٣ في نادي «الأخوة» في حيفا (جادة بن غوريون رقم ٣٩) في الساعة الرابعة بعد الظهر والذي سيبحث الاستعدادات للانتخابات المقبلة.

● اجتماعان في دبورية واكسال ●

هذا، وعقد، خلال الأسبوع، اجتماعان للمعلمين في دبورية واكسال باشتراك الأعضاء الجبهويين في مركز نقابة المعلمين وفي فرع الناصرة للنقابة.

وتكلم في هذا الاجتماع النقابيون تسيبورا شاروني ومنذر غريب وراجي منصور فأشاروا الى أن كتلة «الجبهة» كانت أمينة ومثابرة في طرح مشاكل التعليم وبالاخص المشاكل المستعصية في الوسط العربي مثل أزمة النقص في الغرف التدريسية والازدحام في الصفوف ومناهج التعليم. وأضافوا أن الكتلة كانت الصوت الوحيد في النقابة، الذي طالب بالسلام، وشجب الاحتلال والقمع وسياسة «القبضة الحديدية» وتصدى لممارسات اغلاق المؤسسات التعليمية والتنكيل اليومي بطلبة ومعلمي المناطق المحتلة. كما كانت «الجبهة» الكتلة الوحيدة التي أوضحت الرابطة الوثقى بين الاحتلال وبين تفشي العنصرية والتطرف القومي والتوجهات المعادية للدمقراطية.

وطرحت في الاجتماعين بعض المشاكل التي يعانيها المعلمون العرب وجرى التداول حول سبل انجاح قائمة «الجبهة» وزيادة قوتها ونفوذها.

في محاضرة أمام ثانويي عرعرة

توفيق طوبي : الأحداث أثبتت صحة موقفنا

● عرعرة ـ مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ غصت قاعة المدرسة الثانوية في عرعرة، امس، بمئات من الطلبة لسماع محاضرة النائب الجبهوي توفيق طوبي حول «الجماهير العربية في اسرائيل»، التي دعا اليها قسم التربية الاجتماعية في المدرسة.

استهل النائب طوبي محاضرته بالحديث عن الدمقراطية، كاشفاً زيف الدمقراطية الاسرائيلية ومؤكداً ان الدمقراطية التي تتجاهل ١٦٪ من مواطني الدولة العرب، المحرومين من ادارة شؤون البلاد، أبعد بكثير عن ان تسمى دمقراطية.

وقال ان الدمقراطية التي تسمح لأشخاص يحملون افكار «ترانسفير» ـ هذه الأفكار الفاشية التي عرفتها الشعوب وسمتها بأسمائها ـ هي دمقراطية مخادعة.

وتطرق طوبي الى معركة الصمود التي تخوضها الجماهير العربية، مؤكداً ان جميع المؤامرات السلطوية لترحيل العرب قد باءت بالفشل الذريع.

وتحدث النائب طوبي عن مكاسب الجماهير العربية، موضحاً انها جاءت فقط بفضل نهج القيادة الحكيمة، وعلى رأسها الحزب الشيوعي. وقال ان المعركة هي معركة المساواة الكاملة لهذه الجماهير.

وتطرق الى البيان المشترك الصادر عن م.ت.ف والحزب الشيوعي الاسرائيلي فأكد ان صدور هذا البيان يعرض، بشكل واضح، موقف م.ت.ف السلمي الذي يقوم على ضمان المساواة والأمن لجميع شعوب المنطقة، بدون استثناء.

وأضاف : اليوم، بعد ٤٠ عاماً من قيام اسرائيل، تثبت صحة موقفنا من حل القضية كقاعدة راسخة للمستقبل.

وفي نهاية المحاضرة اجاب النائب طوبي على أسئلة الطلبة واستفساراتهم.

ويذكر ان المحاضرة هي من ضمن النشاطات التي يقوم بها قسم التربية الاجتماعية في ثانوية عرعرة، الذي يشرف عليه الاستاذ خضر عقل.

شموليك فرلمان ـ مدرب الطيبة الجديد

● الطيبة ـ لمراسلنا عبد القادر ظاهر ـ تم التعاقد نهائياً مع المدرب القدير شموليك فرلمان مدرب فريق مكابي نتانيا سابقاً ليدرب فريق هبوعيل شباب الطيبة من الدرجة الاولى.

هذا وباشر المدرب الجديد مهامه في ملعب الطيبة، امس (الخميس)، وقوبل بالترحاب، وتعلق الأمال في الطيبة على فاتحة عهد جديد.

ومن المعروف ان فرلمان يعتبر من جيل المدربين المعروفين بقدرتهم وبخبرتهم في مجال تدريب كرة القدم.

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

وكالـة التحقيقـات الفيدرالية

[illegible] عديدة، تزويدها بمعلومات عن أعضاء عصابة «كاخ» ونشاطاتهم الارهابية لكن «الردود كانت تأتي متأخرة وغير متكاملة وفي أحيان كثيرة لم تصدر أية أجوبة اطلاقاً»!!

وتقول الاسبوعية النيويوركية، استناداً الى مصادر مقربة من التحقيقات ان تحقيق وكالة «اف.بي.آي» يتركز حول ٣٥ متهما أساسيا يتحركون بين اسرائيل ونيويورك بشكل دائم ويستغلون، عادة، أسماءهم العبرية لتصعيب مهمة التعرف على هوياتهم من قبل السلطات الامريكية وان هؤلاء متهمون بتنفيذ سلسلة من الاعمال الارهابية من بينها جرائم قتل وتفجير عبوات ناسفة.

كذلك يجري التحقيق في كون أعضاء هذه العصابة متهمين بقتل ألكس عودة، الامريكي من أصل عربي، في عملية تفجير مكاتب «اللجنة الامريكية ـ العربية ضد التمييز» في كاليفورنيا في العام ١٩٨٥.

وجاء في المذكرة: «أطراف خيوط عديدة نقلت من مقر وكالة التحقيقات الفيدرالية الى وحدة الاستخبارات الاسرائيلية في واشنطن. ومن الواضح أن رد الوحدة في واشنطن ضروري جدا للكشف عن المتهمين في ٢٥ عملية ارهابية وجرائم أخرى نفذتها «عصبة الدفاع اليهودية». طلبنا مساعدة الوحدة في معلومات عن هواتف، خلفيات جنائية، اعتقالات، علاقات وأصدقاء، وغيرها. وقد أجرت وحدة الارهاب (وكالة التحقيقات الامريكية ـ المحرر) عدة لقاءات مع ممثلي وحدة الاستخبارات الاسرائيلية في واشنطن وطرحت أمامهم قلقنا من شكل التجاوب مع طلباتنا».

وقالت الاسبوعية النيويوركية ان «اسرائيليين كثيرين يعتبرون اليهود الذين يقتلون عربا ومتعاونين مع النازية أبطالا ولذلك لا يتحركون للتعاون من أجل القاء القبض على هؤلاء اليهود». وأضافت ان «اسرائيل غير متحمسة من امكانية قيام وكالة التحقيقات الفيدرالية الامريكية بفتح مكتب لتنسيق النشاط ضد الارهاب في السفارة الامريكية في تل أبيب»!!

فيـما شمير يـزور واشنـطن

ليس بامكان اي عنصر خارجي أو مؤسسة دولية ان تفرض حلاً في المنطقة. وأضاف : ليس هناك اي بديل للمباحثات المباشرة بين الأطراف المعنية بالصراع للوصول الى اتفاق. ومع ذلك فان مبارك لا يجد اي تناقض بين آرائه هذه وبين مهمة الرأي العام العالمي التي من الممكن ان تكون عنصراً ايجابيا في عملية السلام. وأكد مبارك ان دور الرأي العام العالمي يقتصر على اسداء النصائح وطرح اقتراحات وافكار لتضييق الفجوة بين الأطراف والمشاركة في تقديم ضمانات امنية للاتفاق، ورفض مبارك اشتراك الدول العظمى في ادارة المحادثات او «فرض اي حل». واشتكى مبارك من ان اسرائيل هي الطرف الوحيد الذي يستاء من المؤتمر الدولي الذي يؤدي الى مفاوضات مباشرة. ولكنه يستطرد قائلا انه يقظ لتخوفات شمير، ويؤكد انه من الممكن التغلب على هذه التخوفات.

ويؤكد مبارك ان الفلسطينيين على استعداد للاشتراك في عملية السلام، على الرغم من ان قسماً منهم، حسب زعمه، ما زال متمسكاً بمواقفه الرافضة. وأضاف ان دور اسرائيل ومصر يكمن في تعزيز قوة «المعتدلين» في صفوف الفلسطينيين.

هذا ومن جهة ثانية يواصل يتسحاق شمير، رئيس الحكومة، زيارته للولايات المتحدة حيث التقى، امس، الرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

ورداً على سؤال وجهه له مراسل «اذاعة الجيش» في واشنطن يعقوب ايلون فيما اذا كان يحمل في جعبته اقتراحات جديدة بشأن الشرق الاوسط سيطرحها امام ريغن، قال شمير : لدي بعض الافكار سنحاول مناقشتها مع الادارة الامريكية حول الجهود المتعلقة بعملية السلام، والتي تهدف الى خلق ظروف لاجراء محادثات مباشرة بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط. (طبعاً باستثناء م.ت.ف ـ المحرر). وهكذا فان شمير لا يحمل جديداً فيما يتعلق بهذا الأمر. وفي وقت سابق من اليوم نفسه وجه شمير نداء، من ميامي، الى الملك حسين للانضمام الى ركب مصر واجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وأثنى شمير على الملك حسين في ادارته للقمة العربية وعلى القرار المتعلق بالسماح لكل دولة عربية باعادة العلاقات مع مصر.

السلطات المحلية العربية تضرب

● في الساعة السابعة من صباح الاربعاء ٨٧/١١/٢٥ يقوم رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية بمسيرة سيارات احتجاجية الى مكاتب الحكومة في القدس.

وتبدأ المسيرة من شفاعمرو لتلتقي بتجمع المثلث، مقابل كفرقاسم، في الساعة الثامنة والنصف لتصل الى القدس الساعة العاشرة ● يجتمع رؤساء السلطات المحلية العربية يوم السبت ٨٧/١١/٢٨. ويتم الاجتماع في الساعة الواحدة من بعد الظهر في قاعة بلدية شفاعمرو لاقرار الخطوات الاحتجاجية اللاحقة على ضوء ما يترتب حتى ذلك الحين.

وفاة شاب في الرامة

● الرامة ـ مكتب «الاتحاد» في عكا . شيعت جماهير غفيرة من الرامة والقرى المجاورة جثمان المأسوف على شبابه يزيد فريد نخلة، بعد ظهر الخميس ١١/١٩، الى مثواه الأخير، عن عمر يناهز الخامسة والثلاثين عاماً. وذلك اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.

ان اعضاء جبهة الرامة الدمقراطية يتقدمون بتعازيهم لوالدي الفقيد وذويه وعموم آل نخلة واقربائهم وأنسبائهم، راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في البعينة

● البعينة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ شيعت جماهير البعينة وغيرها من القرى، يوم الثلاثاء (١١/١٧)، جثمان المرحومة مريم عيسى دلاشة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٨٥) عاماً.

ان اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في البعينة يتقدمون بأحر التعازي الى عموم ال دلاشة راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

مناقشة أعمال جمعية المكفوفين في ام الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من نادي «طه حسين» للمكفوفين في ام الفحم عقد اجتماع اداري لمناقشة أعمال جمعية المكفوفين خلال السنة الحالية (١٩٨٧).

قدم التقرير السيد عبد عناية فشكر البلدية على ما قدمته للجمعية من اجهزة تعين وتساعد المكفوفين على تأهيلهم.

هالو صباح الخير



مع الدكتور مبارك عوض، رئيس «المركز الفلسطيني للاعنف» في القدس المحتلة:

لن أغادر البلاد بمحض ارادتي السلطات الاسرائيلية توفر لي الدعاية، مجاناً

■ تصر وزارة الداخلية على رفض تمديد اقامة د. مبارك عوض، رئيس «المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف» في القدس المحتلة، في البلاد وتسعى، من وراء ذلك الى ارغامه على مغادرة البلاد (مسقط رأسه ووطنه) اليوم (١١/٢٠) علماً بانه الموعد الذي ينتهي فيه تصريح اقامته في البلاد.

وتثير خطوات وزارة الداخلية، والسلطات عامة، استنكاراً واسعاً من مختلف الاوساط التقدمية والوطنية سواء في المناطق المحتلة او في اسرائيل، بصرف النظر عن الاتفاق والاختلاف مع د. عوض في الرأي.

حول موضوع طرده من وطنه أجرينا معه الحديث التالي:

● *من هو الدكتور مبارك عوض!*

■ من مواليد القدس العام ١٩٤٣ تخرجت من مدرسة المطران بعد الاحتلال بعامين (١٩٦٩) واكتشفت السلطات الاسرائيلية منشورات في سيارتي وخيرتني بين الاعتقال او النفي. فاخترت الثانية وسافرت الى الولايات المتحدة، حيث حصلت على شهادة الدكتوراة في علم الاجتماع والارشاد وعلم النفس وعملت في هذا المجال هناك، وفي مؤسسة خاصة تملك عددا من العيادات الارشادية باسم (YAP) برامج نصح الشباب.

حصلت على جنسية امريكية وليس لدي جواز سفر اردني، ومتزوج من أمريكية، أيضاً.

● *وما هو مركز الارشاد الفلسطيني لدراسة اللاعنف ؟*

■ خلال دراستي الجامعية اشتركت في التظاهرات المعادية لاستمرار الحرب الفيتنامية وترك ذلك آثاراً كبيرة بالنسبة للنضال السلمي في نفسي.

وفي العام ١٩٨٣ حضرت الى البلاد في إطار اجازة دراسية وبعد دراسة ميدانية اصدرت كتيباً على شكل دراسة بعنوان (اللاعنف في الاراضي المحتلة) وقدمت عنها عدة محاضرات وسافرت بعدها الى الولايات المتحدة. وهناك جرت لقاءات حول الموضوع نفسه شارك فيها عدد كبير من المهتمين بالموضوع وخاصة من المغتربين الفلسطينيين الذين «هضموا الفكرة وأوفدوني لمتابعة الموضوع».

وفي العام ١٩٨٥ عدت الى البلاد لدراسة واعداد ابحاث في الموضوع من مجمل نواحيه تاريخيا ومحليا، وعن أبرز ممثليه. وفي منتصف العام ٨٤ حضر وفد من قرية تقوع (بيت لحم المحتلة) واقترحنا عليهم ازالة سياج حول ارضهم كان مستوطنون مجاورون لهم قد أقاموه. وتم ذلك فعلا بحضور الحاكم العسكري للمنطقة وعدد من المستوطنين. وبعد ذلك تتابعت طلبات الناس وصورنا بعض الافلام الوثائقية حول ممارسات الاحتلال، في الخليل مثلا وفي قطنة وغيرها.

في كل هذه النشاطات لم نذهب نحن الى الاهالي بل كانوا هم يتوجهون الينا. فقط دعونا الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية وشراء السلع المحلية الوطنية.

● *وكيف بدأت قضيتك ؟*

■ على خلفية نشاطاتي هذه تقدم مستوطنون من كريات اربع (الياكيم هعتسني وقائد متقاعد في الجيش (شلومو باوم) بشكوى للمدعي العام مطالبين بابعادي بحجة التحريض، مستندين لكتاب (اللاعنف في الاراضي المحتلة).

وقبل حوالي شهرين سحبت بطاقة هويتي وابلغت، بعدها، بقرار رفض اعادتها الي. وقبل (٤) أيام ابلغت بقرار رفض تجديد اقامتي وأمر بالمغادرة في (١١/٢٠)، اي اليوم الجمعة، رغم انهم جددوا اقامة زوجتي.

● *ماذا ترى في ذلك ؟*

■ لقد اثارت السلطات قضية من لا شيء ! وهم يعطونني فرصة مجانية لنشر افكاري ويقدمون دعاية لي وصلت الى اوروبا وامريكا وفي اسرائيل نفسها.

● *والان ماذا انت فاعل ؟*

■ لن اغادر بارادتي. لن اشتري تذكرة سفر وأتحدّاهم علنا. لن أسافر!

● *هل تشعر أنك انجزت شيئاً ما خلال فترة نشاطك السابقة ؟*

■ نعم. وهناك العديد من الاوساط التي تتضامن معي محليا وعالميا وداخل اسرائيل. وهم يتعاطفون مع قضيتي وهناك أوساط جديدة (خاصة بعد الضجة حولي) تشجع للدخول الى هذا الميدان ـ اللاعنف رغم اننا لا نزال في بداية الطريق.

● *نتمنى لك البقاء في موطنك وبين اهلك. وشكرا على هذا اللقاء.*

● يحيى ابو شريف، مكتب ـ «الاتحاد» في القدس ●

رياضة

□ كاراتيه :

معسكر تدريب لفريقي الكاراتيه في الكابري وفي «كفار هڤرديم»

● نظم اسلوب الجوجو الامريكي المعاصر في اسرائيل معسكراً تدريبيا لفريق الكاراتيه في كيبوتس الكابري وفريق الكاراتيه في قاعة الرياضة في كيبوتس الكابري وطيلة يوم السبت الماضي (٨٧/١١/٧).

يتبع الفريقان الى اسلوب الجوجو الامريكي المعاصر في اسرائيل ويعتبران جزء هاما من الفرق التي تشكل نوادي هذا الاسلوب في الوسط اليهودي، والجدير ذكره ان هذا الاسلوب يضم بين صفوفه اللاعبين العرب واليهود على حد سواء.

يتدرب فريق الكاراتيه التابع لكفار هڤرديم بارشاد معلم الرياضة ومدرب الكاراتيه ناهي دكور من ترشيحا، الحاصل على الحزام الاسود دان ٢. أما فريق الكاراتيه في الكابري فيشرف على تدريبه المدرب اياد الحاج من كفرياسيف وحامل الحزام الاسود دان ٣.

اشترك في هذا المعسكر ستون طالباً تقدم غالبيتهم في نهاية المعسكر لامتحانات اختبارية وذلك لاجتياز درجات مختلفة تتراوح بين كيو ٩ و كيو ٦. وقد اشرف على هذه الامتحانات من قبل اسلوب الجوجو في اسرائيل المدرب اياد الحاج.

تدرب الفريقان بحماس على التكنيكات الدفاعية والهجومية المختلفة، على الكاتا المشتركة وعلى القتال الحر، اضافة الى الاستفادة من الشروحات والمعلومات العامة والاساسية في تكوين اسلوب الجوجو.

ويعتبر هذا المعسكر التدريبي معسكراً تحضيرياً مصغراً، يتحضر فيه الطلاب للمعسكر السنوي الذي ينظمه اسلوب الجوجو لكل فروعه في اسرائيل. والجدير بالذكر ان العديد من فروع الاسلوب بدأت في التحضر للاشتراك في المعسكر السنوي الضخم.

وروعي في المعسكر اختلاف الاعمار وتفاوت الدرجات وفترات تدرب المشتركين فيه.

يعتبر هذا المعسكر فعالية أخرى تضاف الى سلسلة نشاطات الاسلوب التي نفذت والتي يخطط مدربوا الاسلوب ويسعون جاهدين لتنفيذها.

انضمام اسامة سعد الى الرابطة الموحدة شفاعمرو والمنطقة

● اسامة سعد ابن قرية الجش في الجليل الأعلى حامل درجة حزام اسود دان ٢ تقدم للامتحان لحزام اسود دان ٣ يقوم بتدريب عدة نوادي في الجش وصفد وغيرها. بدأ تعلم الكراتيه سنة ١٩٧٢ في نادي حيفا ثم انتقل الى اشدود وتدرب عند المدرب راقي ليفين وفي سنة ١٩٧٩ بدأ التدرب في الرابطة العربية اليهودية في بيت الكرمة لدى المدرب جعفر ناصر الدين وفي عام ٨٢ ترك التمرين في بيت الكرمة وتفرغ لتدريب الكراتيه في النوادي التي اشرف عليها، واخيراً وفي شهر تموز من هذه السنة انضم ونواديه الى الرابطة الموحدة شفاعمرو والمنطقة.

■ ما سبب تنقلك من نادي لآخر أو من مدرب لآخر ؟

● اسامة : بالحقيقة اني بدأت في تعلم الكاراتيه في حيفا في عام ٧٢ لأنه لم تكن نواد اقرب منها علينا وفي سنة ١٩٧٦ انتقلت للعمل في الجنوب فكنت مجبراً على ترك التمرين في حيفا وبدأت اتدرب في نادي الهستدروت في اشدود حيث كانوا يدربون الكراتيه وبقيت في الجنوب حتى عام ٧٩ حيث عدت للعمل في منطقة سكناي الجش فعدت للتدرب في حيفا واخترت هذه المرة بيت الكرمة حيث تمرنت عند المدرب جعفر ناصر الدين وبقيت حتى سنة ١٩٨٢ وعندها بدأت اشرف على تدريب بعض النوادي والآن وقبل مدة وجيزة انضممت انا ونوادي الى الرابطة الموحدة لأني اشعر بانها الاطار الاكثر جدية في وسطنا العربي في نطاق تدريب الكراتيه وعن طريق الرابطة يمكن لي ولنوادي التقدم والوصول الى درجات أعلى ومعترف بها.

■ ماذا تعني الكراتيه لأسامة سعد ؟

● لو اردنا ان نعرف الكراتيه حسب مفهومها لوجدنا فارقاً كبيراً ما يعني هذا المفهوم وما تعني رياضة الكراتيه بالنسبة لي. المفهوم الحرفي يقول اليد الفارغة ومفهومي الخاص لهذه الرياضة يقول التربية الثقافية والتوعية مواجهة الحقيقة والانسانية بمفهومها الكامل وتربية الاجيال.

■ نرى في الفترة الاخيرة انخراط الفتاة العربية في هذه الرياضة فهل تنصح وتشجع الفتيات لهذه الرياضة ؟

● في الحقيقة ان انخراط الفتاة في هذه الرياضة شيء ايجابي ويدعو للفخر حيث يقول المثل «العقل السليم في الجسم السليم» ورياضة الكراتيه تعطي للاعبيها لياقة بدنية عالية وانا شخصيا ارحب بانضمام الفتيات لهذه الرياضة وادعو جميع الفتيات اللاتي يردن ويحببن هذه الرياضة الانضمام الى اقرب نادي اليهم دون تردد حيث ان هذه الرياضة تعطي الجنس الضعيف معنوية وقوة في الدفاع عن النفس وهذا الشيء يعطي الفتاة الثقة بالنفس حيث تستطيع الدفاع عن نفسها بقواها الذاتية.

■ كيف ترى الكراتيه في الوسط العربي وهل من تطور في هذا المجال ؟

● في الحقيقة ان الكراتيه في وسطنا العربي قطعت شوطاً كبيرا في التقدم ولكن يمكن لها ان تكون افضل لو اتحدت جميع النوادي او اوجدت جسم اعلى يشرف على جميع النوادي ومن حيث التطور فهناك تطور هائل وعلى ذلك يمكن ان اعطي برهاناً انا نفسي حيث كنت اقطع عشرات الكيلومترات في سنوات السبعين واوائل الثمانين لأقوم بتعليم درس كراتيه بينما اليوم تنتشر في جميع قرانا نوادي لتعليم الكراتيه الشيء الذي يهون على الطلاب التدرب والتقدم في هذا المجال.

■ مروان بركة ■

اعلان الى مشتركي جريدة «الاتحاد»

● حرصا على تنفيذ هدفنا، في ايصال «الاتحاد» اليكم مع فنجان القهوة الصباحية فجر كل يوم، ندعو القراء المشتركين الى ابلاغنا، بالاضافة الى ابلاغ مكاتبنا المنطقية، عن اي تقصير او اي تأخير في ايصال الجريدة اليهم في وقتها الصباحي. فهذا التبليغ، في اسرع وقت ممكن، يساعدنا على ضبط التوزيع في مواعيده وعلى تلافي اي خلل طارىء او اي تقصير في هذا المجال.

يكون الاتصال مع ادارة «الاتحاد» المركزية ـ بريديا: حيفا ص.ب ٩٠٥٦. وهاتفيا: ٥٢٧٧٥٣ ـ ٠٤ و ٥٢٧٧٥٤ ـ ٠٤.

● ادارة «الاتحاد» ●

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٨

الناصرة تطلق، اليوم (الجمعة)، صرخة شعب بأكمله..

لن نقف مكتوفي الأيدي ازاء جرائم الاحتلال

*** اسعد يوسف كنانة، عشية انعقاد الاجتماع الموسع لمنطقة الناصرة : المعارك والنضال والتضحيات هي سجل الشرف للشيوعيين. لقد ثبت لجماهيرنا ان الطريق المجدي والنافع هو فقط طريق النضال وفي كل مجالات الحياة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تستعد مدينة الناصرة لاستقبال الالوف من جماهير الجليل المنتشرة في قرى البطوف والمرج وسهول طمرة وطرعان وشفاعمرو، اليوم الجمعة، لتطلق صرختها باسم شعب باكمله ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة وذلك في المظاهرة الجماهيرية الكبرى التي دعت اليها لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي على شرف افتتاح الاجتماع المنطقي السنوي الموسع لها.

وقد اصدر الحزب في منطقة الناصرة نشرة خاصة بهذه المناسبة بعنوان: «طريقنا.. الكفاح» تصدرتها الدعوة الحارة لجماهير العمال والفلاحين والاكاديميين والمثقفين والمربين والطلاب والشباب لان يلبوا النداء، ويهبوا للتضامن مع الجماهير البطلة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وجاء في بيان صحفي أصدرته لجنة المنطقة: «لن نسمح بان تهدر دماء شعبنا.. وتتواصل سياسة القمع الاجرامية الهدامة لمستقبل الشعبين».

واصدرت الشبيبة الشيوعية في الناصرة منشوراً بعنوان: «الشباب جند للشعب في معاركه» ودعت فيه جمهور الشباب والطلاب الى المشاركة في المظاهرة. وجاء فيه:

«لقد اصبح قتل الناس الابرياء، والطلاب والنساء والاطفال، حرفة عند جيش الاحتلال في غزة والقدس والضفة الغربية. القمع والارهاب تحولا الى لغة التخاطب. بطاقة الهوية الاسرائيلية، التي يحملها المستوطنون اليهود في المناطق المحتلة، صارت تصريحا رسميا لاطلاق الرصاص.

«الطفولة.. النساء.. الشيوخ.. الانسانية.. كل هذه باتت تعابير غريبة عن عرف الاحتلال وممارساته.

«وعقاب من يقذف حجراً لم يقتصر على الضرب والتعذيب والسجن سنوات طويلة والغرامات الباهظة فحسب... انما اصبح يكلف حبس قرية بأكملها او مخيم كامل في منع تجول.

«والعقاب عن الانطلاق في مظاهرة احتجاج.. او حتى جنازة شهيد.. اصبح اطلاق الرصاص «الصائب» في الهواء.

«واما العقوبة على «جريمة» اقامة معرض كتب او اجتماع طلابي فقد يكلف اغلاق مدرسة او جامعة لعدة اسابيع او شهور..

«هذا هو وجه الاحتلال. وهكذا يتصرف ضد ابناء شعبنا.. ابناء لحمنا ودمنا.. في المناطق المحتلة. فهل نسكت ؟ هل نقف مكتوفي الايدي ؟ لا والف لا «فالدم ما بيصير مي»، والدم الفلسطيني النازف يستصرخ ضمائنا.

«واجبنا ان نطلق صرخة الاحتجاج والغضب على هذه الممارسات والمطالبة بوقفها فوراً».

هذا.. وتعيش فروع منطقة الناصرة جواً مفعماً بالحماس والتحفز عشية الاجتماع المنطقي الموسع لما يميزه من أهمية في حياة الحزب وجماهيره على ضوء أبحاثه العميقة. فكما هو معروف فان هذا الاجتماع سيلخص اعمال الحزب في المنطقة خلال سنة كاملة كانت مليئة بالفعاليات. وكما قال سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة - «بكل تواضع واخلاص اقول ان حزبنا قام، خلال السنة، بفعاليات كبرى اثبتت مجدداً انه حزب الشعب الذي يعمل في صفوف الشعب ويهتم بقضاياه واهتماماته. فلم يمض علينا اسبوع دون ان يكون هناك نشاط جماهيري على نطاق واسع». وسيبحث في الاجتماع برنامج العمل المستقبلي المطلوب منه ان يكون اضخم واغنى خصوصاً وهي سنة معارك كفاحية شاملة، سياسية وثقافية وجماهيرية.. اضافة الى معارك الانتخابات.

تمزيق اطارات مجموعة كبيرة من السيارات في معليا

● معليا - لمراسلنا الياس ابو عقصة - فوجيء اهالي معليا، صباح يوم ١١/١٧، بتمزيق عشرات اطارات السيارات في القرية بآلة حادة. وقد ابلغت الشرطة بالحادث في صباح اليوم نفسه.

وعلم مراسلنا أن السيارات التي تعرضت لهذا العمل الاثم تلك التابعة للسادة فؤاد شاهين ونصرات عراف وفهيم خوري وحنا فهد شوفاني وطنوس جبران وبسام عساف وشفيق عراف وحكمات عراف وميلاد عراف وابراهيم شاهين.

ويتساءل الاهالي : من يقف وراء هذا العمل الاثم وماذا يقصد به ؟

ويذكر ان هذه الحادثة ليست الاولى من نوعها في معليا بينما ما زالت الشرطة عاجزة عن الكشف عن هوية الجناة.

التحقيق مع لطيف دوري بتهمة الاتصال مع م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت الشرطة باجراء تحقيق مع لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، حول اشتراكه والقائه خطاباً في مؤتمر جنيف الدولي لنصرة القضية الفلسطينية الذي انعقد قبل شهرين باشتراك ياسر عرفات. واتهمت الشرطة دوري بالاتصال مع اعضاء م.ت.ف. مما يعد خرقا لقانون «منع الارهاب». ورد دوري بالنفي على السؤال حول اذا طلب اذنا من السلطات المختصة وأضاف أنه لا حاجة لاي اذن كان لاجراء حوار سلمي اسرائيلي - فلسطيني يساعد على تقريب السلام بين الشعبين.

وبعد انتهاء التحقيق اخلت الشرطة سبيل دوري بكفالة مالية قدرها ٥ آلاف شيكل.

حرفيش تتبرع، حتى الآن، بـ ٣٥٠٠ شيكل للطفل صالح صالح

□ طلاب الرابع الابتدائي يحولون مبلغاً، كانوا جمعوه لتزيين صفهم، الى حساب الحملة لانقاذ صالح □

● حرفيش - لمراسل خاص - في اطار الحملة من اجل انقاذ حياة الطفل صالح صالح من دالية الكرمل حولت مجموعة من اهالي حرفيش، امس، مبلغ ١٥٠٠ شيكل على حساب الطفل.

وكانت مجموعة اخرى من الاهالي في القرية قد حولت، قبل ايام، الى الحساب نفسه مبلغ ٢٠٠٠ شيكل. وكان طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية للقرية قد جمعوا مبلغاً من المال لتزيين غرفة صفهم، الا انهم عندما علموا بأمر الطفل صالح حولوا المبلغ الى حسابه ليساهموا في انقاذ حياة تربهم.

حل جزئي، لغير صالح العمال، لأزمة الموانىء في البلاد

● القدس - أنهى عمال ميناثي حيفا وايلات، امس، نزاع العمل مع ادارة مصلحة الموانىء العامة في البلاد، بدون ان يحققوا جميع مطالبهم. وذلك بأن وقعت لجنتا عمال الميناثين على اتفاقية «النجاعة» مع ادارة الموانىء، التي يتقاضى العمال بموجبها اجرا اضافيا بنسبة ٢٠٪. ومقابل ذلك وافقت اللجنتان على تشغيل عدد من عمال الاقسام في الميناثين ثلاث ورديات يومياً.

وفي الوقت ذاته يواصل عمال ميناء اسدود اضرابهم، رافضين شروط هذه الاتفاقية غير العادلة التي شملت بنداً ينص على تقليص القوى العاملة في الموانىء ناهيك عن انهم حين اعلنوا نزاع العمل بينهم وبين الادارة العامة طالبوا بأن تكون حصتهم بموجب اتفاقية «النجاعة» بنسبة ٣٨٪.

وكان قاضي محكمة العمل في تل ابيب، دافيد مورل، أصدر، امس الاول، قراراً يقضي بتغريم اعضاء لجان الموانىء الثلاث بمبلغ قدره (٥٠) الف شيكل، بتهمة تحقير المحكمة. الا انه استجاب لاقتراح وكيل ادارة الموانىء، المحامي ناحوم فينبرغ، القاضي باعادة النظر في قراره فيما لو عاد العمال اليوم (الجمعة)، الى العمل وعملوا بشكل طبيعي. واذا لم يعودوا فيجب مضاعفة الغرامة.

سمك.. أسماك.. سمك
كُل قدر استطاعتك بعشرة ش. فقط.
في مطعم الدكتور جعفر ناصر الدين.
شارع شفاعمرو - الناصرة ، محطة «ديلك».
ت : (٠٤/٨٦٥٤٠٤)

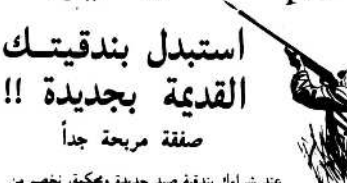
اعتقال عشرات العمال العرب اثر اكتشاف عبوة ناسفة في الخضيرة

*** اكتشاف عبوة ثانية في بيتح تكفا ***

● الخضيرة - من مفيد صيداوي - شنت قوات الشرطة، عصر امس، حملة اعتقالات واسعة في الخضيرة شملت عشرات العمال العرب من قرى المثلث والمناطق المحتلة. وذلك اثر العثور على عبوة ناسفة على مقربة من «محطة تاكسيات باقة الغربية في المدينة.

وتعرض العديد من العمال، اضافة الى اجراء اخذ البصمات، للاهانات. وافرج عن عدد منهم، فيما بقي آخرون رهن الاعتقال.

وفي الحادية عشرة من صباح امس عثر على عبوة ناسفة في كيس من النايلون امام مدخل احد المقاهي في المنطقة الصناعية في بيتح تكفا. وتمكن خبراء الشرطة في تفكيكها وابطال مفعولها قبل انفجارها. وقامت الشرطة، على الفور، باعتقال عدد من العمال العرب الذين يعملون في المنطقة !!



صفقة مربحة جداً

عند شراءك بندقية صيد جديدة ومحكمة، نخصم من ثمنها مقابل كل بندقية قديمة بحوزتك

نجحنا في استلام مجموعة من البنادق الجديدة من صنع

- كروب جاكو - المانيا
- بيريتا - ايطاليا
- سابلا - اسبانيا

لدينا جميع انواع الذخيرة !

زينيوك وميخلين م.ض.

شارع هعتسماؤوت (الملوك) ٥٥، حيفا تل: ٥٣٩٣١٦ - ٠٤

דיניוק את מיכלין בע"מ

أطباء مستشفيات «كوبات حوليم» يصعدون اجراءاتهم :

اضراب شامل في جميع مستشفيات المؤسسة يوم الثلاثاء القادم

● تل أبيب - قررت منظمة أطباء المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية تصعيد الاجراءات التي ينفذها الاطباء منذ اكثر من شهرين وذلك باعلان الاضراب الشامل في جميع المستشفيات التابعة للمؤسسة الهستدروتية في البلاد طوال يوم الثلاثاء القادم.

وقد قررت المنظمة تصعيد الاجراءات الاحتجاجية، في الاجتماع الذي عقدته أمس، بعد أن اتضح بأن ادارة «كوبات حوليم» تواصل التعنت ورفض تلبية مطالب الاطباء. وجاء في حيثيات القرار: «لقد قررنا تغيير أسلوب الاجراءات وتصعيدها لأن ادارة كوبات حوليم زرعت فينا آمالاً لا رصيد لها فلا شيء تحرك نحو تلبية مطالبنا» !

والى جانب هذا التصعيد (الاضراب الشامل ليوم واحد في جميع المستشفيات) يواصل الاطباء تنفيذ الاجراءات «التقليدية» (!) التي تشمل اعلان الاضراب التباطؤي كل يوم في مجموعة اخرى من مستشفيات المؤسسة واغلاق العيادات الخارجية وغرف العيادات.

وبموجب البرنامج تكون غرف العمليات الجراحية في جميع مستشفيات «كوبات حوليم» مغلقة يومي الاحد والاثنين بينما تكون العيادات الخارجية مفتوحة. أما في يومي الاربعاء والخميس فيكون الامر معكوساً: كل العيادات الخارجية مغلقة أما غرف العمليات فتكون مفتوحة.

المحكمة تعيد عاملين عربيين الى مجلس «عومر» المحلي، بعد فصلهما لأسباب عنصرية

● تل ابيب - أصدر قاضي محكمة العمل المنطقية في بئر السبع، باروخ أزولاي، أمراً يلزم مجلس محلي مستوطنة «عومر» في النقب باعادة عاملين عربيين الى العمل كان المجلس فصلهما من العمل لديه.

وكان المجلس المذكور فصل العاملين العربيين، احمد وعبد الصانع، من العمل مفضلاً عليهما عاملين من اليهود المهاجرين الأثيوبيين (الفلاشا)، وذلك من منطلق عنصري وعلى اساس تمييز قومي وديني.

واتخذ المجلس هذا القرار حين اقتضت الضرورة لفصل اما العاملان العربيان او الاثيوبيان؛ فما كان من المجلس الا ان اقر فصل العاملين العربيين على الرغم من أقدميتهما في العمل لوكانت محكمة العمل المنطقية أقرت ان يدفع المجلس للعاملين العربيين أجرة العمل والفوارق المرتبطة بغلاء المعيشة عن تلك الفترة التي فصلهما بها حيث اعتبرت انه بقي بين الطرفين علاقة العامل والمشغل. كما ألزمت المجلس بدفع جميع مصروفات المحكمة.

المحكمة العليا تصدر أمراً احترازياً ضد وزارة الصحة :

لماذا لا يسمح بقطع الاجهزة الطبية عن المريض جدعون نقاش الميئوس من شفائه ؟

● زوجة المريض ما زالت تطالب بقتل زوجها «من منطلق الشفقة» ●

● القدس - اصدرت المحكمة العليا، أمس، أمراً احترازياً ضد وزارة الصحة يطالبها بتقديم التفسيرات اللازمة التي تمنع قطع الاجهزة الطبية عن جسم المواطن، جدعون نقاش، الذي تناضل عائلته - بموافقته الشخصية - من اجل اماتته من «منطلق الشفقة».

ويذكر ان دينا نقاش، وهي مواطنة من اسدود، تخوض منذ إيام عديدة معركة من اجل وضع حد لحياة زوجها جدعون، فوراً لتخليصه من الآلام الشديدة التي يعانيها منذ اكثر من اربعة اشهر بعد اصابته بمرض ضمور الشرايين الميئوس من شفائه.

ويبلغ جدعون نقاش ٥٣ عاماً من عمره وهو مشلول كلياً سوى انه يسمع ويرى ويعيش فقط بفضل الاجهزة الطبية العديدة المتصلة بجسمه والتي تقوم باداء وظائف اعضائه. وهو يضم صوته الى صوت زوجته ويطالب بالتخلص من الحياة باسرع ما يمكن للتخلص من معاناته المرضية. كما ان ابنيه يؤيدان «موقفه».

وطالبت دينا بسن قانون يسمح «بالقتل من منطلق الشفقة» قائلة ان عدم سن قانون كهذا هو امر وحشي مؤكدة انها على استعداد لان تقوم هي نفسها باعطاء حقنة لزوجها لخلصه من معاناته الهائلة.

ويذكر ان قضية سن قانون كهذا هي موضوع أخذ ورد منذ عدة سنوات في عدد من بلدان العالم.

وأشير الى ان صدور قرار ايجابي من جانب المحكمة العليا من شأنه ان يشكل سابقة تفسح المجال أمام تنفيذ عمليات قتل «من منطلق الشفقة»!

زهـاقا ★ المعهد لسلامة الجلد والشعر ★
عكا، ت: ٩١٥١٨٨ - ٩١٩٦١٦ - ٠٤

- علاج البشرة والتجميل
- ازالة حب الشباب، البثور والبقع وتقشير جلد البشرة
- ازالة الشعر الزائد في الوجه واليد والابد
- علاج لمنع تساقط الشعر ومنع الصلع
- تخفيف الوزن حسب طريقة حديثة

١٠٠٪ نجاح

كل العلاجات تركيب من مواد طبيعية

الاتحاد - عكا

للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بهاتف ٩١٩٦١٦ / ٠٤ ايام السبت ايضاً

● ال مطانس في ابو سنان
● جبهة ابو سنان الدمقراطية
● لجنة احياء ذكرى الاربعين

يدعونكم لحضور قداس وجناز ذكرى الاربعين، عن روح فقيدنا المرحوم المربي

مطانس جريس مطانس
(ابو جريس)

وذلك في التاسعة والنصف من صباح السبت ٨٧/١١/٢١، في كنيسة الروم الارثوذكس في ابوسنان.

وللمشاركة في حفل التأبين الخطابي الذي يعقد بعد الجناز مباشرة، في بيت المرحوم في قرية ابوسنان.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

● مصطفى خليل، رئيس الحكومة المصرية في عهد السادات (الى يسار الصورة)، في ضيافة الوزير عيزر فايتسمان (الى يمينه) الذي كان يشغل منصب وزير «الامن» لدى قيام السادات بزيارته الى اسرائيل (قبل عشر سنوات). ويظهر خلفهما سفير مصر في اسرائيل محمد بسيوني ●

(صورة من و.ص.ف)

سوية مع الغلاء والتقليصات المخطط تنفيذها في الميزانية الجديدة :

«صفقة شاملة» تضمن تجميداً كلياً للأجور وضرب علاوة الغلاء

*** كيسار، عشية اجتماعه مع نيسيم : نحن لا نعارض في تقليص (أو الغاء) السوبسيديا عن السلع الاساسية والخدمات الحيوية وسنتعامل بـ «مرونة» !! ***

● تل أبيب - من المنتظر ان يجتمع وزير المالية، موشي نيسيم، في مطلع الاسبوع القريب، مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، لبدء المداولات والمباحثات بشأن التوقيع على اتفاقية «صفقة شاملة» جديدة يجري اعتمادها ابتداء من أول نيسان ١٩٨٨ - موعد بدء السنة المالية الجديدة ١٩٨٨/١٩٨٩.

ويقف في مركز هذه «الصفقة» الجديدة، كما سبق أن نشر، تجميد كلي للأجور «مقابل الحفاظ على ثبات الأسعار» فضلا عن البنود الاساسية في مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية المقبلة والتي في مركزها رفع أسعار السلع الغذائية الاساسية والخدمات الحيوية بنسبة عشرات بالمئة جراء تقليص «ميزانية السوبسيديا» (الدعم الحكومي المالي) بمبلغ ٣٠٠ مليون شيكل جديد.

وأعلن ان وزارة المالية تبغي التوصل الى اتفاقية «الصفقة الشاملة» مع الهستدروت فقط بعد رفع أسعار السلع الغذائية الاساسية والخدمات الحيوية وبعد تعويض أرباب العمل والمصدرين عن طريق اجراء تخفيض في قيمة الشيكل وسعره التبادلي قياسا بالعملات الاجنبية بنسبة حتى ١٠٪ وبعد تقليص مدفوعات أصحاب العمل لـ «التأمين القومي».

● كيسار يحطم عصاته.. حتى قبل أن «يغزو»! ●

ولم ينتظر السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بدء المباحثات والمفاوضات مع الحكومة وأرباب العمل فأعلن مسبقاً (!) موقف قيادة الهستدروت التخاذلي والتآمري ضد جماهير العمال وضد الطبقات الشعبية مطمئنا الحكومة وأرباب العمل بان قيادة الهستدروت ستبقى «على عهدها»: «مرونة»!!!

فقد قال كيسار أمس الاول، في معرض تعقيبه بشكل أولي على ما نشر، حتى الآن، من ضربات اقتصادية شديدة تحملها الميزانية الجديدة و«الصفقة» المتوقعة - قال: «لن تعارض تقليص (أو الغاء) السوبسيديا عن السلع الاساسية. سوف نظهر مرونة»!!

واعترف كيسار بتاريخ قيادة الهستدروت التخاذلي والاستسلامي فقال: «في الماضي أيضا لم تعارض تقليص السوبسيديا بشكل تدريجي» سوية مع اعطاء «تعويض ما» في علاوة الغلاء!!

وفيما يتعلق بعلاوة الغلاء، فقد علم ان وزارة المالية أعدت مشروعا لتصفية هذا الجهاز (علاوة الغلاء) الذي يراد به تعويض الاجيرين عن جزء من الغلاء المستمر. وعليه، فان وزارة المالية سوف تطلب، في اطار المفاوضات حول «الصفقة الشاملة» الجديدة تغيير نظام دفع علاوة الغلاء بحيث يجري دفعها، ابتداء من نيسان ١٩٨٨، مرة واحدة في السنة في موعد محدد وبنسبة ٥٠٪ من الغلاء، (ارتفاع جدول الغلاء) فقط!

ويراد لهذا النظام الجديد، الذي تخطط له وزارة المالية، الحلول محل النظام القائم اليوم فيما يتعلق بعلاوة الغلاء، والذي ينص على دفع العلاوة فقط عند تسجيل جدول الغلاء ارتفاعا اجماليا (تراكميا) بنسبة ٧٪ على الاقل بحيث تكون نسبة علاوة الغلاء المدفوعة ٧٠٪ من نسبة ارتفاع الجدول.

وللتدليل على الضربة التي تبغي وزارة المالية توجيهها الى جمهور العاملين بواسطة هذا التغيير (بموافقة قيادة الهستدروت) نورد المثال التالي عن علاوة الغلاء الاخيرة. فقد دفعت هذه العلاوة للمستخدمين في أجورهم عن شهر تشرين الاول الماضي (التي دفعت في مطلع تشرين الثاني الجاري) وكانت بنسبة ٥،٥٪ بعد ان سجل جدول الغلاء ارتفاعا تراكميا وصلت نسبته الى ٧،٨٪ أما حسب النظام الجديد المزمع تنفيذه فقد كانت هذه العلاوة (نفسها) ستدفع للاجيرين فقط في نهاية العام الجاري وبنسبة ٣،٩٪ فقط!!!

عقب صدور قرار الحكم

قذف عمال «شارون تكستيل»، نهائياً، الى سوق البطالة

● بيتح تكفا - لمراسل خاص - اضطر عمال مصنع «شارون تكستيل» الـ (١٨٠)، ظهر امس الاول (الاربعاء) الى مغادرة المصنع الذي عملوا فيه لمدة سنوات طويلة، ومظاهر الحزن والمرارة على وجوههم، بعد صدور قرار محكمة الصلح في بيتح تكفا باخراجهم من المصنع نهائيا ليقعوا فريسة للبطالة.

وقد صدر قرار المحكمة بناء على طلب اصحاب المصنع الذين ارادوا وضع حد لاعتصام العمال المستمر منذ شهر في المصنع دفاعاً عن لقمة عيشهم وعيش اسرهم.

وامام هذا الوضع اضطرت لجنة عمال المصنع الى التوقيع على اتفاقية يحصل العمال بموجبها على تعويضات هزيلة ومخزية، بانتظار مخصصات البطالة التي تكاد لا تسد رمقهم.

● تضامن «الجبهة» مع العمال ●

وضمن سلسلة النشاطات التضامنية الجبهوية مع عمال «شارون تكستيل» المفصولين، قام وفد عن كتلة «الجبهة» في الهستدروت يضم رئيس الكتلة، بنيامين غونين، وجميل ابو راس، امس الاول، بزيارة تضامنية الى المصنع. واعرب عضوا الوفد عن وقوف كتلة الجبهة مع العمال وضد قرار الفصل المجحف. وقام غونين بارسال برقية الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار يذكره بواجب الهستدروت وضرورة وقوفها الى جانب العمال في نضالهم العادل. وتحدث غونين امام العمال فدعا الى ضرورة الغاء القانون التعيس الذي يسمح باغلاق المصانع في وجوه العمال وقذفهم الى سوق البطالة.

● يوم حزين ●

وازاء موقف «الجبهة» قال العامل سالم مقعر، الذي عمل في المصنع لمدة ٢٦ سنة، وسيحصل على تعويضات لا تتجاوز الـ ٥٠١٤ شيكل جديد : «٣٠ سنة كنت نشيطاً في حزب الليكود الذي لم يأت احد من اعضائه للتضامن معنا. كما لم يأت كيسار وزملاؤه في المعراخ. الآن اعرف موقعي وسوف افضح ممارسات الليكود».

اما العامل ناتان شمعوني فقام بوضع باقة من الزهور على باب المصنع كاعتراف مر «على ما قدمه اصحاب المصنع للعمال». اما رئيس لجنة العمال، شلومو كوحلاني، فوصف القضية قائلاً بأنها : «يوم حزين لدولة اسرائيل».

● يا جماهير الناصرة والبطوف والمرج وسهول طمرة وشفاعمرو وطرعان
● ايها العمال والفلاحون والمربون والتجار والحرفيون والطلاب ايها الرجال والنساء والشباب

هلموا بجماهيركم الغفيرة لتطلق صرخة الاحتجاج والغضب على جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا في المناطق المحتلة.

هلموا الى

المظاهرة الكبرى

التي ينظمها الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة اليوم، الجمعة ٨٧/١١/٢٠ الساعة ٤،٣٠ ب.ظ

(تنطلق من ساحة الكراجات حتى ساحة بيت الصداقة)

والتي ستختتم بـ

مهرجان سياسي

في افتتاح الاجتماع المنطقي السنوي الموسع
(الساعة ٦ مساء في قاعة بيت الصداقة)

يتكلم فيه : ● عضو الكنيست توفيق طوبي ● سكرتير منطقة الحزب اسعد يوسف كنانة ● رئيس مجلس المغار المحلي، قاسم فريد غانم ● عضو سكرتارية جبهة الناصرة، رامز جرايسي ● عضو سكرتارية لجنة منطقة الناصرة للشبيبة، محمد حبيب الله. ويديره : سكرتير فرع الناصرة للحزب، سهيل دياب.

● من اجل اوسع وحدة صف جبهوية ●
● تقوية الحزب والجبهة الضمان لتحقيق الانتصار ●

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ■
- الدائرة الطلابية -

الاجتماع القطري للطلاب الجامعيين الشيوعيين سيعقد يومي الجمعة والسبت ٢٠ - ١٩٨٧/١١/٢١ في نادي الحزب في القدس - شارع كورش رقم ١٤.

● برنامج الاجتماع :
● يوم الجمعة ١٩٨٧/١١/٢٠
الساعة ٥،٣٠ مساء - التجمع وتسجيل الاعضاء.
الساعة ٦،٠٠ مساء - محاضرة حول «الاوضاع السياسية ومهام الحزب».
المحاضر : توفيق زياد - عضو المكتب السياسي للحزب.
تعقب المحاضرة اسئلة ونقاش.
يوم السبت ١٩٨٧/١١/٢١
الساعة ١٠،٠٠ صباحاً - بيان حول «مهام الحزب في الجامعات الاسرائيلية في السنة الدراسية الحالية». يقدمه: محمد بركة.
الساعة ١٠،٣٠ صباحاً - تلخيصات وتقارير الخلايا الطلابية من مختلف الجامعات.
الساعة ١٢،٠٠ ظهراً - نقاش.
الساعة ١،٠٠ ظهراً - استراحة الغداء.
الساعة ٢،٠٠ ظهراً - مواصلة النقاش.
الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر - تلخيص جورج طوبي - عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب.
قرارات.

ملاحظة : حضور اعضاء الحزب الطلاب من جميع الجامعات هام جداً.